كتاب المصابيح للإمام البغوي بخط عرب

١٢٥٦

NURUOSMANIYE
912
1256

كتاب مصابيح ١٢٥٦

١

NURUOSMANİYE KÜTÜPHANESİ	
Kısmı :	Nuruosm.
Yeri Kayıt	912
Eski Kayıt No	1256
Tasnif No.	297.2 = 927

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

١٢٥٦

وقف عمده ملوك الدوران وسلسله آل عثمان مشكوة انوار لوامع الحسان
مصباح مشارق مجالس العرفان محيي السنه امام الامه السلطان بن السلطان
السلطان ابو المحاسن والمواهب عثمان خان ابن السلطان مصطفى خان
لا زالت ايامه مصابيح الامال ومساعيه الجميله مفاتيح
ابواب الامال وانا الداعي لدولته الحاج ابراهيم
حنيف المفتش باوقاف الحرمين المحترمين
عفي له

بسم الله الرحمن الرحيم
رب تمم بفضلك

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين وامام المتقين وعلى اصحابه الطاهرين

الباب الاول في الايمان والكباير وعلامات النفاق والاندار
الباب الثاني في عذاب القبر والاعتصام بالسنة والعلم
الباب الثالث في كتاب الطهارة وما يوجب الوضو وآداب الخلا
الباب الرابع في السواك وسنن الوضو والغسل
الباب الخامس في مخالطة الجنب واحكام المياه وتطهير النجاسات
الباب السادس في المسح على الخف والتيمم والغسل المسنون
الباب السابع في الحيض والمستحاضة والصلوة
الباب الثامن في المواقيت وتعجيل الصلوة والاذان
الباب التاسع في فضل الاذان والمساجد ومواضع الصلوة
الباب العاشر في الستر والسترة وصفة الصلوة
الباب الحادي عشر فيما يقرا بعد التكبير والقراة في الصلوة والركوع
الباب الثاني عشر في السجود والتشهد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث عشر في الدعا في التشهد والذكر بعد الصلوة وما لا يجوز في الصلوة
الباب الرابع عشر في السهو وسجود القران واوقات النهي عن الصلوة
الباب الخامس عشر في الجماعة وتسوية الصفوف والموقف
الباب السادس عشر في الامامة وعلى الماموم والامام
الباب السابع عشر في من صلى مرتين وفي السنن وصلوة الليل
الباب الثامن عشر فيما يقول اذا قام من الليل والتحريض على القيام والقصد في العمل
الباب التاسع عشر في الوتر والقنوت والتراويح وقيام شهر رمضان
الباب العشرون في صلوة الضحى والتطوع وصلوة السفر
الباب الحادي والعشرون في الجمعة ووجوبها والتنظيف
الباب الثاني والعشرون في التكبير والخطبة والصلاة وصلوة الخوف
الباب الثالث والعشرون في صلوة العيد والاضحية وايام العشر والعتيرة وصلوة الخسوف

الباب

الباب الرابع والعشرون في سجود الشكر والاستسقاء والريح
الباب الخامس والعشرون في عيادة المريض وثواب المريض وتمني الموت وما يقال عند من حضره الموت
الباب السادس والعشرون في غسل الميت وتكفينه والمشي بالجنازة والصلوة عليها
الباب السابع والعشرون في دفن الميت والبكاء عليه وزيارة القبور
الباب الثامن والعشرون في الزكوة وما يجب فيه وصدقة الفطر
الباب التاسع والعشرون فيمن تحل له الصدقة وفيمن لا تحل له المسألة والزرع
الباب الثلثون في الانفاق وكراهية الامساك والعيال وافضل الصدقة والسخاء والبخل
الباب الحادي والثلثون فيمن لا يعود في الصدقة وفي الصوم ورؤية الهلال
الباب الثاني والثلثون في تنزيه الصوم وصوم المسافر والقضاء
الباب الثالث والثلثون في صيام التطوع وعاشورا وليلة القدر والاعتكاف
الباب الرابع والثلثون في فضايل القران والدعوات وذكر الله تعالى
الباب الخامس والثلثون في اسماء الله تعالى وثواب التسبيح والتحميد والتهليل
الباب السادس والثلثون في الاستغفار والتوبة وما يقول اذا اصبح واذا امسى
الباب السابع والثلثون في الدعوات في الاوقات والاستعاذة وجامع الدعا
الباب الثامن والثلثون في المناسك والحج والاحرام والتلبية وحجة الوداع
الباب التاسع والثلثون في دخول مكة والطواف والوقوف بعرفة
الباب الاربعون في الدفع من عرفة والمزدلفة ورمي الجمار والهدي
الباب الحادي والاربعون في الحلق وخطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والوداع
الباب الثاني والاربعون فيما يجتنبه المحرم وتجنب الصيد والاحصار
الباب الثالث والاربعون في حرم مكة وحرم المدينة
الباب الرابع والاربعون في البيوع وكسب الحلال والمساهلة في المعاملة
الباب الخامس والاربعون في الخيار والربا والمنهي عنها من البيوع
الباب السادس والاربعون في السلم والرهن والاحتكار والشركة
الباب السابع والاربعون في الوكالة والغصب والعارية والشفعة
الباب الثامن والاربعون في المساقاة والمزارعة والاجارة

الباب التاسع والاربعون في احيا الاموات والشرب والعطايا واللقطة
الباب الخمسون في الفرايض والوصايا
الباب الحادي والخمسون في النكاح والنظر الى المخطوبة والولي والاستيذان
الباب الثاني والخمسون في اعلان النكاح والخطبة المحرمات
الباب الثالث والخمسون في المباشرة والصداق والوليمة
الباب الرابع والخمسون في القسم وعشرة النسا وما لكل واحدة من الحق
الباب الخامس والخمسون في الخلع والطلاق والمطلقة ثلاثا
الباب السادس والخمسون في اللعان والعدة والاستبرا والنفقة وحق المملوك
الباب السابع والخمسون في بلوغ الصبي والحضانة
الباب الثامن والخمسون في العتق واعتاق المشترك
الباب التاسع والخمسون في الايمان والنذور وفضل في النذور
الباب الستون في القصاص والديات وما لا يضمن من الجنايات
الباب الحادي والستون في القسامة وقتال اهل الردة والسعاة بالفساد
الباب الثاني والستون في الحدود والزنا وقطع السرقة والشفاعة في الحدود
الباب الثالث والستون في حد الخمر وما يدعى على المحدود والتعزير وبيان الخمر وعيد شاربها
الباب الرابع والستون في الامارة والقضا وما على الولاة من التيسير
الباب الخامس والستون في العمل في القضا والخوف منه ورزق الولاة وهدايا الهم
الباب السادس والستون في الاقضية والشهادات
الباب السابع والستون في الجهاد واعداد الة الجهاد وادب السفر
الباب الثامن والستون في الكتاب الى الكفار والقتال في الجهاد وحكم الاسرى
الباب التاسع والستون في الامان والقسمة الغنايم والغلول والجزية
الباب السبعون في الصلح والفي
الباب الحادي والسبعون في الصيد والذبايح وما يحرم اكله والعقيقة
الباب الثاني والسبعون في الاطعمة والضيافة والاشربة والنقيعة
الباب الثالث والسبعون في تغطية الاواني ٥

الباب الرابع والسبعون في اللباس والخاتم والنعال والترجيل
الباب الخامس والسبعون في الطب والرقى والفال والطيرة
الباب السادس والسبعون في الكهانة والرؤيا
الباب السابع والسبعون في الاستيذان والسلام والمصافحة والمعانقة
الباب الثامن والسبعون في القيام والجلوس والنوم والمشي
الباب التاسع والسبعون في العطاس والتثاوب والضحك
الباب الثمانون في الاسامي والبيان والشعر والصمت وحفظ اللسان والغيبة والشتم
الباب الحادي والثمانون في الوعد والمزاح والمفاخرة والبر وصلة الرحم وبر الوالدين
الباب الثاني والثمانون في الشفقة والرحمة في اليتيم والحب في الله وما نهي من التهاجر والسباب
الباب الثالث والثمانون في الحذر والتاني والرفق والحيا وحسن الخلق والجارة
الباب الرابع والثمانون في الغضب والكبر والظلم والامر بالمعروف والرقاق
الباب الخامس والثمانون في الفقر وعيش النبي عليه السلم والامل والحرص
الباب السادس والثمانون في استحباب المال والعمر للطاعة والتوكل والصبر
الباب السابع والثمانون في الريا والسمعة والبكا والخوف وتغير الناس
الباب الثامن والثمانون في الفتن والملاحم واشراط الساعة والعلامات
الباب التاسع والثمانون في الدجال وقصة ابن صياد ونزول عيسى عليه السلم وقرب الساعة
الباب التسعون فيما لا يقوم الا على الاشرار وفي النفخ في الصور
الباب الحادي والتسعون في الحشر والحساب والقصاص والميزان والحوض والشفاعة
الباب الثاني والتسعون في صفة الجنة واهلها ورؤية الله
الباب الثالث والتسعون في صفة النار واهلها وخلق الجنة والنار وبدو الخلق
الباب الرابع والتسعون في فضايل النبي عليه السلم واسمايه وصفات اخلاقه
الباب الخامس والتسعون في شمايله المبعث وعلامات النبوة والمعراج والكرامات
الباب السادس والتسعون في مناقب ابي بكر الصديق رضي الله ومناقب عمر رضي الله عنه
الباب الثامن والتسعون في مناقب عثمان وعلي ومناقب [illegible] العشرة
الباب السابع والتسعون
الباب التاسع والتسعون في مناقب اهل البيت ومناقب ازواج النبي عليه السلم
الباب المايه في جامع المناقب وذكر اليمن

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بفضلك يا كريم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدايمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ الامام الاجل السيد محيي السنة ركن الاسلام ناصر الحديث قدوة الامة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي رحمه الله اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح خرجت عن مشكوة التقوى مما اوردها الأيمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله تعالى حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الايمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمن بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وغيرهما من الايمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ق

كتاب الايمان من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا

اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السايل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السايل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم ورواه ابو هريرة وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية ق عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان ق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان روى عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين رواه انس ق وقال ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار رواه انس ق وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه العباس بن عبد المطلب ق وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه ابو هريرة ق وقال ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطاها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى الاشعري وقال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر ق وقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه انس ق وعن

قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين والمجوس والذين اشركوا

ابي هريرة قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة
قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة
وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا ق عن سفيان بن
عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا غيرك
قال قل آمنت بالله ثم استقم م عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من اهل نجد ثائر
الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال
لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا
ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق ق وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان وفد عبد القيس لما اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد
غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن
الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وصيام شهر رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع
عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم ق عن
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله
عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك ق وعن ابي سعيد الخدري
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر
النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن

وتكفرن

وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما
نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك
من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها ق وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له
ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما
شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا
احد وفي رواية فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه ابن عباس خ وقال قال الله تعالى يؤذيني
ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار رواه ابو هريرة ق وقال قال الله تعالى
انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه ابو هريرة
وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار
رواه ابو هريرة م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون
له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعري ق عن معاذ بن جبل قال كنت
ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل
تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على
العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا
فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا فيتكلوا ق وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار رواه انس ق وعن ابي ذر قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد
قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى
وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف
ابي ذر ق عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى
مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل ق وقال عمرو بن العاص
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك

يا عمرو وقلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم
ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله ٥ **من الحسان**
عن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد
سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة و
تؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة
تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع
حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال
راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك
كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه فقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمؤاخذون بما
نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ هل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد
السنتهم ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد
استكمل الايمان رواه ابو امامة ٥ وقال افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه ابو ذر ٥
وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد
من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة
بن عبيد ٥ عن انس رضي الله عنه قال قل ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان
لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ٥

باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو
خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان
تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس
وشهادة الزور بدل اليمين الغموس ٥ وقال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا وما هن يا رسول
الله قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم و
التولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات رواه ابو هريرة ٥ وقال لا يزني

الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم
حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل
وهو مؤمن ٥ وقال اية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا
وعد اخلف واذا اؤتمن خان رواه ابو هريرة ٥ وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث
كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو ٥ وقال مثل المنافق كمثل الشاة
العايرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر ٥ **من الحسان**
عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك لكان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن
تسع ايات بينات فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا
تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا
في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان
داود عليه السلام دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود ٥
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال
لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل
اخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك
العمل رجع اليه الايمان ٥ **فصل في الوسوسة من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم ٥
وعن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي عليه السلام فسألوه انا
نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان ٥
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا
حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ٥ وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى

يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيا فليقل امنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة
وقال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياى
الا ان الله تعالى اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه ابن مسعود ٥ وقال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم ٥ وقال ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها عليهما السلام رواه ابو هريرة ٥ وقال
صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة ٥ وقال ان ابليس يضع عرشه
على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجي احدهم
فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيا قال ثم يجي احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت
بينه وبين امراته فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه ٥ وقال عليه السلام
ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما
جابر ٥ من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني
احدث نفسي بالشي لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره
الى الوسوسة ٥ وقال ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد
بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد فليعلم انه
من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرا الشيطان يعدكم
الفقر ويامركم بالفحشاء غريب رواه ابن مسعود ٥ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا
قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن
يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ٥ عن عمرو بن الاحوص رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان
على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن
ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به ٥

باب الايمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير
الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء ٥ وقال كل شي بقدر

حتى

حتى العجز والكيس رواه عبد الله بن عمر ٥ وقال احتج ادم وموسى عند ربهما فحج ادم موسى
قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك
في جنته ثم اهبطت الناس بخطيتك الى الارض فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شي وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق
قال موسى باربعين عاما قال ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان
عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم
موسى عليهما السلام رواه ابو هريرة ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في
بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه
ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة
وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخل النار رواه ابن مسعود ٥ وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة وانه من
اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد ٥ وقالت عايشة رضي الله عنها دعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوا
يا عايشة ان الله خلق للجنة وللنار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لهما وهم في اصلاب ابائهم ٥
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده
من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما
من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل اهل
الشقوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية رواه علي رضي الله عنه ٥ وقال ان الله كتب على ابن ادم
حظه من الزنى ادرك ذلك لا محالة فزنى العين النظر وزنى اللسان المنطق والنفس تمنى
وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليد
زناها البطش والرجل زناها الخطى رواه ابو هريرة ٥ وعن عمران بن الحصين ان رجلين
من مزينة قالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشي قضي عليهم ومضى فيهم
من قدر سبق ام فيما يستقبلون فقال لا بل شي قضي عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل
ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

الى اخره

يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها كيف يشاء
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه
عبد الله بن عمرو ٥ عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها
من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها ٥ وعن ابي موسى قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط و
يرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت
سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه ٥ وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يديه وكان عرشه على الماء
وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة ٥ وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء ٥ وعن
ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا
عاملين من الحسان عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب فقال ما اكتب قال القدر ما كان وما يكون وما هو كائن
الى الابد غريب ٥ وسئل عمر بن الخطاب عن هذه الآية واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم
ذريتهم الآية قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عنها فقال ان الله خلق ادم
ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم
مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم
العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله
بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار
استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار ٥ عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال
للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل
على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في يده شماله هذا كتاب من رب العالمين
فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا

ثم قال

قال بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير ٥ وعن ابي خزامة
عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد
من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله ٥ عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
علينا ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم
انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه
غريب ٥ عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم من
قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك
والسهل والحزن والخبيث والطيب ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى
ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله ٥ قال انس كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله امنا بك وبما جئت
به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء ٥ وقال مثل
القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري ٥ عن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت والبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر ٥ عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام
نصيب المرجئة والقدرية غريب ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر ٥ وعنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ٥
وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب
الزائد في كتاب الله عز وجل والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذله الله
ويذل من اعزه الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي ٥ عن مطر
بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها
حاجة ٥ عن عائشة قالت قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذراري المؤمنين قال من آبائهم

قلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من آبائهم قلت
يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين ٥ عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الوائدة والموؤدة في النار ٥ هـ

كتاب الثاني اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت وفي رواية عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما دينك و
من نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد عليه السلام ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه
قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر
الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما
كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت
ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين وعن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال له هذا مقعدك حتى
يبعثك الله اليه يوم القيامة ٥ وعن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من
عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت
عائشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر ٥ عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال
تعوذوا بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما
ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال
قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال ٥ من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر
النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا ر
سول الله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا ثم ينور له فيه

ثم يقال

ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب
اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت
مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه
فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ورواه البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام
فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرات كتاب
الله فامنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الاية قال فينادي
مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال
فياتيه من روحها وطيبها ويفتح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه
في جسده وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك
فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي
مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فياتيه
من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم
معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب
الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح ٥ عن عثمان رضي الله عنه انه كان اذا وقف على قبر
بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه
قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده
اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه
غريب ٥ وعن عثمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال
استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبت فانه الان يسئل ٥ عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه
وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا ٥ هـ

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح ٥

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد ٥
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد

وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلثة
ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه رواه ابن
عباس ٥ وقال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن ابى يا رسول الله قال من اطاعني دخل
الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه ابو هريرة ٥ وعن جابر قال جاءت ملايكة الى النبي صلى الله عليه
وهو نايم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين
نايمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي
دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له
يفقهها قال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة و
الداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس ٥ عن
انس قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من عبادة النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم النهار ولا افطر
وقال انا اعتزل النسا فلا اتزوج ابدا فجا النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما
والله اني لاخشيكم لله واتقيكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النسا فمن رغب
عن سنتي فليس مني ٥ عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يتنزهون عن
الشي اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم
اعلم بامر دنياكم فاذا امرتكم بشي من دينكم فخذوا به رواه رافع بن خديج ٥ عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني
واني انا النذير العريان فالنجا فالنجا فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جيت
به من الحق ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا
فلما اضات ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه
فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني
تتقحمون فيها ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث
الكثير اصاب ارضا فكانت منها طايفة طيبة قبلت الما فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب طايفة

امسكت

امسكت الما فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طايفة اخرى انما هي قيعان لا
تمسك ما ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم
يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه ابو موسى ٥ وقالت عايشة تلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات الاية قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاوليك الذين سمى الله فاحذروهم ٥ وقال
عبد الله بن عمرو هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في اية فخرج
يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب ٥ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سوالهم واختلافهم على
انبيايهم فاذا امرتكم بشي فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شي فدعوه رواه ابو هريرة ٥
وقال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شي لم يحرم فحرم من اجل مسالته رواه سعد
بن ابي وقاص ٥ وقال يكون في اخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم
تسمعوا انتم ولا اباوكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة ٥ وقال
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية رواه ابو هريرة ٥ و
قال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه ابو هريرة ٥ وقال ما من نبي بعثه الله في
امته قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف
من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يومرون فمن جاهدهم بيده فهو مومن
ومن جاهدهم بلسانه فهو مومن ومن جاهدهم بقلبه فهو مومن ليس وراء ذلك من الايمان
حبة خردل رواه ابن مسعود ٥ وقال لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه معوية ٥ وقال لا يزال طايفة
من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة رواه جابر ٥ وقال من دعا الى الهدى كان
له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم
مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيا ٥ وقال بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغربا
وقال ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها روى هذه الاحاديث الثلثة ابو هريرة
من الحسان عن ربيعة الجرشي قال اتي نبي الله فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك
قال فنامت عيناي وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل سيد بنى دارا فصنع مادبة وارسل داعيا

قال

فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم
ياكل من المادبة وسخط عليه السيد فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمادبة الجنة ٥ عن
ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه الامر من امري
مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه ٥ عن المقدام بن معدي كرب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على
اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وانما
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من
السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم
يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه ٥ عن العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا اني
والله لقد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم
ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم ٥
وعن العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون
ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كانها موعظة مودع فاوصنا
فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى
اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ
واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ٥ عن عبد الله بن مسعود قال
خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله
وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية ٥ عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت
به ٥ وقال من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير
ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل اثام
من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا رواه بلال بن الحارث المزني ٥ وقال ان الدين
ليارز الى الحجاز كما تارز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل
ان الدين بدا غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي

رواه

رواه زيد بن ملحة عن ابيه عن جده ٥ وقال لياتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل
حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت
على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة
قالوا ومن هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية معوية
واحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما
يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله ٥ وقال لا يجمع هذه
الامة او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ٥ ويروى اتبعوا
السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار ٥ عن انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك
من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة ٥ وقال من تمسك
بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة ٥ وعن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب
بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو
كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي ٥ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله
ان هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل منهم
بعشر ما امر به نجا ٥ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد
هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية ما ضربوه
لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ٥ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تشددوا
على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم
في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه
وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال
عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه وامر

بين غيه

بين عينيه فاجتنبوه وأمر اختلف فيه فكله إلى الله عز وجل

باب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ۞ وقال من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين رواه المغيرة بن شعبة ۞ وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك رواه معاوية ۞ وقال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا رواه أبو هريرة ۞ وقال لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود ۞ وقال إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له رواه أبو هريرة ۞ وقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه أبو هريرة ۞ وقال إن أول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال رجل جريء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقي

في النار

في النار رواه أبو هريرة ۞ وقال إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص ۞ وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا ۞ وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا ۞ وعن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر فاعله ۞ وقال من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء رواه جرير ۞ وقال لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل رواه ابن مسعود

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضى لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر ۞ وقال أبو أمامة الباهلي ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير ۞ وقال أبو سعيد الخدري إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الناس لكم تبع وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا ۞ وقال الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو أحق بها ورواه أبو هريرة رضي الله عنه الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو أحق بها غريب ۞ وقال فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد رواه ابن عباس ۞ وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه أنس ۞ وقال خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه أبو هريرة ۞ وقال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه أنس ۞ وقال من طلب العلم كان كفارة لما مضى رواه سخبرة ۞ وقال لن يشبع

المومن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري ٥ وقال
من سيل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار رواه ابو هريرة ٥ وقال
من طلب العلم ليجاري به العلما او ليماري به السفها او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله
الله النار رواه كعب بن مالك ٥ وقال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب
به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها رواه ابو هريرة ٥ و
قال نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه ٥ وقال ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة
للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورايهم رواه بن مسعود ٥ وقال نضر الله
امرا سمع منا شيا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه بن مسعود ٥ وقال اتقوا
الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار رواه بن عباس ٥ وقال
صلى الله عليه وسلم من قال في القران برايه فليتبوا مقعده من النار وقال من قال في القران
بغير علم فليتبوا مقعده من النار ٥ وقال من قال في القران برايه فاصاب فقد اخطا رواه
جندب ٥ وقال المرا في القران كفر رواه ابو هريرة ٥ وقال عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارون
في القران فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب
الله بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه ٥
وقال الا سالوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السوال رواه جابر ٥ وقال انزل القران على سبعة
احرف لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه بن مسعود ٥ وقال العلم ثلثة اية
محكمة او سنة قايمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو ٥
وقال لا يقص الا امير او مامور او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي ٥ وقال من افتى
بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه
ابو هريرة ٥ وقال معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات ٥ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرايض والقران فاني
مقبوض ٥ عن ابي الدردا قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السما ثم قال
هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شي ٥ عن ابي هريرة رواية

يوشك

يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة
قال ابن عيينة هو مالك ابن انس ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد ٥
عن ابي هريرة فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه
الامة على راس كل ماية سنة من يجدد لها دينها ٥ عن ابرهيم بن عبد الرحمن العذري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون
عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين ٥

كتاب الطهارة من الصحاح ٥

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله
تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السما والارض والصلوة نور و
الصدقة برهان والصبر ضيا والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه
فمعتقها او موبقها ٥ وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر تملان ما بين السما والارض ٥ وقال
الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضو على المكاره وكثرة الخطى الى
المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة ٥ وقال
من توضا فاحسن الوضو خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه عثمان ٥
وقال اذا توضا العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطية نظر اليها
بعينيه مع الما او مع اخر قطر الما فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطية بطشتها يداه مع
الما او مع اخر قطر الما فاذا غسل رجليه خرج كل خطية مشتها رجلاه مع الما او مع اخر قطر
الما حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة ٥ وقال ما من امرى مسلم تحضره صلوة
مكتوبة فيحسن وضوها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يات
كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان ٥ وعن عثمان انه توضا فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما
ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى
ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم غسل اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم توضا نحو وضوي هذا ثم قال من توضا نحو وضوي هذا ثم يصلي ركعتين لا
يحدث نفسه فيهما بشي غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ وقال ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوه
ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة ٥ وقال من توضا

فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل
من ايها شاء رواه عقبة بن عامر ٥ وقال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار
الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل ٥ وقال تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ
الوضوء رواهما ابو هريرة **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن
تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مومن رواه ثوبان بن مخلد ره
وقال من توضا على طهر كتب له عشر حسنات رواه بن عمر ٥

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح ٥

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضا ٥ و
قال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه بن عمر رضي الله عنهما ٥ وقال علي رضي
الله عنه كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت
المقداد فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم توضؤا مما مست النار وهذا منسوخ بما روى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا ٥ وعن جابر ابن سمرة ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضا من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضا وان
شئت فلا قال انتوضا من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في
مبارك الابل قال لا ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم
في بطنه شيا فاشكل عليه اخرج منه شي ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ٥
وقال عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما ٥
عن بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد
ومسح على خفيه ٥ عن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق
فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا ٥ **من الحسان** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح ٥ وقال من المذي الوضوء ومن

المني

المني الغسل رواه علي ٥ وقال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه علي ٥
وقال اذا فسا احدكم فليتوضا ٥ وقال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضا رواه علي
رضي الله عنه ٥ وقال العينان وكاء السه فاذا نامت العينان استطلق الوكاء ٥ وقال
الشيخ هذا في غير القاعد لما صح عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون
العشاء فينامون حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن ٥ عن بن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت
مفاصله ٥ وعن بسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره
فليتوضا ٥ وما روى عن طلق بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل هو الا بضعة منك
منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق بن علي وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شي فليتوضا ٥ عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضا
ضعيف عن ابن عباس قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان
تحته ثم قام فصلى ٥ وعن ام سلمة انها قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا
فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضا ٥ ٥

باب ادب الخلاء من الصحاح ٥

عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغايط
فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا ٥ وقال الشيخ هذا الحديث
في الصحراء اما في البنيان فلا باس لما روى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت
فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر
القبلة مستقبل الشام ٥ وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل
القبلة لغايط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي
برجيع او عظم ٥ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء
قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث ٥ وقال بن عباس مر النبي صلى الله عليه
وسلم بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما كان لا يستتر من
البول ويروى لا يستنزه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة

وَرَطبةٍ فشقّها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان
يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم ٥ وقال اذا شرب احدكم
فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه ابو قتادة ٥
وقال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر ٥ وقال انس كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء ٥ من الحسان عن انس
رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه غريب قال جابر كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد ٥ قال ابو موسى كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم
ان يبول فليرتد لبوله ٥ وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه
حتى يدنو من الارض ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا
لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بغائط ولا بول
وليستنج بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه ٥ وقالت عائشة
كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى
لخلائه وما كان من اذى ٥ قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه
وقال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانها زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود ٥ وقال رويفع
بن ثابت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي
فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء
منه ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل
فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى
الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني
آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ٥ وقال لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس
منه رواه عبد الله بن المغفل ٥ وقال لا يبولن احدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس ٥ وقال

استنشق

اتقوا

اتقوا الملاعن الثلثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ ٥ وقال لا يخرج الرجلان
يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه ابو سعيد ٥ وقال
ان الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه زيد
بن ارقم ٥ وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم ان يقول بسم الله غريب
رواه علي ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال
غفرانك ٥ وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في
تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ ٥ وعن الحكم بن
سفيان الثقفي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ ونضح فرجه ٥ وعن
اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره
يبول فيه بالليل ٥ وقال عمر رآني النبي صلى الله عليه وسلم ابول قائما فقال يا عمر
لا تبل قائما ٥ قال الشيخ قد صح عن حذيفة اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم
فبال قائما قيل كان ذلك لعذر ٥

باب السواك من الصحاح ٥ الرابع

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة ٥ وعن المقدام بن شريح عن ابيه قال سألت
عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت
بالسواك ٥ وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل يشوص
فاه بالسواك ٥ قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب
واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق
العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة
وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية ٥ من الحسان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ٥ وقال اربع من سنن المرسلين
الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو ايوب ٥ وقالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا ان يتسوك قبل ان يتوضأ
وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ

السوص الدلك الموص الغسل

به فاسألك ثم اغسله وادفعه اليه ٥

باب سنن الوضوء من الصحاح

٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده ٥ وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريرة ثم قيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه مرتين فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي رواية مضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل الرجلين الى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنشق ثلث مرات من غرفة واحدة ٥ روى عن ابن عباس قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة ٥ وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين ٥ وروى عثمان انه توضأ ثلثا ثلثا ٥ وقال عبد الله بن عمرو راى النبي صلى الله عليه وسلم قوما واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء ٥ وقال المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه ٥ وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيامن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدأوا بايامنكم ٥ وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ٥ وقال لقيط ابن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك غريب وقال المستورد بن شداد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره ٥ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي ٥ وعن عثمان ان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته ٥ عن ابي حية قال رايت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قايم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا ويروى ثم تمضمض واستنشق بكف واحدة ثلث مرات ٥ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه ٥ وعن الربيع بنت معوذ انها رات النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت ومسح راسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة ٥ وقالت وادخل اصبعيه في جحري اذنيه ٥ وعن عبد الله ابن زيد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه ٥ وعن ابي امامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين قال وقال الاذنان من الراس ٥ وقيل هذا من قول ابي امامة ٥ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم ٥ عن عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الدعاء ٥ عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف عن معاذ بن جبل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه ٥ وروى عن عايشه رضي الله عنها انها قالت كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء وهو ضعيف ٥

باب الغسل من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل قال الامام المصنف وما روي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الماء من الماء منسوخ ٥ وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام ٥ وقالت عايشة رضي الله عنها قالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا هي احتلمت قال نعم اذا رات الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق

يكون منه الشبه ٥ وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدا
فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلواة ثم يدخل اصابعه في الما فيخلل بها اصول شعره ثم يصب
على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الما على جلده كله ٥ ويروى يبدا فيغسل يديه قبل ان
يدخلهما الانا ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا ٥ عن ابن عباس قال
قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما
ثم ادخل يمينه فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا
ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على راسه ثلث حفنات ملء كفيه
ثم غسل ساير جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه ٥
وقالت عايشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم
قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر قال سبحان الله تطهري بها قالت كيف
فاجتبذتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم ٥ وقالت ام سلمة قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر
راسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك
الما فتطهرين ٥ وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع الى
خمسة امداد ٥ عن معاذة قالت عايشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا
واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان

من الحسان

عن عايشة قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل
يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه ٥ قالت ام سليم هل على المراة ترى ذلك غسل قال
نعم ان النسا شقايق الرجال ٥ عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل ٥ وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا
البشرة ضعيف يروى عن ابي هريرة وقال علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك
موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي ٥ و
قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضا بعد الغسل ٥ وقالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الما ٥ وعن يعلى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي ستير يحب الحيا والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

قال ابو هر

قال ابو هريرة لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى
قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جيت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت
له فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس ٥ وذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه
تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم ٥
وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضا
وضوءه للصلوة ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى
احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضا بينهما وضوءا وفي رواية فانه انشط للعود وضوءا
وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على نسايه بغسل واحد ٥ وقالت
عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه ٥ وقال ابن عباس رضي
الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الخلا فاتي بطعام فذكروا له الوضو فقال اريد ان
صلي فاتوضا ٥

من الحسان

قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت
من جفنة وفضل فيها فضلة فجا النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها
فغسل وقال ان الما ليس عليه جنابة ٥ وفي رواية ان الما لا يجنب ٥ وقالت عايشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفي بي قبل ان اغتسل ٥ وقال علي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلا فيقرينا القرآن وياكل معنا اللحم
وكان لا يحجبه او يحجزه عن قراءة القرآن شي ليس الجنابة ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرا الحايض ولا الجنب شيا من القرآن ٥ وقالت
عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت من المسجد فاني لا احل
المسجد لحايض ولا جنب ٥ وقال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة ولا كلب رواه علي ٥ وعن
عمار بن ياسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يقربهم الملايكة
جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضا ٥ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر ٥ وقال ابن عمر رضي الله عنهما
مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى
ضرب بيديه على الحايط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل
السلم وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلم الا اني لم اكن على طهر ٥ وروي انه لم يرد عليه حتى

توضأ ثم اعتذر اليه وقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر ٥
باب احكام المياه من الصحاح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ٥ وقال
لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب رواه ابو هريرة ٥ وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه
ان يبال في الماء الراكد ٥ وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة من الحسان
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل
خبثا ويروى فانه لا ينجس ٥ وقال ابو سعيد الخدري قيل يا رسول الله انتوضا من بير
بضاعة وهي بير تلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه
ان الماء طهور لا ينجسه شي ٥ وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الماء طهورا
لا ينجسه شي الا ما غير طعمه او ريحه ٥ وقال ابو هريرة سال رجل رسول الله فقال
يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضانا به عطشنا يا رسول
الله افنتوضا بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته ٥
عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اداوتك
قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضا منه ٥ وهذا ضعيف وابو زيد
مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ٥ عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة
دخل فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني انظر اليه
فقال اتعجبين يا بنت اخي قالت قلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات ٥ وعن عائشة رضي الله عنها قالت
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا بفضلها ٥ وقال جابر سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم انتوضا بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها ٥ قالت
ام هاني اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة واحدة فيها اثر
العجين ٥ باب تطهير النجاسات من الصحاح عن ابي هريرة
قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا ٥ وقال
طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب رواه ابو
وقال ابو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه
دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ٥
ويروى انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشي من هذا البول ولا القذر انما هي
لذكر الله والصلوة وقراءة القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ قالت
اسماء بنت ابي بكر سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت احدينا اذا اصاب ثوبها الدم
من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احديكن الدم من
الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه ٥ وفي رواية حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم
رشيه وصلي فيه ٥ عن سليمان بن يسار قال سالت عايشة عن المني يصيب الثوب فقالت
كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه ٥
وعن علقمة والاسود عن عايشة قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم يصلي فيه ٥ عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه
فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دبغ الاهاب فقد طهر ٥ وعن عبد الله بن عباس تصدق على مولاة لميمونة
بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه
فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها ٥ وقالت سودة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا من الحسان عن لبابة بنت
الحارث قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال فقلت اعطني
ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر ٥ وفي رواية يغسل
من بول الجارية ويرش من بول الغلام ٥ وقال اذا وطئ نعل احدكم الاذى فان التراب
له طهور ٥ وسالت امراة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت
ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده ٥ عن المقدام بن معدي كرب
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب عليها ٥ وعن ابي المليح

عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع ان تفترش ۵ وروى عن ابي المليح انه
كره ثمن جلود السباع ۵ وروى عن اسامة ابن عمير عن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما
روى عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت ۵ وعن
ميمونة قالت مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها
قالوا انها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ الذي يدبغ به ويروى دباغها طهورها ۵

باب المسح على الخفين من الصحاح

سئل علي بن
ابي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما
وليلة للمقيم ۵ عن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغايط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على
يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم
الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى
العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت
فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم
ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومى اليه فادرك النبي عليه السلام
احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي عليه السلام وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا من الحسان
قال ابو بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم
يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما ۵ وقال صفوان بن عسال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من
غايط وبول ونوم ۵ عن المغيرة بن شعبة قال وضات النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك فمسح اعلى الخف واسفله قال الشيخ الامام هذا مرسل لا يثبت وروى متصلا ۵ عن المغيرة
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما ۵ وعن المغيرة توضا النبي صلى
الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف
الملايكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء ۵ وقال عمران كنا

في سفر

في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم
فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ۵
قال عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما
كان يكفيك هكذا فضرب النبي عليه السلام بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه
وفي رواية قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض
ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك ۵ عن ابي الجهيم بن الحرث بن الصمة مررت على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم
وضع يده على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي ۵ من الحسان عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد
الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير ۵ قال جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه
في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت
تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم
الله الا سالوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه
خرقة ثم يمسح عليها ويغسل ساير جسده ۵ وعن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما فصليا ثم وجدا الماء في
الوقت فاعاد احدهما الصلوة ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك
فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزاتك صلوتك وقال للذي توضا واعاد لك
الاجر مرتين والصحيح ان الحديث مرسل عن عطاء ليس فيه ذكر ابي سعيد ۵

باب الغسل المسنون من الصحاح

عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل ۵ وقال غسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري ۵ من الحسان وقال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة
ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابو هريرة ۵ عن سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل
وقال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضا رواه ابو هريرة ۵ عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت ۵

وعن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر ٥

كتاب الحيض من الصحاح

٥ قال انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة منهم لم يواكلوها فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي فانزل الله تعالى ويسلونك عن المحيض قل هو اذى الاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح ٥ وقالت عايشة كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض ٥ وقالت عايشة كنت اشرب وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في ٥ وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا حايض ثم يقرا القران ٥ وقالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك ٥ وقالت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حايض ٥ من الحسان

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى حايضا او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد ضعيف عن معاذ بن جبل قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امراته وهي حايض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الرجل باهله وهي حايض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار ٥

باب المستحاضة من الصحاح

٥ قالت عايشة رضي الله عنها جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي ٥ من الحسان عن عروة بن الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الاخر فتوضاي وصلي فانما هو عرق ٥ عن ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم قال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها

الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ٥ ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده قال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضا عند كل صلوة وتصوم وتصلي ٥ وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه فقال اني انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك قال فتلجمي فقلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة في علم الله ثم اغتسلي وصلي اربعا وعشرين ليلة وايامها او ثلثا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وفي رواية وان قويت على ان توخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين وتوخري المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي

باب الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكباير ٥ وقال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى عليه من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة ٥ عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي ٥ عن انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يساله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله تعالى قد غفر لك ذنبك او حدك ٥ وقال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل قال حدثني بهن ولو

يستزد به لزادني ۵ وقال بين العبد والكفر ترك الصلوة رواه جابر ۵ من الحسان عن عبادة
ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن
وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن
لم يفعل ليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه ۵ وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم
وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه ابو امامة ۵ وقال مروا اولادكم
بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في
المضاجع رواه سبرة ابن معبد الجهني ۵ وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن
تركها فقد كفر رواه بريدة ۵

باب المواقيت وتعجيل الصلوة والاذان من الصحاح ۵

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر
العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق
ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس
فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان ۵ عن بريدة ان
رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين
فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة
بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب
الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان
يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل
ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين
السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم من الحسان
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبريل عند باب البيت مرتين فصلى
بي الظهر حين زالت الشمس فكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل
ظله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر
حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى
بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب

ثلث

ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك
والوقت ما بين هذين الوقتين ۵

باب تعجيل الصلوة من الصحاح

قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين
تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية قال عوف
ونسيت ما قال في المغرب وكان صلى الله عليه وسلم يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها
ولا الحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المائة ۵
وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ۵ وسئل جابر عن صلوة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء
اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس ۵ وقال انس كنا اذا صلينا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر ۵ وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة
الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس
في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ۵ وقال
انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى
العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه ۵ وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت
وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا ۵ وقال الذي تفوته صلوة
العصر فكانما وتر اهله وماله رواه ابن عمر ۵ وقال من ترك صلوة العصر حبط عمله رواه بريدة
وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر
مواقع نبله ۵ وقالت عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل
الاول ۵ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس ۵ عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا
لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية ۵
عن ابي ذر قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة

او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها
معهم فصلها فانها لك نافلة ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر
قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ٥ وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل
ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته
رواه ابو هريرة ٥ وقال من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها رواه انس
وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك ٥ وقال ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي
احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها رواه ابو قتادة ورواه ابو هريرة وزاد قال الله
تعالى اقم الصلوة لذكري ٥ من الحسان عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلث لا
تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا ٥ وقال الوقت
الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله رواه ابن عمر ٥ عن ام فروة قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها ضعيف
عن عايشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان
تشتبك النجوم رواه ابو ايوب ٥ وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا
العشا الى ثلث الليل او نصفه رواه ابو هريرة ٥ وقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد
فضلتم بها على ساير الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه معاذ ابن جبل ٥ وقال النعمان بن بشير
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر ليلة الثالثة ٥ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه رافع بن خديج ٥ فصل
من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها يعني الفجر والعصر ٥ وقال من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى ٥ وقال
يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة ٥ وقال من صلى الصبح فهو في ذمة
الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على

وجهه

وجهه في نار جهنم رواه جندب القشيري ٥ وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة ٥ وقال ليس صلوة اثقل
على المنافقين من الفجر والعشا ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة ٥ وقال
من صلى العشا في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشا والفجر في جماعة كان كقيام
ليلة رواه عثمان ٥ عن عبد الله بن المغفل وقال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب
قال وتقول الاعراب هي العشا رواه عبد الله المزني وقال لا تغلبنكم الاعراب على اسم
صلوتكم العشا فانها في كتاب الله العشا وانما تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر ٥ وعن علي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملا الله
بيوتهم وقبورهم نارا ٥ من الحسان عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة
الوسطى صلوة العصر ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان قران
الفجر كان مشهودا قال تشهده ملايكة الليل وملايكة النهار ٥ ع

باب الاذان من الصحاح

٥ قال انس ذكروا
النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ٥ وقال
ابو محذورة القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله
اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله
اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله ٥ من الحسان قال ابن عمر كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثنى مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة ٥ وعن
ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة
كلمة ٥ وعنه قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي
على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله ٥ وعن بلال قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن
في شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر ضعيف وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ
الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل الخلاء لحاجته ولا تقوموا حتى تروني

ضعيف ٥ وقال من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحرث الصدائي ٥

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

٥ عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة ٥
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان
له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي
التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر
حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى ٥ وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا
شهد له يوم القيامة رواه ابو سعيد الخدري ٥ وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل
ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي
الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن
سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن العاص ٥ وقال عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر
الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا
رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم
قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر
الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة ٥ وقال من قال
حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم
القيامة رواه جابر ٥ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع
الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله
اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال
رسول الله خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى ٥ عن سعد بن ابي وقاص عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر
له ذنبه ٥ وقال بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله
بن مغفل ٥ من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن

والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار ٥ وقال صلى الله عليه يعجب
ربك من راعي غنم في راس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا
الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه عقبة
بن عامر ٥ وقال ثلثة على كثبان المسك يوم القيامة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما
وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس ابتغاء وجه الله كل يوم وليلة غريب رواه ابن عمر
وقال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له
خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما ٥ وقال عثمان بن ابي العاص قلت يا رسول الله
اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا
وقالت ام سلمة علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم
هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي ٥ وروي ان بلالا اخذ في
الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها ٥ وقال
ابو امامة الباهلي في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان ٥ عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة ٥ وقال ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء
وعند الباس حين يلحم بعضهم بعضا ويروى وتحت المطر رواه سهل بن سعد ٥ وقال عبد الله
بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه ٥

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ٥ وقال لا يمنعنكم
من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الافق رواه سمرة بن جندب ٥
وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال لنا اذا
سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما ٥ وعنه قال صلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلوة
فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم ٥ وقال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قفل من خيبر سار ليله حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام اصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة
حتى ضربتهم الشمس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا رواحلهم
شيئا ثم توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى

الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله قال واقم الصلوة لذكري ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت رواه ابو قتادة
وقال اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا ٥ ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في الصلوة رواه ابو هريرة

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال بن عباس لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج
ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة ٥ وقال عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث
فيها فسالت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا على يساره
وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام ٥ وقال
لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا رواه ابو
سعيد الخدري ٥ وقال صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي رواه ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عن ابن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي
فيه ركعتين ٥ وقال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه
ابو هريرة ٥ وقال من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان ٥ وقال من
غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح رواه ابو هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي
ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى ٥
وقال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم ٥ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل
وشاب نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان
تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته

امراة

امراة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم
شماله ما تنفق يمينه ٥ وقال صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه
خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا
الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي
عليه ما دام في مصلاه ٥ وقال لا يزال احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا يزال الملائكة
تصلي على احدكم ما دام في المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث ٥ وقال اذا
دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسالك
من فضلك ٥ وقال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ٥ وقال كعب
ابن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا
بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا
ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا ٥ وقال من اكل من هذه
الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الانس ٥ وقال البزاق
في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ٥ وقال عرضت على اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت
في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن
وقال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن
يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدميه فيدفنها وفي رواية او تحت قدمه
اليسرى ٥ وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا
القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك ٥ وقال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا ٥

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب
قبلة ٥ وقال طلق بن علي خرجنا وفدا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه
فاخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء
واتخذوها مسجدا ٥ فقالت عائشة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور وان
ينظف ويطيب ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي عليه السلام ما امرت بتشييد المساجد ٥
قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى ٥ عن انس عن النبي صلى الله عليه
قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد ٥ وقال عرضت على اجور امتي حتى

القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتي فلم ارَ ذنبا اعظم من سورة من القران
او آية اوتيها رجل ثم نسيها ٥ وقال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام
يوم القيامة ٥ وقال اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول
انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر ٥ وقال عثمان ابن مظعون يا رسول الله
ايذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى انما
خصاء امتي الصيام فقال ايذن لنا في السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال
ايذن لنا في الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد وانتظار الصلوة ٥ عن عبد الرحمن
بن عايش قال قال النبي عليه الصلوة والسلام رايت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال
فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي ربي مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت
بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري ابراهيم
ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت في
الكفارات قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلاغ
الوضوء اماكنه في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته
امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان يقوم بالليل والناس نيام قال قل
اللهم اني اسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب
علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون ٥ وعن ابي امامة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثة كلهم ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله
حتى يتوفيه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو
ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله ٥ وقال من خرج من بيته متطهرا
الى الصلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره
كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين ٥ وقال اذا مررتم برياض الجنة
فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ٥ وقال من اتى المسجد لشي فهو حظه ٥ عن فاطمة
الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح

لي

لي ابواب فضلك ليس بمتصل ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه
انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة
قبل الصلوة ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع
في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك ٥ و
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه
الاشعار وان يقام فيه الحدود ٥ عن معوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال
ان كنتم لا بد اكلوهما فاميتوهما طبخا ٥ وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة وقارعة
الطريق والحمام ويرويه ابو سعيد الخدري ٥ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى ان يصلي في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي
الحمام وفي معاطن الابل وفوق بيت الله ٥ وقال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في
معاطن الابل رواه ابو هريرة ٥ وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
زايرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ٥ عن ابي امامة الباهلي ان حبرا من اليهود
سال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجي جبريل
فسكت وجا جبريل فساله فقال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولكن اسال ربي تبارك وتعالى
ثم قال جبريل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبريل
قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على
عاتقيه ٥ عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم في الثوب
الواحد ليس على عاتقيه منه شي ٥ وعنه قال اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف فنظر الى اعلامها
نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها
الهتني آنفا عن صلوتي وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان يفتنني ٥
وعن انس قال كان قرام لعايشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاوير تعرض في صلوتي ٥ عن عقبة بن عامر قال اهدي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين من الحسان قال سلمة بن الاكوع قلت يا رسول الله اني
رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة ٥ وقال ان الله لا يقبل صلوة
رجل مسبل ازاره ٥ وقال لا تقبل صلوة حائض الا بخمار ٥ وعن ام سلمة انها سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع
سابغا يغطي ظهور قدميها ووقفه جماعة على ام سلمة ٥ عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه ٥ وقال خالفوا
اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا في خفافهم ٥ قال ابو سعيد الخدري بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى
ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم على
القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك فقال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا
اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما وقال اذا
صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون على يمين غيره الا ان لا يكون عن
يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما ٥ ﻫ

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر
كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين
يديه فيصلي اليها ٥ عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالابطح في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من
بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورايت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة ٥ عن نافع عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض
راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى
اخرته ٥ عن موسى بن طلحة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع
احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال بمن مر وراء ذلك ٥ عن ابي جهيم قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة ٥
وقال اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ٥ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقطع الصلوة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل ٥ قالت عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض
الجنازة ٥ وقال عبد الله بن عباس اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام و
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد ٥ من الحسان عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه
شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه ٥
وقال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته ٥ وقال
المقداد بن الاسود ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا الى عمود ولا
شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا ٥ وقال الفضل بن عباس
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا فصلى في صحراء ليس بين يديه
سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك ٥ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء وادرؤوا ما استطعتم فانما هو شيطان ٥ ﻫ

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا دخل
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم
فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى
الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك
كلها ٥ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة

بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا
رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قايما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد
حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحيات وكان يفرش رجله اليسرى وينصب
رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع
وكان يختم الصلوة بالتسليم ٥ وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر
جعل يديه حذا منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى
حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف
اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس
في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته ٥ وقال
سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه
حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك
وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود ٥ قال نافع
كان ابن عمر اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده
رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليدين اذا
كبر واذا رفع راسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه
وعن مالك بن الحويرث انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته
لم ينهض حتى يستوي قاعدا وعن وائل بن حجر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه
حين دخل في الصلوة وكبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان
يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما
سجد سجد بين كفيه ٥ وقال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد
اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة ٥ وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه
اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين
يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قايم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين
يرفع

يرفع راسه ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم
من الثنتين بعد الجلوس ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت
من الحسان قال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة
رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه
على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع
يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه
عن جنبيه ويفتح اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم اعتدل
حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله
اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية
مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند
افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله
اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحيح ٥
وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه
فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه
حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شي من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش
رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى
على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة ٥ وفي رواية واذا قعد في الركعتين قعد على
بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض و
اخرج قدميه من ناحية واحدة ٥ وعن وائل بن حجر انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر ٥ و
في رواية رفع ابهاميه الى شحمة اذنيه ٥ وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومنا فياخذ شماله بيمينه ٥ عن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في
المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعد صلوتك فانك
لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرا بام

القرآن وما شاء الله أن تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك
فاذا رفعت فأقم صلبك وارفع رأسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن للسجود فاذا
رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن ه وفي
رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان معك قرآن فاقرأه
والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع ه عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك
يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

قال ابو هريرة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي وامي يا رسول
الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ه وقال علي بن ابي طالب كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال وفي رواية اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت
سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنوبي فاغفر لي ذنوبي
جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت
واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك
والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال
اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي
واذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما
وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت
سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون
من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ه

وفي

وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجا الا اليك
تباركت ه عن انس ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات
لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها ه من الحسان عن عايشه رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك ضعيف عن جبير بن مطعم انه رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا ثلثا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان
الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه ه عن
سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة
اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب ه وقال
ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة
بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت ه

باب القراءة في الصلوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وفي رواية لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا ه وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي
خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين
ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال
الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي
واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل
فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
آمين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل ه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين ه وعن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه ه وفي رواية قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين

فقولوا آمين فان الملائكة تقول آمين فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه ٥ وفي رواية اذا امّن القاري فامّنوا فان الملائكة تؤمّن فمن وافق تامينه تامين
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمّكم احدكم فاذا كبّر فكبّروا
واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبّر وركع فكبّروا
واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي
رواية واذا قرأ فانصتوا ٥ عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر
في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية احيانا
ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في
الصبح ٥ وقال ابو سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل
السجدة ٥ وفي رواية في كل ركعتين قدر ثلثين آية وفي الاخريين قدر النصف من ذلك
وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من
العصر على النصف من ذلك ٥ وقال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الظهر بالليل اذا يغشى ويروى بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح
باطول من ذلك ٥ وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في المغرب بالطور ٥ وقالت ام الفضل بنت الحارث سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه
فامّهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك
معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة
فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتّان انت يا معاذ ثلثا
اقرأ والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوهما ٥ وقال البراء سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن
صوتا منه ٥ وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر

بق

بق والقرآن المجيد والليل اذا عسعس ونحوهما ٥ وعن عبد الله ابن السائب قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح بسورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون
او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع ٥ وقال ابو هريرة كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على
الانسان ٥ وقال عبيد الله بن ابي رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة يوم الجمعة فقرأ سورة الجمعة
في الركعة الاولى وفي الآخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بهما يوم الجمعة ٥ وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين
وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة في
يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين ٥ وسأل عمر بن الخطاب ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به صلى الله عليه
في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة ٥ وقال ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ٥
وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما
انزل الينا والتي في آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم من الحسان عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم ضعيف
عن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال
آمين مدّ بها صوته ٥ عن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فاتينا على رجل قد الحّ في المسألة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم
فقال رجل من القوم باي شيء يختم قال بآمين ٥ عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
قرأ في صلوة المغرب بسورة الاعراف فرّقها في ركعتين ٥ وقال عقبة بن عامر كنت اقود
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا
فعلّمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل
لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رأيت ٥
وقال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ٥ وقال عبد الله ابن مسعود ما احصي ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها

الكافرون وقل هو الله احد ۞ وقال سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال ما صليت وراء احد
اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل
الركعتين الاولين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرا في الركعتين الاولين من
المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل ۞ قال عبادة بن
الصامت كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقرا فثقلت عليه القراة فلما
فرغ قال لعلكم تقرؤون خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه
لا صلوة لمن لم يقرا بها ۞ وفي رواية قال وانا اقول مالي ينازعني القران فلا تقرؤا بشيء
من القران اذا جهرت الا بام القران ۞ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرا معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول
الله فقال اني اقول مالي انازع القران قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما
يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقران ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرا فانصتوا ۞ وقال
عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان
اخذ من القران شيئا فعلمني ما يجزيني فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال يا رسول الله هذا لله
تعالى فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني ۞ عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قرا سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى ۞ وروى
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا اليس الله باحكم
الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرا اليس ذلك بقادر على ان
يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرا فباي حديث بعده يؤمنون فليقل امنا بالله ۞ وعن
جابر قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال
لقد قراتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله فباي الاء
ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب ۞ ع

باب الركوع

باب الركوع من الصحاح

۞ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي ۞ وقال البراء كان ركوع
النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام
والقعود قريبا من السواء ۞ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله
لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم ۞
وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران ۞ وعن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح ۞ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان اقرا القران راكعا او ساجدا فاما الركوع
فعظموا فيه الرب عز وجل واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم ۞
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ۞
وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع
قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من
شيء بعد ۞ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع
راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد
اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد ۞ عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه
فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزي صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع
والسجود صحيح ۞ عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم ۞
عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان
ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان

ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل ٭ عن حذيفة انه صلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى
وما اتى على اية رحمة الا وقف وسال وما اتى على آية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح ٭
باب السجود وفضله من الصحاح
قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين
ولا نكفت الثياب والشعر ٭ وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم انبساط الكلب ٭
وعن البرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك ٭ وقالت
ميمونة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر
تحت يديه لمرت ٭ وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج
بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه ٭ وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره ٭
وقالت عايشة فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فلتمسته فوقعت يدي
على بطن قدميه وهو في السجدة وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من
سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ٭
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه اذا هو ساجد فاكثروا الدعاء
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي
يقول يا ويلتا امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار ٭
وقال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه
وحاجته فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة
قال اوغير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود لله ٭ وقال معدان
بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله
به الجنة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود
لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة ٭ من الحسان
عن وايل بن حجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا
نهض رفع يديه قبل ركبتيه ٭ وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد
احدكم

احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه ٭ وحديث وايل بن حجر
اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ ٭ قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين
السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني ٭ وعن حذيفة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي ٭
باب التشهد من الصحاح
٭ قال ابن عمر
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع
يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفي رواية وضع يديه على
ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها
عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو ووضع يده
اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع
ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته ٭ وقال عبد الله بن مسعود كنا
اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام
على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا
السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به ٭ وقال
عبد الله ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران
فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
من الحسان عن وايل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش رجله
اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه الايمن على فخذه اليمنى وقبض ثنتين
وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها ٭ وعن عبد الله بن الزبير ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته ٭ عن
ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد ٭

وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده ۞ وفي رواية نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة ۞ قال عبد الله بن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم ۞

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها من الصحاح

قال كعب بن عجرة سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله عز وجل قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد ۞ وعن ابي حميد الساعدي قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا ۞ من الحسان قال من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات ۞ وقال اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلوة ۞ وقال ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام ۞ وقال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام ۞ وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم ۞ وعن ابي هريرة قال عليه السلام رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة ۞ عن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه جاء ذات يوم والبشر يعرف في وجهه فقال انه جاءني جبريل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا ۞ عن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا يكفى همك ويكفر ذنبك ۞ عن فضالة بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى

على النبي

الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة والنبيين عليهم الصلوة الدعاء والاستغفار ومعنى اللهم صل على محمد اي عظمه باعلاء ذكره وابقاء شريعته وتضعيف مثوبته وتشفيعه في امته وابداء فضله بالمقام

على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب ۞ وقال عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه ۞

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف ۞ عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال ۞ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ۞ وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ۞ عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن شماله حتى ارى بياض خده ۞ قال سمرة بن جندب كان رسول الله صلى الله عليه اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه ۞ قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه ۞ قال عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره ۞ وقال البراء كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك ۞ قالت ام سلمة ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال ۞ وقال جابر بن سمرة كان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ۞

تحرك

من الحسان عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك
يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني
على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ۞ وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسلم عن يمينه السلم عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام
عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر ۞ وعنه قال اكثر انصراف رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلوته الى شقه الايسر الى حجرته ۞ عن المغيرة ابن شعبة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول ۞ عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة ۞

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير ۞ قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه
اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال
والاكرام ۞ وقال ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته
استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام وتباركت ذا الجلال والاكرام ۞ و
عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ۞ وعن عبد الله ابن الزبير قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن
لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ۞ وعن سعد بن ابي وقاص انه كان يعلم
بنيه هولاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر كل الصلوة
اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا وعذاب القبر ۞ عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور
بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول
اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون به من قبلكم وتسبقون من جا

من بعدكم

من بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جيتم به الا من جا بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون
عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين
وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن
دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة ۞ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين
وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون قال تمام المائة لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت
مثل زبد البحر ۞ من الحسان عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعا اسمع قال جوف
الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبة ۞ عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اقرا المعوذتين في دبر كل صلوة ۞ عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من
ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان
اعتق اربعة ۞ وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة
ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة ۞

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه من الصحاح

عن معوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل فقلت له يرحمك الله
فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم
فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما
قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح
فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جا الله بالاسلام وان منا رجالا
ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في
صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبيا يخط فمن وافق خطه
فذاك ۞ قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد

علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا ۞ وعن معيقيب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كان فاعلا فواحدة
وعن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة فقالت عائشة رضي الله عنها
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة الخصر وضع اليد على الخاصرة قال
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد ۞ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم ۞ عن
ابي قتادة الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على
عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها ويروى رفعها ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل ۞ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله
منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت
دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا ۞ وقال صلى الله
عليه وسلم من نابه شيء في صلوته فليسبح فانما التصفيق للنساء ۞ وقال صلى الله عليه وسلم
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ۞ من الحسان قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ان نأتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته
يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما
احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلم ۞ وقال انما الصلوة لقراءة القران وذكر
الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك ۞ قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه
وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده ۞ قال
رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم
انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها
بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها ۞ عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع وفي
رواية فليضع يده على فيه ۞ وقال اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا

الى المسجد

تفلت اي تعرض لي فلتة اي فجاة وفيه دليل على ان الشيطان عينه غير نجس ولا يبطل الصلوة بمسه ۞ نابه اي اصابه

الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة ۞ وقال لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد
وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه يرويه ابو ذر ۞ وعن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد ۞ وعن انس قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد
ففي التطوع لا في الفريضة ۞ وروي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره ۞ وعن عدي بن ثابت
عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء و
الرعاف من الشيطان ۞ عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء ۞ عن ابي ذر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه
وقالت ام سلمة راى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال
يا افلح ترب وجهك ضعيف ۞ وقال الاختصار في الصلوة راحة اهل النار ۞ وقال
اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب ۞ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه
وذكرت ان الباب كان في القبلة ۞ وعن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلوة ۞ وعن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ بانفه ثم لينصرف ۞
وقال اذا احدث احدكم وقد جلس في آخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف

باب السهو من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري
كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ۞ وقال اذا شك احدكم في
صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل
ان يسلم فان كان قد صلى خمسا شفعن بهما صلوته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما
للشيطان ۞ عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا
فقيل له ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال

كازيز المرجل يعني يبكي قال ابو عيسى كازيز المرجل ۞ من البكاء ازيز المرجل صوته يريد غليان جوفه بالبكاء ويروى كازيز الرحا وهو صوتها وجرجرتها

وقيل معنى الاختصار ان يقرأ من آخر السورة آية او آيتين ولا يقرأ السورة بكمالها في فرضه وقيل معناه هو ان يمسك بيده مخصرة اي عصا يتوكأ عليها

وقال الخطابي رحمه الله تعالى انما امره ان يأخذ بانفه ليوهم القوم ان به رعافا وفي هذا باب من الاخذ بالادب في ستر العورة واخفاء القبيح من الامر والتورية بما هو احسن منه وليس يدخل في باب الرياء والكذب وانما هو من باب التجمل واستعمال الحياء وطلب السلامة من الناس

إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته
فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين ٥ عن أبي هريرة قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام إلى خشبة معروضة
في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع
خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم أبو بكر وعمر فهاباه أن يكلماه وفي القوم رجل
في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فقال كل ذلك
لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فأقبل على الناس فقال أصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى
ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم كبر وسجد مثل
سجوده أو أطول ثم رفع وكبر وقال عمران بن الحصين ثم سلم ٥ قال عبد الله بن بحينة
إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس
معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل
أن يسلم ثم سلم ٥ من الحسان عن عمران بن الحصين أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم
فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب ٥ عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا قام الإمام في الركعتين فإن ذكر قبل أن يستوي قائما فليجلس وإن
استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو ٥ ع

باب سجود القرآن من الصحاح

قال ابن عباس سجد النبي
صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس ٥ وقال أبو هريرة
سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك ٥ وقال
ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه
فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه ٥ وقال زيد بن ثابت قرأت
على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها ٥ وقال ابن عباس سجدة ص ليس من
عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية أنه قرأ
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي
به فسجدها داود عليه السلام فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسان
عن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل

وفي سورة الحج سجدتين غريب عن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بأن فيها
سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما ضعيف عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع فرأوا أنه قرأ الم تنزيل السجدة ٥ وعن ابن عمر
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فإذا مر بالسجدة كبر وسجد و
سجدنا ٥ وعنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس
كلهم منهم الراكب والساجد على الأرض حتى إن الراكب ليسجد على يده ٥ وعن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول إلى المدينة ٥ وقالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي
خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح ٥ وقال ابن عباس جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وأنا نائم كأني أصلي خلف شجرة
فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك أجرا وضع
عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود ٥ وقال
ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما أخبره
الرجل عن قول الشجرة غريب ٥

باب أوقات النهي من الصحاح

٥ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي
رواية إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى
تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني الشيطان ٥ وقال
عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن
وأن نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى
تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة
بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس ٥ قال عمرو بن عبسة قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت أخبرني عن
الصلاة فقال صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع
حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فإن الصلاة مشهودة محضورة

حتى يستقل الظل اى يرتفع الظل بارتفاع الرمح اى لا يبقى له ظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة
فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفئ فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلى العصر
ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرنى الشيطان وحينئذ يسجد لها
الكفار قلت يا نبى الله فالوضوء حدثنى عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق
فيستنثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت
خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من
انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى
الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده
بالذى هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه ٥ وعن
كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة رضى الله
عنها فقالوا اقرا عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلونى
فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردونى الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولى له تقول ام سلمة يا
رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما قال يا ابنة ابى امية سالت عن الركعتين
بعد العصر وانه اتانى اناس من عبد القيس فشغلونى عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
من الحسان عن قيس بن قهد قال رانى النبى صلى الله عليه وسلم وانا اصلى ركعتين بعد
الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت انى لم اكن صليت ركعتى الفجر فسكت عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير متصل ٥ عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا بنى عبد مناف من ولى منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اى
ساعة شاء من ليل او نهار ٥ وعن ابى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف
النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة ٥ وعن ابى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه
كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة ٥
وقال والذى نفسى بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر

رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذى
نفسى بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء ٥ وقال
ابو هريرة اتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لى قائد يقودنى
الى المسجد فسال ان يرخص له فيصلى فى بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب
قال ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات
برد ومطر يقول الا صلوا فى الرحال ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع
عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه ٥ وقال لا صلوة
بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان ترويه عائشة ٥ وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا
المكتوبة ٥ وقال اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها ٥ وقال اذا شهدت
احديكن المسجد فلا تمس طيبا ٥ وقال ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة ٥
من الحسان عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنعوا نساءكم المساجد
وبيوتهن خير لهن ٥ وقال صلوة المراة فى بيتها افضل من صلوتها فى حجرتها وصلوتها
فى مخدعها افضل من صلوتها فى بيتها ٥ عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لا تقبل لامراة تطيبت لهذا المسجد صلوة حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة ٥ وعن
ابى موسى الاشعرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية فالمراة اذا
استعطرت فمرت بالمجلس فهى كذا وكذا يعنى زانية ٥ عن ابى بن كعب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى
من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله ٥ عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من ثلثة فى قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان
فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية ٥ عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال من سمع المنادى فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل
منه الصلوة التى صلاها ٥ وقال اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدا بالغائط ٥
وقال ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد
خانهم ولا ينظر فى قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد خان ولا يصلى وهو حقن
اى حاقن حتى يتخفف ٥ عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه

قال لا تؤخر الصلوة لطعام ولا لغيره ٥

باب تسوية الصفوف من الصحاح

عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ٥ وقال انس اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري ٥ وفي رواية اتموا الصفوف وقال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة ٥ وقال ابو مسعود الانصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق ٥ وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا وأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله ٥ وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال ما لي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف ٥ وقال خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها ٥ **من الحسان** قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف ٥ وقال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر ٥ وقال ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها رجل يصل بها صفا ٥ ويروى ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف ٥ وقال النعمان ابن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر ٥ وروي انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم ٥ وقال خياركم الينكم مناكب في الصلوة

باب الموقف من الصحاح

قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء

ظهري

ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن ٥ وقال جابر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذنا بيديه جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه ٥ وقال انس صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا ٥ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا ٥ عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد ٥ **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا ٥ وروي عن عمار بن ياسر انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك ٥ وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ ثم ركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي ٥ عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة ٥

باب الامامة من الصحاح

عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ويروى في اهل بيته ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه ٥ وقال اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم ٥ وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم قرأنا ٥ **من الحسان** قال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم ٥ وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى ٥ عن مالك بن الحويرث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم ٥ عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ثلثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام
قوم وهم له كارهون غريب وقال ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون
ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة ۵ وقال ان من
اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم ۵ عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان
عمل الكباير والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكباير والصلوة
واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكباير ۵

باب ما على الامام من الصحاح

۵ قال انس
ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي
فيخفف مخافة ان تفتن امه ۵ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلوة و
انا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكايه ۵ وقال
اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه
فليطول ما شاء ۵ عن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول
الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يوميذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى
بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ۵ وقال يصلون لكم فان اصابوا
فلكم ولهم وان اخطاوا فلكم وعليهم ۵

باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح

قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده
لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض ۵ وقال
انس صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه فقال
ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني
اريكم امامي ومن خلفي ۵ عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول
لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وقال انما جعل الامام ليوتم به

فلا تختلفوا فيه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين قال الشيخ الامام المصنف
رحمه الله وقوله فصلوا جلوسا اجمعين منسوخ بما روي عن عايشة قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يوذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى
ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين
رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تتاخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر
يصلي قايما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وفي رواية وابو بكر يسمع الناس
التكبير ۵ عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع
راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار ۵ من الحسان عن علي ومعاذ بن جبل قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع
الامام غريب وقال اذا جيتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيا ومن ادرك
الركعة فقد ادرك الصلوة ۵ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين
يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براتان براءة من النار وبراءة من النفاق
وقال من توضا فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها
وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيا ۵ عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل
فصلى معه ۵

باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح

الرابع عشر

قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم ۵ و
قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه
فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة ۵ من الحسان عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع
النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته
وانحرف فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه فقال علي بهما فجيء بهما ترعد فرايصهما
فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا

اي ان اصابوا فلكم الاجر ولهم
وان اخطوا فلكم الاجر ولهم الوزر

من أشهر في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة ٥

باب السنن وفضائلها من الصحاح

عن أم حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بنى له بيت في الجنة أربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر ٥ قال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته ٥ وحدثتني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر ٥ وفي رواية كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته ٥ وسئلت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر أربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان إذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر ٥ قالت عائشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر ٥ وقال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ٥ وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة ٥ عن أبي هريرة قال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا ٥ وفي رواية إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعا

من الحسان

عن أم حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار ٥ وقال أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن أبواب السماء ٥ وروي أنه عليه الصلوة والسلام كان يصلي أربع ركعات بعد الزوال لا يسلم إلا في آخرهن فقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح ٥ عن ابن عمر قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا ٥ وروي أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر أربع ركعات ٥ وروي عن علي أنه عليه السلام كان يصلي قبل العصر أربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين ٥ وروي أنه كان يصلي قبل العصر ركعتين ٥ وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة ٥ وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

من صلى

من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة ٥ وقالت عائشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي إلا صلى أربع ركعات أو ست ركعات ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إدبار النجوم ركعتين قبل الفجر وإدبار السجود ركعتين بعد المغرب ٥

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ من صلوة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه فإذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة فيخرج ٥ وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع ٥ وقال القاسم بن محمد قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر ٥ وقال مسروق سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر ٥ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين ٥ وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين ٥ عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب حتى ختم السورة ثم قام إلى القربة فأطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوءين لم يكثر وقد أبلغ فقام فصلى فقمت فتوضأت فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعلني نورا ٥ وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية واجعل في نفسي نورا وأعظم لي نورا وفي رواية اللهم أعطني نورا ٥ وفي رواية عن ابن عباس أنه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول

ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال
فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل
ذلك يستاك ويتوضا ويقرا هولاء الايات ثم اوتر بثلث ٥ وعن زيد بن خالد الجهني انه قال
لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين
طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة ٥ وقالت عايشة لما بدن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا ٥ وقال عبد الله ابن مسعود لقد عرفت النظاير
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف
ابن مسعود سورتين في كل ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون ٥ من الحسان عن حذيفة
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت
والجبروت والكبريا والعظمة ثم استفتح فقرا البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه
يقول سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد
فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه وكان يقعد فيما بين السجدتين
نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرا فيهن البقرة وآل عمران
والنساء والمايدة ٥ عن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بماية اية كتب من القانتين ومن قام
بالف كتب من المقنطرين ٥ قال ابو هريرة كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
يخفض طورا ويرفع طورا ٥ عن ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت ٥ وعن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله
وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيا وقال لعمر اخفض من صوتك شيا ٥ وعن
ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ٥ عن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه ٥

باب

الثامن عشر

باب ماذا اقول اذا قام من الليل من الصحاح

قال ابن عباس كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق
حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم
لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بك ٥ وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف
فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ٥ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضا ثم صلى قبلت
صلوته ٥ من الحسان قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل
قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما
ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب ٥ عن معاذ بن
جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من
الليل فيسال الله خيرا الا اعطاه الله اياه ٥ عن عايشة انها سئلت بم كان يفتتح النبي
صلى الله عليه وسلم اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد
الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا وهلل
عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم
يفتتح الصلوة ٥

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال
النبي صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب
على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا

عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ٥ وقال المغيرة قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال افلا اكون عبدا شكورا ٥ وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال عليه السلم بال الشيطان في اذنه ٥ قالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ٥ وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ٥ وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر ٥ وقال ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة ٥ وقال احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ٥ وقالت عائشة كان تعني النبي صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين ٥ من الحسان عن ابي امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وقربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيات ومنهاة عن الاثم ٥ وقال ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو ٥ وقال اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن ٥ صحيح ٥ وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء ٥ وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعا اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات ٥ وقال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها

من باطنها

من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام ٥ وفي رواية لمن اطاب الكلام ٥

باب القصد في العمل من الصحاح

قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل ٥ وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا ٥ وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد ٥ وقال اذا نعس احدكم وهو في الصلوة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه ٥ وقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا ويسروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشي من الدلجة ٥ وقال من نام عن حزبه او شي منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل ٥ وقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب ٥ وقال من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ٥ ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد ٥ من الحسان عن غضيف بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسال الله شيا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه الله اياه ٥ وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى يهريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى يهريق دمه ٥

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى ٥ وقال الوتر ركعة من آخر الليل ٥ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شي الا في آخرها ٥ عن سعد بن هشام قال انطلقنا الى عائشة فقلت يا ام المومنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت

الست تقرا القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله كان القرآن قلت يا ام المومنين انبئيني عن
وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء
ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر
الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ويصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه
ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن
واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى
الله عليه وسلم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل
صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله قرا القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح
ولا صام شهرا كاملا غير رمضان ۞ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا ۞ وقال بادروا الصبح بالوتر ۞ وعن جابر قال من خاف
ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة
آخر الليل مشهودة وذلك افضل ۞ وقالت عائشة من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اول الليل واوسطه وآخره فانتهى وتره الى السحر ۞ وقال ابو هريرة اوصاني
خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام ۞ **من الحسان**
عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل
من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره
فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر النبي صلى الله عليه وسلم اول الليل
ام آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر
سعة قلت كان يجهر في القراءة ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله
الذي جعل في الامر سعة ۞ وسئلت عائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر
بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة ۞ عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه
الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن
احب ان يوتر بواحدة فليفعل ۞ وقال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن
وعن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله امدكم

بصلوة

بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشا الى ان يطلع الفجر ۞ وقال
من نام عن وتره فليصل اذا اصبح ۞ سئلت عائشة باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت كان يقرا في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون
وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين ۞ وعن الحسن بن علي قال علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت
وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت
فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت
وعن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوتر قال سبحان الملك
القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته ۞ وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من
عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ۞

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما
قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن
هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى
انزل الله ليس لك من الامر شيء الآية ۞ وقال عاصم الاحول سالت انس بن مالك
عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على قاتليهم ۞ **من الحسان**
قال ابن عباس قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشا
وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء من بني سليم على
رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه ۞ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت
شهرا ثم تركه ۞ عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي يا ابت انك قد صليت خلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين هاهنا بالكوفة نحوا من خمس

سنين كانوا يقنتون قال اى بُنَىَّ محدث ٥

باب قيام شهر رمضان من الصحاح قال زيد بن ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة فى المسجد من حصير فصلى فيها ليالى حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذى رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس فى بيوتكم فان افضل صلوة المرء فى بيته الا الصلوة المكتوبة ٥ وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب فى قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم الامر كان على ذلك فى خلافة ابى بكر وصدرا من خلافة عمر ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة فى مسجده فليجعل فى بيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل فى بيته من صلوته خيرا ٥ **من الحسان** قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا من الشهر شيا حتى بقى سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم حتى بقى ثلث فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعنى السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر ٥ وعن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم بنى كلب **ضعيف** عن زيد بن ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء فى بيته افضل من صلوته فى مسجدى هذا الا المكتوبة ٥ ع

باب صلوة الضحى من الصحاح عن ام هانى قالت ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمانى ركعات فلم ار صلى صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى ٥ وقالت معاذة سالت عايشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة

ونهى عن المنكر صدقة ومباضعتك اهلك صدقة فقلنا يا رسول الله ايقضى الرجل شهوته فيكون له صدقة قال ارايت لو فعل ذلك فيما حرم الله تعالى عليه اليس كان عليه اثم قالوا بلى قال فاذا فعله فيما احل الله تعالى له كانت له صدقة ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ٥ وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال ٥ **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال ابن ادم اركع لى اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره ٥ وقال فى الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبى الله قال النخاعة فى المسجد تدفنها والشى تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك ٥ وقال من صلى الضحى ثنتى عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب فى الجنة **غريب** وقال من قعد فى مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتى الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر ٥

باب التطوع من الصحاح قال النبى صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثنى بارجى عمل عملته فى الاسلام فانى سمعت دق نعليك بين يدى فى الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندى من انى لم اتطهر طهورا فى ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لى ان اصلى ٥ وقال جابر رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الامور كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمى حاجته خير لى فى دينى ودنياى ومعاشى وعاقبة امرى واجله فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى واجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم ارضنى به ٥ **من الحسان** قال على حدثنى ابو بكر وصدق ابو بكر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلى ثم يستغفر الله تعالى الا غفر الله له ثم قرا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الاية ٥ وقال حذيفة كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى ٥ عن بريدة قال اصبح النبى صلى الله عليه

قد عا بلالا فقال بما سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول
الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي
ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما ٥ عن عبد الله ابن ابي اوفى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني ادم فليتوضأ فليحسن الوضوء
ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم
مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته
ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين غريب **صلوة التسبيح** عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك
الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله وآخره خطأه وعمده
صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة
فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس
عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا
فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك
خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة
فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة ٥ عن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله
صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته
شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة
ثم يكون سائر عمله على ذلك ٥ وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك ٥
وعن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين
يصليهما وان البر ليذر على رأس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج
منه يعني القرآن ٥ **باب صلوة السفر من الصحاح** قال انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة
ركعتين ٥ قال حارثة ابن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا

قط

قط وآمنه بمنى ركعتين ٥ قال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انما قال الله
تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر رضي الله عنه
عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم
فاقبلوا صدقته ٥ وقال انس رضي الله عنه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا
بها عشرا ٥ وقال ابن عباس اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما فصلى
ركعتين ٥ وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء
رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت
صلوتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر و
عمر وعثمان كذلك ٥ قال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر
والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء رواه ابن عمر وانس ومعاذ رضي
الله عنهم ٥ وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث
توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته ٥ **من الحسان** قالت عائشة كل
ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة واتم ٥ وقال عمران بن الحصين
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي
الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر ٥ وقال ابن عمر رضي الله عنهما صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها
والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين ٥ وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ارتحل قبل ان تزيغ الشمس
اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين
المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما ٥ عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته
فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه ٥ وعن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع ٥
باب الحادي والعشرون **الجمعة من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون

لنا نقول يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي
فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى
بعد غد ٥ وفي رواية نحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم
وفي رواية نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق ٥
وقال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج
منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة ٥ وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسال
الله فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة ٥ وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم
يصلي يسال ٥ وقال ابو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين
ان يجلس الامام الى ان يقضى الصلوة ٥ من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة خلق فيه آدم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب
عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع
الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله
شيا الا اعطاه اياه قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام
قد علمت اية ساعة هي هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف يكون آخر ساعة
في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك
ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا
ينتظر الصلوة فهو في الصلوة قال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك ٥ وقال انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس ٥
وقال صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه
النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول
الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله تعالى حرم على الارض
ان تاكل اجساد الانبياء ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود
يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت
على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا
يستعيذ من شيء الا اعاذه منه غريب ٥

باب

باب وجوبها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين ٥ من الحسان
قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه ٥ وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق
بدينار فان لم يجد فبنصف دينار ٥ عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الجمعة على من سمع النداء ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من
آواه الليل الى اهله ضعيف وقال الجمعة على كل مسلم الا امراة او صبي او مملوكا ٥

باب التنظيف والتبكير من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته
ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه
وبين الجمعة الاخرى ٥ وفي رواية وفضل ثلثة ايام ٥ وقال من مس الحصا فقد لغا ٥ وقال
اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي
يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم
ويستمعون الذكر ٥ وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت
وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه ابن
عمر من الحسان قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى
الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من
صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها ٥ وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر
وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع فلم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها
وقيامها رواه اوس بن اوس ٥ وقال ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى
ثوبي مهنته ٥ وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى
يؤخر في الجنة وان دخلها ٥ وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى
جهنم غريب عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة
والامام يخطب ٥ وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك

باب الخطبة من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه
كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس ٥ وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد

الجمعة ٥ وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد
الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة ٥ وقال السايب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله
اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان
وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء ٥ وقال جابر بن سمرة كانت للنبي صلى الله عليه
وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرا القران ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا ٥
وقال عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته
مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا ٥ وقال
جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه
حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن
بين اصبعيه السبابة والوسطى ٥ وقال صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ٥ وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان
ما اخذت ق والقران المجيد الا عن لسان النبي صلى الله عليه وسلم يقراها كل جمعة على
المنبر اذا خطب الناس ٥ عن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه
عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه ٥ عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز
فيهما ٥ وقال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة ٥ من الحسان عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر
حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب ٥ وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر
استقبلناه بوجوهنا ضعيف ٥

باب صلوة الخوف

من الصحاح عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طايفة معه واقبلت طايفة
على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان
الطايفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم

فقام

فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ٥ ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فان
كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها ٥
قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات
الرقاع صلوة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت
قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم
الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه القاسم عن
صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ قال جابر
اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطايفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله اربع ركعات وللقوم
ركعتان ٥ عن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا
خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي عليه السلام وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا
ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف
المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود قام والصف الذي يليه
انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع
النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر
بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر
في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف
المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا من الحسان
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل
فصلى بطايفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طايفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم ٥

باب صلوة العيدين

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شي يبدا
به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم
ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشي امر به ثم ينصرف ٥ عن جابر

بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا
اقامة ٥ وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون
العيدين قبل الخطبة ٥ وسئل ابن عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد
قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة
ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن
يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته ٥ وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ٥ وقالت ام عطية امرنا ان نخرج
الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض
عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدينا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من
جلبابها ٥ وقالت عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منا تدففان وتضربان
وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه
فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها
ايام عيد ٥ وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا ٥ وقال انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا ٥ وقال جابر
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق ٥ وقال البرا خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم
نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله
لاهله ليس من النسك في شي ٥ وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم
يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله ٥ وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه
ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين ٥ وقال ابن عمر كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى ٥ من الحسان قال انس قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب
فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم
الاضحى ويوم الفطر ٥ وقال بريدة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر
حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي ٥ عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراة وفي الاخيرة خمسا
قبل القراة ٥ وروي مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر كبروا في العيدين والاستسقا سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراة ٥
وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر
اربعا تكبيره على الجنازة ٥ وعن البرا ان النبي صلى الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا
فخطب عليه وروي مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا ٥
وعن جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدا بالصلوة قبل الخطبة بغير
اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم
وحثهم على طاعته ومضى الى النسا ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن ٥ وعن ابي
هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره ٥ وعن ابي
هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العيد في المسجد
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى واخر
الفطر وذكر الناس ٥ وروي عن عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ان ركبا جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان
يفطروا واذا اصبحوا يغدوا الى مصلاهم ٥ **فصل في الاضحية من الصحاح** عن
انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال
رايته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر ٥ وعن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطا في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به
ليضحي به قال يا عايشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش
فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى
به ٥ وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان تعسر
عليكم فتذبحوا جذعة من الضان ٥ عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما
يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت ٥ وفي رواية فقلت يا رسول الله اصابني
جذع قال ضح به ٥ وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر
بالمصلى ٥ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن

سبعة ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس
من شعره وبشره واظفاره شيا ٥ وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا ٥ وفي رواية من
راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره ٥ وقال ما من ايام
العمل الصالح فيه احب الى الله تعالى من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في
سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشي ٥
من الحسان عن جابر قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين
فلما ذبحهما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابرهيم حنيفا وما انا
من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ٥ وفي رواية ذبح
بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي ٥ عن حنش قال
رايت عليا يضحي بكبشين فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي
عنه ٥ وعن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان
لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء ٥ وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نضحي باعضب القرن والاذن ٥ وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده فقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها
والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي ٥ وعن ابي سعيد كان رسول الله صلى الله عليه
يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في سواد ٥ وعن مجاشع من بني سليم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني ٥ وعن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضان ٥ عن ابن
عباس رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في
البقرة سبعة وفي البعير عشرة غريب عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن ادم
من عمل يوم النحر احب الى الله من اراقة الدم وانه لياتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها
وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها انفسا ٥ ويروى ما من ايام احب الى الله
ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام
ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة من الصحاح

عن ابي هريرة

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم
كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ٥ من الحسان عن مخنف بن سليم انه شهد النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف
ومنسوخ ٥

باب صلوة الخسوف من الصحاح

قالت عايشة ان
الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع
ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عايشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان
اطول منه ٥ وعن عايشة قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته ٥ عن
عبد الله ابن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر آيتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال
اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار
فلم ار كاليوم منظرا افظع قط ورايت اكثر اهلها النساء فقالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات
منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط ٥ وعن عايشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد
فاطال السجود ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس
والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا
وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته
يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ٥ عن ابي موسى قال خسفت
الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول
قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت
احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيا من ذلك فافزعوا الى ذكره و
دعايه واستغفاره ٥ وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه

يوم مات ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات
وروى عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات في اربع سجدات ۞ وقال
جابر بن سمرة كسفت الشمس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو قايم في
الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعوا حتى حسر عنها فلما حسر
عنها قرا سورتين وصلى ركعتين ۞ قالت اسما بنت ابي بكر امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة
في كسوف الشمس ۞ من الحسان عن سمرة بن جندب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
في كسوف لا نسمع له صوتا قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رايتم اية فاسجدوا واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ۞

باب الرابع والعشرون في سجود الشكر من الحسان

عن ابي بكرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شكرا لله غريب ۞ وروي ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى نغاشيا فسجد شكرا لله ۞ عن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوزا نزل ثم رفع يديه فدعا الله
ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا
فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا قال اني سالت الله ربي وشفعت
لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي
فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي
فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي ۞

باب الاستسقا من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما
بالقراءة واستقبل القبلة يدعوا ورفع يديه وحول رداه حين استقبل القبلة ۞ وقال
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعايه الا في الاستسقا فانه
يرفع حتى يرى بياض ابطيه ۞ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار
بظهر كفيه الى السما ۞ وقالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى
المطر قال صيبا نافعا ۞ وقال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطر

مطر فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت
هذا قال لانه حديث عهد بربه ۞ من الحسان عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه
الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله ۞ وعنه قال استسقى النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه ۞
وعن عمير مولى ابي اللحم انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت قايما
يدعوا رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه ۞ وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله
عليه وسلم يعني في الاستسقا متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر
رحمتك واحي بلدك الميت ۞ عن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي
فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل فاطبقت عليهم السما ۞

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور ۞ وقالت عايشة ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه
لهواته انما كان يتبسم فكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه ۞ وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك
من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السما تغير لونه وخرج ودخل
واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه كشف وازيل عنه فعرفت ذلك عايشة فسالته فقال
لعله يا عايشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ۞ وفي
رواية يقول اذا راى المطر هذا رحمة ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح
الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الاية ۞ وقال
ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا ولا تنبت الارض شيا ۞ من الحسان عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة وبالعذاب
فلا تسبوها واسالوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها ۞ وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعن الريح فانها مامورة وانه من لعن شيا ليس له باهل رجعت
اللعنة عليه غريب ۞ وعن ابي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا

إذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به
ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به ٥ عن ابن عباس قال ما
هبت ريح قط إلا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه قال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا
اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا ٥ قال ابن عباس في كتاب الله عز وجل إنا أرسلنا
عليهم ريحا صرصرا إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم وقال وأرسلنا الرياح لواقح وأرسلنا الرياح
مبشرات ٥ عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أبصرنا ناشئا من السماء تعني
السحاب ترك عمله واستقبله قال اللهم إني أعوذ بك من شر ما فيه فإن كشفه الله حمد
الله وإن مطرت قال اللهم سقيا نافعا ٥ عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك
وعافنا قبل ذلك

كتاب الجنائز ٥

باب عيادة المريض وثواب المرض من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ٥ وقال
حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت
العاطس ٥ وقال حق المسلم على المسلم ست إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا
استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه ٥
وقال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم و
نصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة
الحمراء والقسي وآنية الفضة ٥ وفي رواية وعن الشرب في الفضة فإنه من شرب فيها
في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المسلم إذا
عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع ٥ وقال إن الله تعالى يقول يوم القيامة
يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت
أن عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك
فلم تطعمني قال يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك
عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك

فلم تسقني قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما إنك
لو سقيته لوجدت ذلك عندي ٥ وقال ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على أعرابي يعوده وكان إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس
طهور إن شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فنعم إذا ٥ وقالت عائشة كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح
قال النبي عليه الصلاة والسلام بإصبعه بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا ليشفى
سقيمنا بإذن ربنا ٥ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى منا إنسان
مسحه بيمينه ثم قال أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما ٥ وعن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى نفث على نفسه
بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت أنفث عليه بالمعوذات
التي كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وكان إذا مرض أحد من أهل بيته نفث
عليه بالمعوذات ٥ وعن عثمان بن أبي العاص أنه شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من
جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد
وأحاذر قال ففعلت ذلك فأذهب الله ما كان بي ٥ وعن أبي سعيد الخدري أن
جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله
أرقيك من كل شيء يؤذيك والله يشفيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله
أرقيك ٥ عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
ويقول إن أباكما يعني إبراهيم كان يعوذ بها إسمعيل وإسحق أعيذكما بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يرد الله به خيرا يصب منه ٥ وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم
ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه ٥ وقال
عليه السلام إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك أن لك أجرين قال أجل ثم قال ما من مسلم
يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله عنه من سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ٥ وقالت عائشة
ما رأيت أحدا الوجع عليه أشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقالت مات النبي صلى الله عليه

بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ۝ وقال صلى الله عليه
وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها مرة حتى ياتيه اجله ومثل
المنافق كمثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة ۝ وقال عليه السلام مثل
المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة
الارزة لا تهتز حتى تستحصد ۝ وقال جابر دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام
السايب فقال ما لك تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها قال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني
ادم كما يذهب الكير خبث الحديد ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او
سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ۝ وقال الطاعون شهادة كل مسلم ۝ وقال الشهداء
خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ۝ وقالت عايشة
عن النبي عليه السلام ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ۝ وقال الطاعون رجز ارسل على طايفة من
بني اسرايل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه ۝ وقال ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته
منهما الجنة يريد عينيه ۝ من الحسان عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعوده مساء
الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ۝ وقال زيد بن ارقم
عادني النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني ۝ عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة
ستين خريفا ۝ عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما
فيقول سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك ويعافيك الا شفي الا
ان يكون قد حضر اجله ۝ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى
ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن
شر حر النار غريب عن ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك
في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا ذنوبنا وخطايانا

انت

انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفايك على هذا الوجع فيبرا ۝ عن عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف
عبدك ينكا لك عدوا او يمشي لك الى جنازة ۝ وسيلت عايشة عن قول الله تعالى ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وقوله تعالى من يعمل سوءا يجز به فقالت سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها
في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير ۝
عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها
الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن
كثير ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من
العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي ۝ وفي
رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه ۝ وقال الشهادة سبع سوى
القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد
وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع شهيد ۝ وعن سعد
قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل
يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه
فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب صحيح ۝ وقالت عايشة ما اغبط احدا بهون موت
بعد الذي رايته من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ وقالت رايت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول
اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات الموت ۝ وقال صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده
الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم
القيامة ۝ وقال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن
رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط ۝ وقال لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة في نفسه
وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة صحيح ۝ وقال ان العبد اذا سبقت له من الله
منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه
المنزلة التي سبقت له من الله ۝ وقال مثل ابن ادم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان

اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب ٥ وقال يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطي اهل
البلا الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب عن عامر الرام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه
وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر
لم عقلوه ولم ارسلوه ٥ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض
فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب نفسه غريب وقال من قتله بطنه لم يعذب
في قبره ٥ باب تمني الموت وذكره من الصحاح قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب ٥
وقال لا يتمن احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المومن
عمره الا خيرا ٥ وقال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم
احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي ٥ وقال من احب لقاء الله احب الله
لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عائشة انا لنكره الموت قال ليس
ذاك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب
لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره
عليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه ٥ وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر عليه بجنازة قال مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح
منه قال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح
منه العباد والبلاد والشجر والدواب ٥ عن عبد الله ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه
بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او كانك عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر
الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل من الحسان
عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انباتكم ما اول ما يقول الله للمومنين يوم القيمة
وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله يقول للمومنين هل احببتم لقاي فيقولون
نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي ٥ وقال
اكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت ٥ عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات

يوم

يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذاك ولكن
من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت
والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء غريب
وقال تحفة المومن الموت ٥ وقال المومن يموت بعرق الجبين ٥ ويروى موت الفجاءة
اخذة الاسف ٥ عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال
كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف ٥
باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح ٥ قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله ٥ وقال اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا
فان الملائكة يومنون على ما تقولون ٥ وقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في
مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين
خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق
بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا
على انفسكم الا بخير فان الملائكة يومنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة
وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين و
افسح له في قبره ونور له فيه ٥ وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي
سجي ببرد حبرة ٥ من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله
دخل الجنة ٥ وقال اقرءوا على موتاكم يس ٥ وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه
عثمان وقالت ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ٥ عن الحصين بن وحوح ان
طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد
حدث به الموت فاذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله
باب السادس والعشرون غسل الميت وتكفينه من الصحاح قالت ام عطية

دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا
بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال
أشعرنها اياه ٥ وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها قالت فضفرنا شعرها ثلثة
قرون فالقيناها خلفها ٥ وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب
يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه
اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه ٥ وقال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم
احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه
خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه
من الاذخر ٥ قال عبد الله بن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته
وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه
ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا ٥ من الحسان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير
اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح ٥ وقال لا تغالوا في الكفن فانه
يسلب سلبا سريعا ٥ عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها ٥ و
عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية
الكبش الاقرن ٥ عن ابن عباس قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع
عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم ٥

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك
سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ٥ وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على
اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها
اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق ٥ وقال اذا
رايتم الجنازة فقوموا ٥ وروي عن علي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
للجنازة ثم يقعد بعده ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا

واحتسابا

واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط
مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان يدفن فانه يرجع بقيراط ٥ عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف
بهم وكبر اربع تكبيرات ٥ وروي ان زيدا كبر على جنازة خمسا ٥ وقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكبرها ٥ وروي ان ابن عباس صلى على جنازة فقرا فاتحة الكتاب
قال لتعلموا انها سنة ٥ وقال عوف بن مالك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله و
وسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه
فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت ٥ وقالت عائشة صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه ٥ وقال سمرة بن جندب صليت
وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها ٥ عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة
قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه
فصلى عليه ٥ وعن ابي هريرة ان اسود كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات فاتى يعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على
اهلها وان الله ينورها لهم بصلوتي عليهم و قال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون
رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه ٥ وقال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين
يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه ٥ وقال انس مروا بجنازة فاثنوا عليها
خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال
وجبت فقال عمر وما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم
عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض ٥ وفي رواية المؤمنون شهداء
الله في الارض ٥ وقال عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة
بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله
عن الواحد ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد

افضوا الى ما قدموا ه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى
احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد
على هولاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا ه وقال جابر بن سمرة
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح
ونحن نمشي حوله ه **من الحسان** عن المغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط
يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة ه عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة وروى بعضهم مرسلا ه عن عبد الله
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة ولا تتبع اسناده مجهول ه وقال
من اتبع جنازة وحملها ثلث مرار فقد قضى ما عليه من حقها **غريب** وروى ان النبي صلى الله عليه
وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وروى عن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم و
انتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان ه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى على الجنازة بفاتحة الكتاب ه وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء ه وعنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغايبنا وصغيرنا وكبيرنا
وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على
الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده ه وعن واثلة بن الاسقع قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان
في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفا والحق اللهم
اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم ه عن انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال
راسه ثم جاوا بجنازة امراة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم ه

باب دفن الميت من الصحاح قال سعد بن ابي وقاص في مرضه

الحدوا

الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم ه وقال ابن
عباس رضي الله عنهما جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء ه وعن
سفين التمار انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما ه وقال علي بن ابي طالب لابي الهياج
الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا
طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته ه وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه ه وقال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها ه
وقال لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر
رواه ابو هريرة ه **من الحسان** قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد
فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا ه عن هشام بن
عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا
الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا ه وقال جابر لما كان يوم احد جاءت
عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى
الى مضاجعها ه عن عكرمة عن ابن عباس قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل راسه ه
وعن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذه
من قبل القبلة وقال رحمك الله انك كنت لاواها تلاء للقران اسناده **ضعيف** عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر بسم الله وبالله وعلى ملة
رسول الله ه وفي رواية وعلى سنة رسول الله ه وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم حثا على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه
حصبا مرسل ه وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور وان يكتب
عليها وان توطا ه وقال جابر رش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء
على قبره بلال بن رباح بقربة بدا من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه ه وعن المطلب
قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم ان ياتيه بحجر فلم يستطع
حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند راسه وقال
اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي ه وقال القسم بن محمد دخلت على عايشة فقلت

انا اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطية
مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء ۝ وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه ۝ عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا ۝

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال انس دخلنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن
عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما
يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون ۝ قال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي
صلى الله عليه وسلم ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئها السلام ويقول ان لله ما اخذ وله
ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه
سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع
ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
فانما يرحم الله من عباده الرحماء ۝ وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن
مسعود رضي الله عنهم اجمعين فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما
راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين
ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء
اهله عليه ۝ وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ۝ وقال
انا بريء ممن حلق وسلق وخرق ۝ وقال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر
في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة ۝ وقال النائحة اذا لم
تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب ۝ وقال انس مر النبي
صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك
لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين

فقالت

فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى ۝ وعن علي رضي الله عنه انه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فراى نسوة فقال ارجعن مأزورات غير ماجورات ۝
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم ۝ وقال
لنسوة من الانصار لا يموت لاحدكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة
او اثنين يا رسول الله قال واثنين ۝ وفي رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث ۝ وقال يقول الله ما
لعبدي المومن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة ۝

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة ۝
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمومن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان
اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمومن يوجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في
امراته ۝ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مومن الا وله بابان
باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما
بكت عليهم السماء والارض ۝ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك فقال
ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك فقال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي
غريب وقال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته اقبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول
اقبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول
الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد ۝ وقال من عزى مصابا فله مثل اجره عن
ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة
غريب وروى انه لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا
لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم ۝

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق
ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا
مسكرا ۝ وقال ابو هريرة زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من
حوله فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يوذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها

فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت ٥ عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا
ان شاء الله بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية ٥ من الحسان عن ابن عباس قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر
الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر ٥

كتاب الزكوة وما يجب فيه وصدقة الفطر من الصحاح ٥

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب
فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ
من اغنيائهم فترد في فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينها وبين الله حجاب ٥ وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب
ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي
عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال ولا صاحب
ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر
اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطاه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها
رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما
الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة
بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها
وتطاه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ٥ قال والخيل ثلثة لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج
او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا

ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له
زبيبتان يطوقه ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا
يحسبن الذين يبخلون الاية ٥ عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يكون له
ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما يكون واسمنه تطاه باخفافها
وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض ٥ وقال
عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل
على ال فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى ٥ وفي رواية اذا اتى الرجل
النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه ٥ وبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون
خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها
معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه ٥ وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا
لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت
لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد
منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرا له خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت ثلثا ٥ وقال من استعملناه
منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيامة ٥ من الحسان عن ابن
عباس قال لما نزلت هذه الاية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا

يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال انه ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم
فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها سرته
واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته ٥ وقال سياتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم
فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها فارضوهم
فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم ٥ وفي رواية ارضوا مصدقيكم فقالوا يا رسول الله
وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم ٥ وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة
يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا ٥ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته ٥ وقال
لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم ٥ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و
سلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر اصح ٥ عن علي
قال سال العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له
في ذلك ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من ولي يتيما
له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة ضعيف

باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من
الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة ٥ وقال ليس على المسلم صدقة
في عبده ولا في فرسه ٥ وقال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر ٥ عن انس ان ابا بكر
كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن
سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطه في اربع وعشرين من
الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة واذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها
بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت
ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمسة وسبعين
ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى و
تسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل

اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء
ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة و
عنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها
تقبل منه بنت لبون ويعطي معها شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده
حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته
بنت لبون وليست عنده الا بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده
ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى
عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على
مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل
ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا تجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر
فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها ٥ وعن عبد الله ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي
بالنضح نصف العشر ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار
والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ٥ من الحسان عن علي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم
وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك
وفي الغنم اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت
فثلث شياه الى ثلثمائة فان زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسع وثلثون
فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي كل اربعين مسنة وليس على العوامل

شيء ٥ عن معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ
من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة ٥ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها ٥ عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق ٥ عن موسى بن طلحة قال عندنا
كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة
والشعير والزبيب والتمر مرسل ٥ عن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تودى زكوته زبيبا كما تودى زكوة النخل
تمرا ٥ عن سهل بن ابي حثمة حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم
فدعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع ٥ وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يبعث عبد الله ابن رواحة الى يهود خيبر فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يوكل منه ٥ عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق زق ٥ وقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا معشر النسا تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيامة ٥
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال
فاديا زكوته ضعيف عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله
اكنز هو فقال ما بلغ ان تودى زكوته فزكي فليس بكنز ٥ عن سمرة بن جندب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع ٥ وروى
ربيعة عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحرث المزني المعادن
القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يوخذ منها الا الزكوة الى اليوم ٥

باب صدقة الفطر من الصحاح

عن ابن عمر قال
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر
والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تودى قبل خروج الناس الى الصلوة ٥
قال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا
من اقط او صاعا من زبيب ٥ من الحسان عن ابن عباس قال في اخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع

من قمح

من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير ٥ وقال فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصايم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين ٥

باب التاسع والعشرون من لا تحل له الصدقة من الصحاح

قال انس مر النبي صلى
الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها ٥ وقال
ابو هريرة اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة ٥ وقال
ان هذه الصدقات انما اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لال محمد ٥ وعن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان
قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم ٥ وقالت
عايشة كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة
تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى
ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا
هدية ٥ وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب
عليها ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي
ذراع لقبلت ٥ وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان
والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه
ولا يقوم فيسال الناس ٥ من الحسان عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي صلى الله
عليه وسلم فساله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم ٥ وقال
لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب ٥ و
قال ولا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل
اشتراها بماله او رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني ويروى او ابن
السبيل ٥ عن زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فاتاه
رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم

هو فيها فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك ه

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل من الصحاح

عن قبيصة ابن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا ه وقال من سال الناس اموالهم تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر ه وقال ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة من لحم ه وقال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسئلني احد منكم شيئا فتخرج له مسالته مني شيئا وانا له كاره فيبارك الله له فيما اعطيته ه وقال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه ه وقال حكيم بن حزام سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا ه وقال اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة ه وقال ابو سعيد الخدري ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر ه وقال عمر بن الخطاب كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر مني اليه فقال خذه فتموله او تصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسال ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا ه و

قال

وقال من سال الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسالته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب ه وقال من سال وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه او يعشيه وفي رواية شبع يوم وليلة ه وقال من سال منكم وله اوقية او عدلها فقد سال الحافا ه وقال ان المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ه ومن سال الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا ياكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ويروى ان المسألة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع ه وقال من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى عاجل ه

باب الانفاق وكراهية الامساك من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين ه وقال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا ه وقال لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت ه وقال قال الله تعالى انفق يا ابن ادم انفق عليك ه وقال يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدا بمن تعول ه وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها ه وقال تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها ه عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ه عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما راني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم

من الحسان

قال النبي قريب

من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد
من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل ٥ وقال لان يتصدق
المرء في حيوته بدرهم خير له من ان يتصدق بماية عند موته ٥ وقال مثل الذي يتصدق عند
موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع صحيح ٥ وقال خصلتان لا تجتمعان في مومن البخل
وسوء الخلق ٥ وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا ٥ وقال لا يدخل الجنة خب
ولا بخيل ولا منان قال وشر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع ٥

باب فضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها
بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ٥ وقال ما نقصت
صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله ٥ وقال
من انفق زوجين من شي من الاشيا في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان
من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان
من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال
ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال
نعم وارجو ان تكون منهم ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اصبح منكم اليوم صايما فقال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة فقال ابو بكر انا قال
فمن اطعم منكم اليوم مسكينا فقال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا فقال ابو بكر انا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امري الا دخل الجنة ٥ وقال اتقوا
النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة ٥ وقال يا نسا المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة ٥ وقال كل معروف صدقة ٥ وقال لا تحقرن من
المعروف شيا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق ٥ وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان
لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال
فيمسك عن الشر فانه له صدقة ٥ وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة ٥ وقال
كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع
عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة الاذى

عن الطريق

عن الطريق صدقة ٥ وقال خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلثماية مفصل فمن كبر
الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة
او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثماية فانه يمشي يومئذ
وقد زحزح نفسه عن النار ٥ وقال ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وكل
تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي
بضع احدكم اهله صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر
قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر ٥
وقال صلى الله عليه وسلم نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء و
تروح باخره ٥ وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه انسان او طير او بهيمة
الا كانت له صدقة ٥ ويروى ما سرق منه له صدقة ٥ وقال غفر لامراة مومسة
مرت بكلب على راس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها
فنزعت له من الما فغفر لها بذلك قيل وان لنا في البهايم اجرا قال في كل ذات كبد
حرى رطبة اجر ٥ وقال عذبت امراة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن
تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض ٥ وقال مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق
فقال لانحين هذا عن المسلمين لا يوذيهم فادخل الجنة ٥ وقال لقد رايت رجلا يتقلب
في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت توذي الناس ٥ عن ابي برزة قال قلت
يا نبي الله علمني شيا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين ٥ **من الحسان** قال
عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جيت فلما تبينت وجهه عرفت
ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام
وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ٥ عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا
السلام تدخلوا الجنة بسلام ٥ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الصدقة لتطفي غضب الرب وتدفع ميتة السوء ٥ وقال الصدقة تطفي
الخطيئة كما يطفي الماء النار ٥ وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى
اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك ٥ فقال تبسمك في وجه اخيك

صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال
لك صدقة ونصرك الرجل الردي البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك و
العظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في اناء اخيك لك صدقة غريب
عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء
فحفر بيرا وقال هذه لام سعد ٥ وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر
الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظماء سقاه
الله من الرحيق المختوم ٥ وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية ٥ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء
الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح ٥ وقال من احيا ارضا ميتة
فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة ٥ وقال من منح منحة ورق او هدى
زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة ٥ عن
ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر الناس عن رايه
قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام قال لا تقل عليك السلام
عليك السلام تحية الموتى قل السلام عليك قلت السلام عليك انت رسول الله قال انا رسول
الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك
واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال
لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيا من
المعروف ولو ان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك
الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله
لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك
عليه ٥ وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه ٥ عن عائشة انهم ذبحوا شاة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها صحيح
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان
في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة ٥ عن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم
الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال

من شماله

من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو غريب عن ابي ذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل
اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا
لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل
به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل
بصدره حتى يقتل او يفتح له واما الثلثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال
والغني الظلوم ٥ عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الارض
جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل
من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الحديد قال
نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد
من الماء قال نعم الريح قالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن ادم تصدق
صدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب

باب افضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول ٥ وقال
اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ٥ وقال دينار انفقته في
سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك
اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك ٥ وقال افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله
ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله ٥ وقالت ام سلمة
يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم ٥ وعن زينب امراة
عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على
الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة فخرج
علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين بالباب تسالانك
اتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فساله
فقال من هما قال زينب وامراة اخرى قال اي الزيانب قال امراة عبد الله قال نعم لهما
اجران اجر القرابة واجر الصدقة ٥ وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله اني
اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك ٥ وقالت

اختي

عايشة يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ٥ وعن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك ٥ من الحسان
عن ابي هريرة قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدا بمن تعول ٥ وقال
الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة ٥ قال ابو هريرة
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار قال انفقه على نفسك قال عندي اخر
قال انفقه على ولدك قال عندي اخر قال انفقه على اهلك قال عندي اخر قال انفقه على
خادمك قال عندي اخر قال انت اعلم ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة
له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسال بالله ولا يعطي به ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تردوا السائل ولو بظلف محترق ٥ وقال من استعاذ منكم
بالله فاعيذوه ومن سالكم بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه
فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا ان قد كافاتموه ٥ وقال لا يسال بوجه الله
الا الجنة ٥

باب من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا ٥ وقال اذا انفقت المراة من كسب زوجها
عن غير امره فلها نصف اجره ٥ وقال الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا
طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين ٥ وقالت عايشة ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان
تصدقت عنها قال نعم ٥ من الحسان عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امراة شيا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا
الطعام قال ذلك افضل اموالنا ٥ وعن سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
النساء قالت امراة انا كل على ابائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب
تاكلنه وتهدينه ٥

باب لا يعود في الصدقة من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده
فاردت ان اشتريه فسالت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم

فان

فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه ٥ وفي رواية لا تعد في صدقتك فان العايد في
صدقته كالعايد في قيئه ٥ عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته
امراة فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها
عليك الميراث قالت يا رسول الله انها كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها
قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها ٥

كتاب الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم
وسلسلت الشياطين ٥ وفي رواية فتحت ابواب الرحمة ٥ وقال في الجنة ثمانية ابواب منها
باب يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون ٥ وقال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ وقال كل عمل ابن ادم يضاعف
الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف قال الله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته
وطعامه من اجلي ٥ وقال للصايم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم
الصايم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان صوم يوم احدكم فلا يرفث ولا
يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صايم ٥ من الحسان قال اذا كان اول ليلة من
شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت
ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله
عتقاء من النار وذلك كل ليلة غريب

باب روية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له ٥ وفي رواية
فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين ٥ وقال صوموا لرويته وافطروا لرويته فان غم عليكم فاكملوا
عدة شعبان ثلثين ٥ وقال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا
وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني
مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين ٥ وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة ٥ وقال
لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك

اليوم ۵ من الحسان قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا ۵ وقال احصوا هلال شعبان لرمضان ۵
وقالت ام سلمة ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان ۵
وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ۵
عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال يعني رمضان
قال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن
في الناس فليصوموا غدا وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني رايته فصام وامر الناس بالصيام ۵

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة ۵ وقال فصل ما بين صيامنا وصيام
اهل الكتاب اكلة السحور ۵ وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ۵ وقال اذا اقبل الليل
من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم ۵ وقال ابو هريرة
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول
الله قال وايكم مثلي اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني ۵ من الحسان عن حفصة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام من الليل قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا
على حفصة ۵ وقال اذا سمع احدكم النداء والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه ۵
وقال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور ۵ و
قال قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا ۵ وقال انس كان النبي صلى الله عليه
وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن فتميرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء غريب
عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما او جهز غازيا فله
مثل اجره صحيح ۵ عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظما
وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله ۵ وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر
قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت ۵

باب تنزيه الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه ۵ قالت عايشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه ۵ وقالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل

ويصوم

ويصوم ۵ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه ۵ وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم
وهو صائم ۵ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي في نهار رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال اجلس فجلس
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق والعرق المكتل الضخم قال خذها وتصدق به قال
على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك ۵ من الحسان
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها ۵ عن ابي هريرة
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه اخر فنهاه فالذي
رخص له شيخ والذي نهاه شاب ۵ عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض ضعيف عن معدان بن
طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال ثوبان صدق
وانا صببت له وضوءه ۵ عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي
يتسوك وهو صائم ۵ وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغ في الاستنشاق
الا ان تكون صائما ۵ روى عن انس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكيت عيني افاكتحل
وانا صائم قال نعم ضعيف روى عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب الماء على راسه وهو صائم من العطش او من الحر ۵ عن شداد
ابن اوس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحتجم لثمان عشرة خلت من رمضان قال
افطر الحاجم والمحجوم ۵ قال المصنف وتاوله بعض من رخص في الحجامة اي تعرضا للا
فطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن من ان يصل شيء الى جوفه بمص الملازم ۵ روى عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا
مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله ۵ ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كم من صائم ليس له من صيامه الا الظما وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر ۵

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عايشة ان حمزة ابن عمرو الاسلمي
قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت

افطره ٥ وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت
من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم ٥
وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل
عليه فقال ما هذا فقالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في السفر ٥ وقال انس كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون
وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب
المفطرون اليوم بالاجر ٥ وقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة
وذلك في رمضان ٥ وروى عن جابر انه شرب بعد العصر ٥ من الحسان روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن
المرضع والحبلى ٥ وقال من كانت له حمولة ياوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه ٥

باب القضا من الصحاح

قالت عايشة رضي الله عنها كان يكون
على الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم ٥ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته
الا باذنه ٥ وقالت معاذة لعايشة رضي الله عنها ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة
قالت كان يصيبنا ذلك فنومر بقضاء الصوم ولا نومر بقضاء الصلوة ٥ قالت عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه ٥ من الحسان روى عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم
مسكين والصحيح انه موقوف على ابن عمر ٥

باب صيام التطوع من الصحاح

الثالث والثلثون

قالت عايشة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان
كان يصوم شعبان الا قليلا ٥ وفي رواية بل كان يصوم شعبان كله ٥ وقالت ما علمته
صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله ٥ وقال
عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له او لاخر اصمت من سرر شعبان قال لا

من سرر

قال فاذا

قال فاذا افطرت فصم يومين ٥ وقال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل
الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل ٥ قال ابن عباس ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر يعني شهر رمضان ٥
وقال ابن عباس حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا يا رسول
الله انه يوم يعظمه اليهود فقال لين بقيت الى قابل لاصومن التاسع ٥ وقالت ام الفضل
بنت الحرث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه
بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه ٥ وقالت عايشة ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم صايما في العشر قط ٥ عن ابي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم
الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر
كله وصيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام
يوم عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها ٥ وسيل عن صوم يوم الاثنين فقال
فيه ولدت وفيه انزل علي ٥ وسيلت عايشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم ٥
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام
الدهر ٥ وقال ابو سعيد الخدري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر ٥
وقال لا صوم في يومين الفطر والاضحى ٥ وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر
الله تعالى ٥ وقال لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده ٥ وقال
لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان
يكون في صوم يصومه احدكم ٥ وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار
سبعين خريفا ٥ وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل
صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
وان لزورك عليك حقا لا صيام لمن صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله صم كل شهر
ثلثة ايام واقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام
يوم وافطار يوم واقرا القران في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك ٥ من الحسان قالت عايشة

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس ٥ وقال ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم ٥
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة ايام
فصم ثلثة عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ٥ وعن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة ٥ عن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر
الثلثا والاربعا والخميس ٥ وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني
ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس ٥ عن مسلم القرشي قال سيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعا وخميس فاذا
انت قد صمت الدهر ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم
عرفة بعرفة ٥ عن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحا عنبة او عود شجرة
فليمضغه ٥ وقال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل
يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ٥ وقال من صام يوما في سبيل الله
جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السما والارض ٥ وقال الغنيمة الباردة الصوم
في الشتا مرسل ٥ **فصل من الصحاح** عن عايشة قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شي فقلنا لا فقال فاني اذا صايم ثم اتانا يوما آخر
فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صايما فاكل ٥ عن انس
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم
في سقايه وتمركم في وعايه فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا
لام سليم واهل بيتها ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام و
هو صايم فليقل اني صايم ٥ وقال اذا دعي احدكم فليجب فان كان صايما فليصل وان
كان مفطرا فليطعم ٥ **من الحسان** عن ام هاني قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت
فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هاني عن يمينه فجاءت الوليدة
باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هاني فشربت منه فقالت يا رسول الله

اني كنت

اني كنت صايمة فقال لها اكنت تقضين شيا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية الصايم
المتطوع امير نفسه ان شا صام وان شا افطره ٥ وعن عايشة قالت كنت انا وحفصة صايمتين فعرض
لنا طعام فاكلنا فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صايمتين فعرض لنا الطعام اشتهيناه فاكلنا منه
قال اقضيا يوما آخر مكانه ويروى مرسلا على الاصح عن الزهري عن عايشة ٥ عن ام عمارة بنت
كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصايم اذا اكل عنده صلت عليه الملايكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان ٥ وقال ابن عمر ان رجالا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر فمن كان منكم متحريها فليتحرها
في السبع الاواخر ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر الاواخر
في رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى ٥ عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف عشر الاوسط
في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت
العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر
فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ما وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر
الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السما تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد
فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الما والطين من صبيحة احدى وعشرين ٥
وعن عبد الله ابن انيس قال ليلة ثلث وعشرين ٥ وعن ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع
وعشرين فقيل له باي شي تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضا لا شعاع لها ٥ وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره ٥ وقالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل العشر الاواخر شد ميزره واحيى ليله وايقظ اهله ٥ **من الحسان** عن
عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم
انك عفو تحب العفو فاعف عني هذا حديث صحيح ٥ عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين

قال الخطابي رحمه الله شد الميزر يتاول على
وجهين احدهما هجران النسا وترك غشيانهن
والاخر الجد والتشمر في العمل قال رحمه الله
شددت لهذا الامر ميزري اي تشمرت له
وعلى الاول كنى بشد الازار عن الاعتزال
عن النسا وكنى عن الاهل بالازار واللباس قال
الله تعالى هن لباس لكم وقال رجل لعمر فدى لك
من اخي ثقة ازاري اي اهلي

او ثلث او اخر ليلة ٥ وقال ابن عمر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي
في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر ٥ عن عبد الله ابن انيس قال قلت يا رسول الله ان
لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد
فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة
حتى يصلي الصبح ٥

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله
ثم اعتكف ازواجه من بعده ٥ عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس
بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه في كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي
صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ٥ عن ابي هريرة
قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم في كل عام القران مرة واحدة فعرض عليه مرتين في العام
الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض ٥ عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجله
وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان ٥ وروي عن عمر انه سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ٥

من الحسان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم
يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين ٥ وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه ٥ وعن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه ٥ وقالت
عايشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها
ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع ٥

كتاب ~~الرابع والثلثون~~ فضايل القران من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيركم من تعلم القران وعلمه ٥ وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي
بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال افلا يغدو
احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث
واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث
ايات يقرا بهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان ٥ وقال الماهر
بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران ٥
وقال لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله
مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار ٥ وقال مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها
حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي
يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ٥ وفي رواية المومن الذي يقرا
القران ويعمل به كالاترجة والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة ٥ وقال عليه السلام
ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين ٥ وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير
بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت
فقرا فجالت فسكت فسكنت ثم قرا فجالت فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم قال
فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها قال تلك
الملايكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم ٥ عن البرا قال
كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت
تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
تلك السكينة تنزلت بالقران ٥ عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتيني فقلت كنت
اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم
سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول
انك قلت الا اعلمك اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقران العظيم الذي اوتيته ٥ وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان
ينفر من البيت الذي يقرا فيه سورة البقرة ٥ وقال اقروا القران فانه ياتي يوم
القيامة شفيعا لاصحابه اقروا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما ياتيان
يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقروا

سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة ۞ وقال يؤتى
بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران
كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان
عن اصحابهما ۞ عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر
اتدرى اى اية من كتاب الله معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدرى
اى اية من كتاب الله معك اعظم فقلت الله لا اله الا هو الحى القيوم قال فضرب فى
صدرى وقال ليهنئك العلم يا ابا المنذر ۞ وفى رواية ان لهذه الاية لسانا وشفتين تقدس
الملك عند ساق العرش ۞ عن ابى هريرة قال وكلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكوة رمضان فاتانى آت فجعل يحثوا من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى محتاج وعلى عيال ولى حاجة شديدة قال
فخليت عنه فاصبحت فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة فقلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال
اما انه سيعود فرصدته فجاء يحثوا من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال دعنى فانى محتاج وعلى عيال ولا اعود فرحمته
فخليت سبيله فاصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة وعيالا فرحمته وخليت سبيله فقال
اما انه كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثوا من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم انك لا تعود ثم تعود
قال دعنى اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسى
الله لا اله الا هو الحى القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك قلت
زعم انه يعلمنى كلمات ينفعنى الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من
تخاطب منذ ثلث ليال قلت لا قال ذاك شيطان ۞ عن ابن عباس قال بينا جبرئيل
عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من

السماء

السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال
ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبى قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ
بحرف منهما الا اعطيته ۞ عن عبد الله بن عباس قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى به الى السدرة المنتهى فاعطى ثلثا اعطى الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر
لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان
من آخر سورة البقرة من قراهما فى ليلة كفتاه ۞ وقال من حفظ عشر ايات من اول سورة
الكهف عصم من الدجال ۞ وقال ايعجز احدكم ان يقرأ فى ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ
ثلث القرآن قال قل هو الله احد يعدل ثلث القرآن ۞ وعن عايشة ان النبى صلى الله عليه
وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه فى صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا
ذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاى شئ يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة
الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال النبى صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه ۞ وقال
انس ان رجلا قال يا رسول الله انى احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها
يدخلك الجنة ۞ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات
انزلت الليلة لم تر مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ۞ وعن عايشة
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو
الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات ۞ من الحسان عن
عبد الرحمن بن عوف عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلثة تحت العرش يوم القيامة القرآن
يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادى الا من وصلنى وصله الله ومن قطعنى
قطعه الله ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن يوم القيامة
اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا فان منزلك عند آخر اية تقرؤها ۞ وقال
ان الذى ليس فى جوفه شئ من القرآن كالبيت الخرب صحيح ۞ وقال يقول الرب تبارك
وتعالى من شغله القرآن عن ذكرى ومسئلتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين وفضل كلام
الله على ساير الكلام كفضل الله على خلقه غريب وقال من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة
والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف غريب

عن الحرث عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت
ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل
ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين
وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهوا ولا تلتبس به الالسنة
ولا تشبع منه العلما ولا يخلق عن كثرة الرد ولا ينقضي عجايبه هو الذي لم ينته الجن اذ سمعته
حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به صدق ومن عمل به
اجر ومن حكم به عدل ومن دعي اليه هدي الى صراط مستقيم اسناده مجهول ٥ وقال صلى الله
عليه وسلم من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء
الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا ٥ وقال لو كان القران
في اهاب ما مسته النار ٥ وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا القران
فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته
كلهم قد وجبت له النار غريب ضعيف وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب
كيف تقرا في الصلوة فقرا ام القران فقال والذي نفسي بيده ما انزلت في التورية
ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القران سورة مثلها وانها السبع المثاني والقران
العظيم الذي اعطيته صحيح ٥ وقال تعلموا القران واقراوه فان مثل القران لمن تعلم
فقرا وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو
في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك ٥ وقال من قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر
له سبعون الف ملك غريب وقال من قرا حم المومن الى قوله اليه المصير واية الكرسي
حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرا بهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب
وقال ان الله كتب كتابا قبل ان خلق السموات والارض بالفي عام انزل فيه ايتين ختم
بهما سورة البقرة ولا تقران في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب وقال من
قرا ثلث ايات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال صحيح ٥ وقال ان لكل شي قلبا
وان قلب القران يس ٥ ومن قرا يس كتب الله له بقراتها قراة القران عشر مرات غريب
وقال ان الله تعالى قرا طه ويس قبل ان خلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت
الملايكة القران قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى

لالسنة

لالسنة تتكلم بهذا ٥ وقال صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون
الف ملك غريب وقال من قرا حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب وعن العرباض بن
سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن اية
خير من الف اية غريب ٥ وقال ان سورة في القران ثلثون اية شفعت لرجل حتى غفر
له وهي تبارك الذي بيده الملك ٥ عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرا سورة تبارك الذي
بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا ينام حتى يقرا الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القران وقل هو الله احد
تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران ٥ عن معقل بن يسار عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من
الشيطان الرجيم فقرا ثلث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون
عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة
غريب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا كل يوم مايتي مرة قل هو الله احد اذا
كان يوم القيامة محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين ٥ وعنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا مائة
مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة
غريب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا قل هو الله احد
فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة ٥ عن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول
الله علمني شيا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرا قل يا ايها الكافرون فانها براءة
من الشرك ٥ وقال عقبة بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه
يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ
متعوذ بمثلهما ٥ عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقرا سورة هود او سورة يوسف

قال صلى الله عليه وسلم لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس ٥ عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين
حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء ٥ **فصل من الصحاح** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من
الابل في عقلها ٥ وقال استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم ٥ و
قال مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت ٥ و
قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ وسئل انس كيف
كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن ٥ وقال ما اذن الله لشيء ما اذن
لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به ٥ وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن ٥ وقال
عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ علي قلت
اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت
الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ٥ وعن انس قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي بن كعب ان الله تعالى امرني ان اقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك قال
نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية امرني ان اقرأ
عليك لم يكن الذين كفروا ٥ وقال ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر
بالقرآن الى ارض العدو ٥ وفي رواية لا تسافروا بالقرآن الى ارض العدو فاني لا آمن
ان يناله العدو ٥ **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء
المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم
ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل
من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال

بيده

قوله اشد تفصيا اي ذهابا وانفلاتا وكل شيء كان لازما لشيء ففصل منه قيل تفصى منه كما يتفصى الانسان من البلية اي يتخلص منها

بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور
التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة
سنة ٥ وقال زينوا القرآن باصواتكم ٥ وقال ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه
الا لقي الله يوم القيامة اجذم ٥ وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من
قرأ القرآن في اقل من ثلث ٥ وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجاهر
بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة **غريب** عن صهيب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه **ضعيف** ٥ عن
يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة
مفسرة حرفا حرفا ٥ ويروى انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي يقطع
قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول
اصح ٥ **فصل من الصحاح** قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ
سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها فجئت به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعتها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل
على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه ٥ وقال ابن مسعود سمعت رجلا قرأ سورة وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه
الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ٥ وقال ابي بن كعب
كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة
صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا
قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه
وسلم فقرآ فحسن شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا فكانما انظر
الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان
هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت ان هون على امتي فرد الي الثالثة

قوله زينوا القرآن باصواتكم ذهب بعضهم الى ان هذا من المقلوب ومعناه زينوا اصواتكم بالقرآن ويروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقال عرضت الناقة على الحوض اي عرضت الحوض على الناقة وفيه دليل على ان المسموع من قراءة القاري هو القرآن وليس بحكاية القرآن ٥

اقراه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسئلة تسئلنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابرهيم عليه السلام وقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده فيزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف ٥ من الحسان عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرا كتابا قط قال يا محمد ان القران انزل على سبعة احرف ٥ وفي رواية ليس منها الا شاف كاف ٥ وفي رواية عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرا القران على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف ٥ عن عمران بن حصين انه مر على قاص يقرا ثم يسال فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرا القران فليسال الله به فانه سيجي اقوام يقرءون القران يسالون به الناس ٥

كتاب الدعوات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا ٥ وقال عليه السلام اللهم اني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين اذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة ٥ وقال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسالته انه يفعل ما يشاء لا مكره له ٥ وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه ٥ وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعا ٥ وقال دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثل ٥ وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ٥ وقال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسال فيها عطا

فيستجيب

فيستجيب لكم ٥ من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ويروى الدعا مخ العبادة ٥ وقال ليس شيء اكرم على الله من الدعا غريب وقال لا يرد القضا الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر ٥ وقال ان الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعا غريب وقال ما من احد يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سال او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ٥ وقال سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج غريب وقال من لم يسال الله يغضب عليه ٥ وقال من فتح له منكم باب الدعا فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله تعالى شيئا احب اليه من ان يسال العافية ٥ وقال من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعا في الرخا غريب وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعا من قلب غافل لاه غريب وقال اذا سالتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسلوه بظهورها ويروى فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم ٥ وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا وفي رواية خائبين وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعا لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه ٥ وقالت عايشه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعا ويدع ما سوى ذلك ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعا اجابة دعوة غايب لغايب ٥ وقال عمر بن الخطاب استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصايم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين ٥ وقال ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم ٥

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه من الصحاح ٥

قال صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملايكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده ٥ وقال سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ٥ وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت ٥ وقال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان

ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ۝ وقال من جا بالحسنة
فله عشر امثالها وازيد ومن جا بالسيئة فجزا سيئة سيئة مثلها واغفر ومن تقرب مني شبرا
تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة و
من لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة ۝ وقال ان الله تعالى
قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشي احب الي مما افترضت
عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته فكنت سمعه الذي يسمع به
وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولين
استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شي انا فاعله ترددي عن قبض نفس المومن يكره
الموت وانا اكره مساته ولا بد له منه ۝ وقال ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون
اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم
الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء قال فيسالهم الله تعالى وهو اعلم من اين
جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في الارض قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول
عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول
هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف ولو راوني قال يقولون له لو راوك
كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالون قالوا
يسلونك الجنة قال وهل راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد
لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل راوها قال
يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها
كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم
اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوه واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من
الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم عبد
خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ۝ عن حنظلة
الاسيدي قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
نافق حنظلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت نكون عندك
تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا عافسنا الازواج والاولاد والضيعات

نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي
وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات ۝
من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند
مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا
عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله تعالى ۝ عن عبد الله بن
بسر قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس خير فقال طوبى
لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا
ولسانك رطب من ذكر الله ۝ وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة
قال حلق الذكر ۝ وقال من اضطجع مضجعا لم يذكر الله تعالى فيه كان عليه ترة يوم القيامة
وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم
حسرة ۝ وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله
عليه وسلم الا كان عليهم ترة يوم القيامة ان شا عفا عنهم وان شا اخذهم بها ۝ وقال
كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله غريب وقال
لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي ۝
الفتنة ۝ عن ثوبان قال لما نزلت الذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله
لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مومنة تعينه على ايمانه ۝

كتاب اسما الله تعالى الخامس والثلثون

من الصحاح قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة ۝ و
في رواية وهو وتر يحب الوتر ۝ من الحسان قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها
دخل الجنة ۝ هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس
السلام المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ
المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم
القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع
البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم

الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب
الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود
المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين
الولي الحميد المحصي المبدي المعيد المحيي المميت
الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر
المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي
المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال
والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع
النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور غريب
عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك
بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال
دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب ٥ وعن انس قال كنت جالسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسالك بان لك
الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
يا حي يا قيوم اسالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذي
اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى ٥ عن اسما بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه و
سلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم وفاتحة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم ٥ وقال صلى الله عليه
دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
لم يدع بها رجل مسلم في شي الا استجاب الله له ٥

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل من الصحاح قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله و
الله اكبر ٥ وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر لا يضرك بايهن بدات ٥ وقال لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس ٥ وقال من قال سبحان الله

وبحمده

وبحمده في كل يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ٥ وقال من قال
حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيامة بافضل
مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه ٥ وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ٥ وقال ايعجز
احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة ويحط
عنه الف خطيئة ٥ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال
ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده ٥ وعن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة
قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد
قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله و
بحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته قال من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من
الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه ٥
وقال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة ٥ من الحسان قال من قال
سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة ٥ وقال ما من صباح يصبح العباد الا
مناد ينادي سبحوا الملك القدوس ٥ وقال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل
الدعا الحمد لله ٥ وقال الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده ٥ وقال اول
من يدعى الى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السرا والضرا ٥ قال وقال
موسى يا رب علمني شيا اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن
غيري والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا
الله ٥ وعن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله
الا الله والله اكبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله
له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول

ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه
ثم مات لم تطعمه النار ۞ عن سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلى الله عليه
وسلم على امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر
عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السما وسبحان الله عدد ما خلق في
الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر
مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل
ذلك غريب ۞ قال من سبح الله ماية بالغداة وماية بالعشي كان كمن حج ماية حجة
ومن حمد الله ماية بالغداة وماية بالعشي كان كمن حمل على ماية فرس في سبيل الله ومن
هلل الله ماية بالغداة وماية بالعشي كان كمن اعتق ماية رقبة من ولد اسمعيل ومن
كبر الله ماية بالغداة وماية بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به الا
من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب وقال التسبيح نصف الميزان والحمد لله
يملاه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه غريب وقال ما قال
عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السما حتى تفضي الى العرش ما اجتنب
الكباير غريب وقال لقيت ابرهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرا امتك مني السلام
واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الما وانها قيعان وان غراسها سبحان الله و
الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غريب ۞ وعن يسيرة وكانت من المهاجرات
قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس
واعقدن بالانامل فانهن مسؤلات مستنطقات ولا يغفلن فتنسين الرحمة ۞

باب السادس والثلثون الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة ۞ وقال
انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم ماية مرة ۞ وقال يا ايها الناس
توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم ماية مرة ۞ وقال فيما يروي عن الله تبارك
وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرما بينكم فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جايع
الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي

انكم

انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي
انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم و
اخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيا يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي
شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل
انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي
اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن
الا نفسه ۞ وقال كان في بني اسرايل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى
راهبا فساله فقال له الي توبة قال لا فقتله وجعل يسال فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا
فان فيها قوما صالحين فادركه الموت في الطريق فنا بصدره نحوها فاختصمت فيه ملايكة
الرحمة وملايكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال
قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له ۞ وقال والذي نفسي بيده لو لم
تذنبوا لذهب الله بكم ولجا بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم ۞ وقال ان
الله يبسط يده بالليل ليتوب مسي النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسي الليل حتى
تطلع الشمس من مغربها ۞ وقال ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه ۞ وقال
من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه ۞ وقال لله اشد فرحا
بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه
وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو
بها قايمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا
ربك اخطا من شدة الفرح ۞ وقال ان عبدا اذنب ذنبا فقال اذنبت فاغفره لي
فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما
شا الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر
الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شا الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
ذنبا اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي
فليعمل ما شا ۞ عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال

والله لا يغفر الله لفلان وان الله قال من ذا الذى يتالى على انى لا اغفر لفلان و
احبطت عملك او كما قال ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار
ان تقول اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبى فاغفر لى
فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها وهو من اهل
النار فمات من يومه قبل ان يمسى فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن
بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة ه من الحسان قال قال الله تعالى يا ابن ادم
انك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالى ابن ادم لو بلغت ذنوبك
عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا ابالى ابن ادم انك لو لقيتنى بقراب الارض
خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيا لاتيتك بقرابها مغفرة غريب ه وقال من علم انى ذو
قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالى ما لم يشرك بى شيا ه وقال من لزم
الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب ه
وقال ما اصر من استغفر وان عاد فى اليوم سبعين مرة ه وقال كل بنى ادم خطا
وخير الخطايين التوابون ه وقال ان المومن اذا اذنب كانت نكتة سودا فى
قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران
الذى ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقال ان الله يقبل
توبة العبد ما لم يغرغر وقال ان الشيطان قال وعزتك لا ابرح اغوى عبادك
ما دامت ارواحهم فى اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتى وجلالى وارتفاع
مكانى لا ازال اغفر لهم ما استغفرونى ه وقال ان الله تعالى جعل بالمغرب بابا
عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول
الله تعالى يوم ياتى بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ه و
قال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من
مغربها ه وقال ان رجلين كانا فى بنى اسرائيل متحابين احدهما مجتهد فى العبادة والاخر
يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلنى وربى حتى وجده يوما على ذنب
استعظمه فقال اقصر قال خلنى وربى ابعثت على رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك

ابدا

ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل
الجنة برحمتى وقال للاخر استطيع ان تحظر على عبدى رحمتى فقال لا يا رب قال اذهبوا
به الى النار ه عن اسما بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عبادى
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم ولا يبالى غريب وعن ابن عباس فى قوله الا اللمم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما واى عبد لك لا الما غريب عن ابى ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادى كلكم ضال الا من هديت
فسلونى الهدى اهدكم وكلكم فقرا الا من اغنيت فسلونى ارزقكم وكلكم مذنب الا من
عافيت فمن علم منكم انى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا ابالى ولو ان اولكم
واخركم وانسكم وجنكم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد
من عبادى ما زاد ذلك فى ملكى جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة ولو ان
اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فى صعيد واحد فسال كل انسان
منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سايل منكم ما نقص ذلك من ملكى الا كما لو ان احدكم مر بالبحر
فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك بانى جواد ماجد افعل ما اريد عطاى كلام وعذابى
كلام انما امرى لشى اذا اردت ان اقول له كن فيكون ه عن انس عن النبى صلى الله عليه
وسلم انه قرا هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقانى
فانا اهل ان اغفر له ه عن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فى المجلس يقول رب اغفر لى وتب على انك انت التواب الغفور ماية مرة ه وروى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال استغفر الله الذى لا اله الا هو
الحى القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف غريب فصل من الصحاح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه
ان رحمتى سبقت غضبى وفى رواية غلبت غضبى ه وقال ان لله ماية رحمة
انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهايم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون
وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة ه

وفي رواية فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة ٥ وقال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة
ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمته احد ٥ وقال الجنة
اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ٥ وقال قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله
وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه
في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين
فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت
هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له ودخل الجنة ٥ وقال عمر بن الخطاب قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت
صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
اترون هذه طارحة ولدها في النار فقلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه قال لله ارحم
بعباده من هذه بولدها ٥ وقال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال
ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة
والقصد القصد تبلغوا ٥ وقال لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا
انا الا برحمة الله ٥ وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان
زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا
ان يتجاوز الله عنها ٥ وقال ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى
سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة
فان هو هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة من الحسان وقال ان مثل الذي يعمل السيئات
ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة
ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض ٥ عن ابي الدرداء انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق
يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان
سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى
وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء ٥ عن عامر الرام قال بينا نحن عنده

يعني

يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال
يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن
في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن
بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم
بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن
فرجع بهن ٥ باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام من الصحاح
عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله
والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال
ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله ٥ وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار و
عذاب في القبر ٥ وعن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه
من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ٥ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري
ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحمها
وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين ٥ وفي رواية فليضطجع على شقه
الايمن ثم ليقل باسمك ٥ وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل
ان امسكت نفسي فاغفر لها ٥ عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة
اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته
مات على الفطرة ٥ وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل اذا اويت

لى فراشك فتوضأ وضوئك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسى اليك
بهذا او قال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا ٥ عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا وكفانا
واوانا فكم ممن لا كافى له ولا موؤى ٥ وعن على ان فاطمة اتت النبى صلى الله عليه وسلم
تشكوا اليه ما تلقى فى يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة
فلما جاء اخبرته عائشة قال فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما
فجا فقعد بينى وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطنى فقال الا ادلكما على خير مما سالتما
اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير
لكما من خادم ٥ عن ابى هريرة قال جات فاطمة الى النبى صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال
الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين
وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك ٥ من الحسان عن ابى هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا
وبك نحيا وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا
وبك نحيا وبك نموت واليك النشور ٥ عن ابى هريرة قال قال ابو بكر يا رسول الله
مرنى بشى اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر
السموات والارض رب كل شى ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر
نفسى ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك ٥
وقال ما من عبد يقول فى صباح كل يوم ومسا كل ليلة لا يضر مع اسمه شى فى الارض
ولا فى السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شى ٥ وفى رواية لم تصبه فجاة بلاء حتى
يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاة بلاء حتى يمسى ٥ عن عبد الله ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير رب اسالك خير ما فى هذه
الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما فى هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك
من الكسل ومن سوء الكفر ٥ وفى رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب
فى النار وعذاب فى القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله ٥ عن بعض بنات
البنى

النبى صلى الله عليه وسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولى حين تصبحين سبحان
الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شى قدير وان
الله قد احاط بكل شى علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسى ومن قالها حين يمسى حفظ
حتى يصبح ٥ عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح
سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته فى يومه ذلك ومن قالهن حين
يمسى ادرك ما فاته من ليلته ٥ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير
كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيات ورفع له
عشر درجات وكان فى حرز من الشيطان حتى يمسى وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك
حتى يصبح ٥ عن الحارث بن مسلم بن الحارث التيمى عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرنى من النار
سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت فى ليلتك كتب لك جواز منها واذا صليت الصبح
فقل كذلك فانك اذا مت فى يومك كتب لك جواز منها ٥ عن ابن عمر قال لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدع هولاء الكلمات حين يمسى وحين يصبح اللهم انى اسالك
العافية فى الدنيا والاخرة اللهم انى اسالك العفو والعافية فى دينى ودنياى واهلى
ومالى اللهم استر عوراتى وامن روعاتى اللهم احفظنى من بين يدى ومن خلفى وعن
يمينى وعن شمالى ومن فوقى واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتى يعنى الخسف ٥ وقال
من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك
انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما
اصابه فى يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسى غفر الله له ما اصاب فى تلك الليلة من
ذنب غريب وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة ٥ عن حذيفة
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم
قنى عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث عبادك ٥ عن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه

كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث
عبادك ثلث مرات ٥ وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه
اللهم اني اعوذ بك بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت اخذ بناصيته
اللهم انت تكشف المغرم والماثم اللهم انت الذي لا يهزم جندك ولا تخلف وعدك
ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك ٥ وقال من قال حين ياوي الى فراشه
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه
وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب
وقال ما من مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه
شيء يؤذيه حتى يهب متى هب ٥ عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا تحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسيرة
ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال
فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان
والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة ٥ وفي
رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة في اللسان
والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا نحصيها قال
ياتي الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه
في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام ٥ عن عبد الله بن غنام ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من
خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال
حين يمسي فقد ادى شكر ليلته عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى
منزل التورية والانجيل والقران اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته
انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء
وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر ٥ عن ابي الازهر الانماري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت

جنبي

جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى ٥ عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني واواني
واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم
رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار ٥ عن بريدة قال شكا خالد بن الوليد
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين
وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد
منهم او ان يطغى او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت ضعيف

باب السابع والثلثون الدعوات في الاوقات من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك الوقت لم يضره شيطان ابدا ٥ وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله
الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم ٥ و
عن سليمن بن صرد قال استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله
من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم
فانها رات شيطانا ٥ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا
الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون
علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم
اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع قالهن
وزاد فيهن ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون ٥ عن عبد الله بن سرجس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكابة المنقلب والحور
بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال ٥ وقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شي
حتى يرتحل من منزله ذلك ٥ وقال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت
اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر كل ما خلق لم يضرك ٥ وعن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه
علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار ٥ وقال ابن عمر كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث
تكبيرات ثم يقول الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شي قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده ٥ وقال عبد الله ابن ابي اوفى دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ٥ وقال عبد الله ابن بسر نزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي
النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى ٥ وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه
السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال
اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم ٥ من الحسان عن طلحة بن عبيد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان
والسلامة والاسلام ربي وربك الله غريب ٥ عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني
مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان
غريب عن ابن عمر عن ابيه عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في
سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي و
يميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير كتب الله له الف الف حسنة
ومحي عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة غريب عن معاذ بن جبل قال سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو يقول اللهم اني اسالك تمام النعمة فقال اي النعمة

قال

قال دعوة ارجو بها خيرا فقال ان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا
يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل ٥ وسمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا وهو يقول اللهم اني اسالك الصبر فقال سالت الله البلاء فسله العافية ٥
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال
قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
الا غفر الله له ما كان في مجلسه ذلك ٥ عن علي انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في
الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهره قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا
سبحانك اللهم اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل
من اي شي ضحكت يا امير المومنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت
ثم ضحك فقلت من اي شي ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب
اغفر لي ذنوبي يقول الله يعلم ان الذنوب لا يغفرها احد غيري ٥ وعن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل
هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك وامانتك واخر عملك ٥
وفي رواية وخواتيم عملك وروي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع
الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم ٥ عن انس قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال زودك
الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي يا رسول الله
قال ويسر لك الخير حيث ما كنت غريب وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني
اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل
قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر ٥ عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك و
شر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من كل اسد واسود
ومن الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد ٥ وعن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك

لغطه ای صوته وجلبه

احول وبك اصول وبك اقاتل ٥ وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال
اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم ٥ وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل
او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صح ٥ وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل
او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي ٥ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال
له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان اخر كيف لك برجل هدي و
كفي ووقي ٥ عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج
الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا
وعلى ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله ٥ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفا
الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليكما وجمع بينكما في خير ٥ وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل
اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه
واذا اشترى بعيرا فلياخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك ويروى في المراة والخادم ثم لياخذ
بناصيتها وليدع بالبركة ٥ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح
الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون
صح ٥ عن ابي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوات المكروب اللهم رحمتك
ارجوا فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت ٥ عن ابي سعيد الخدري
قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله
همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من
الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من
غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني ٥ وعن علي
انه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني

علالك

بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك ٥ ع

باب الاستعاذة من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء ٥
وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال ٥ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والماثم اللهم اني اعوذ بك
من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر
ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ونق قلبي كما
ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
وعن زيد بن ارقم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك
من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم ات نفسي تقواها وزكها
انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب
لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب له ٥ وقال عبد الله بن عمر كان
من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك
وفجاءة نقمتك وجميع سخطك ٥ عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم اعمل ٥ وعن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي
لا يموت والجن والانس يموتون ٥

من الحسان

قال ابو هريرة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع و
من نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع ٥ وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه
يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر ٥ وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة
والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق ٥ وعنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة
فانها بئست البطانة ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ
بك من البرص والجذام والجنون ومن سيئ الاسقام ٥ وعن قطبة بن مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء ٥
عن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل
اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر منيي ٥
وعن ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك
من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من
ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك
من ان اموت لديغا وزيد في بعض الروايات والغم ٥ عن معاذ عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع ٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت
اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر غاسق
اذا وقب هذا الغاسق اذا وقب ٥ وقال عمران بن حصين قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي و
اعذني من شر نفسي ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه ومن شر عباده ومن
همزات الشياطين وان يحضرون ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سأل الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار
ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار ٥

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري
وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك
عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به
مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وانت على كل شيء قدير ٥ عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري

واصلح

واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير
واجعل الموت راحة لي من كل شر ٥ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ٥ وعن علي قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق
وبالسداد سداد السهم ٥ عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى
الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني
وارزقني ٥ وعن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ٥ من الحسان عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي
ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك
ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي
واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري ٥ عن
ابي بكر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية
فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله
اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة واذا اعطيت
العافية في الدنيا والآخرة فقد افلحت غريب عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك
اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب
فاجعله فراغا لي فيما تحب ٥ عن ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من
مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا
وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون علينا مصيبات
الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا
على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا
ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب عن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما

الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار **غريب** عن عمر بن الخطاب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي سمع منه عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات ٥

كتاب المناسك (الثامن والثلثون) من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ٥ وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ٥ وقال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ٥ وقال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقال ان عمرة في رمضان تعدل حجة ٥ وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر ٥ وعن ابن عباس ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ٥ قال وقال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء ٥ وقال لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك ٥ وقالت عايشة استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد قال جهادكن الحج وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم ٥ وقال ابن عباس وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك اهل مكة يهلون منها وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة

والطريق

وكذا الرحمة

والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم ٥ وقال انس اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ٥ وقال البراء بن عازب اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين ٥

من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ٥ وقال لا صرورة في الاسلام وقال من اراد الحج فليتعجل ٥ وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة ٥ وعن ابن عمر قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة ٥ وعنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحاج قال الشعث التفل فقال آخر اي الحج افضل قال العج والثج فقال آخر ما السبيل قال الزاد والراحلة عن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صح ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المشرق العقيق وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق ٥ عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة ٥

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قالت عايشة كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم

عنبدان

وهو محرم ٥ وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء
الكلمات ٥ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت
به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة ٥ وقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا ٥ وقال انس كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون
بهما جميعا الحج والعمرة ٥ وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة
الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا حتى
كان يوم النحر ٥ وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة
الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج ٥ **من الحسان** عن زيد بن ثابت انه راى النبي صلى الله عليه
تجرد لاحرامه واغتسل ٥ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد راسه بالغسل ٥ وعن
خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان
امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاحرام او التلبية ٥ وعن سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى
ينقطع الارض من ههنا وههنا ٥ وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي
الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات
يعني التلبية ٥ عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
فرغ من تلبيته سال الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار ٥ **قصة
حجة الوداع من الصحاح** قال جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر
كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى
يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت
به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك ٥ قال جابر لسنا ننوي الا الحج ولسنا نعرف العمرة حتى

اذا

اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا رمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم
فقرا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت ٥ ويروى
انه قرا في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه
ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنى من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا بما
بدا الله به فبدا بالصفا فرقى عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله
وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل
هذا ثلث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي وسعى حتى
اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر
طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما
استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها
عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام للابد فشبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد
وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال
قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي قال فاهد وامكث حراما
فلم تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه
وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي
فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها
الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر
فضربت له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن
الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في
شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية
موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحرث وكان مسترضعا في بني
سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع من ربانا ربا عباس
ابن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامر الله واستحللتم

بامر الله

فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن
ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده
ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسئلون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت
ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد ثلث مرات
ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف
فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا
حتى غربت الشمس واردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشا
باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له
الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله و
وحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى
بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة
التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف فرمى من بطن الوادي
ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه
ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب وهم يسقون
على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه
دلوا فشرب منه ٥ وقالت عايشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من
اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فلما قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة
ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما ٥
وفي رواية فلا يحل حتى يحل نحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه ٥ قالت فحضت ولم
اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا
بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة
ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر فكان عمرتي من
التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم
طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

وقال

وقال عبد الله ابن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة من منا الى الحج
فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شي حرم منه حتى يقضي
حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج و
ليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم
مكة واستلم الركن اول شي ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند
المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من
شي حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل
شي حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من الناس ٥ و
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده
الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة ٥ ﻫ

باب التاسع والثلثون دخول مكة والطواف من الصحاح ٥ قال نافع ان ابن

عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويصلي فيدخل مكة نهارا واذا نفر
منها مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل
مثل ذلك ٥ وقالت عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جا الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من
اسفلها ٥ قال عروة بن الزبير قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني يعني عايشه فقالت
عايشة ان اول شي بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر
فكان اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك ٥ وقال
ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى
ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم يسجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة ٥ وقال رمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف
بين الصفا والمروة ٥ وقال جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر
فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا ٥ وسيل ابن عمر عن استلام الحجر قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله ٥ وقال ابن عمر لم ار النبي صلى الله عليه وسلم

يستلم الركن بمحجن ه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على البعير كلما اتى على الركن
اشار بشي في يده وكبر ه وعن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف
بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن ه قالت عايشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال لعلك
نفست قلت نعم قال فان ذلك شي كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
حتى تطهري ه قال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها
قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط امره يوذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن
بالبيت عريان ه من الحسان سيل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفعله ه عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع
يديه فجعل يذكر الله ما شا ويدعوا ه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف
حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير ه ووقفه الا كثرون
على ابن عباس ه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من
الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم صح ه وعنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على
من استلمه بحق وعلى من استلمه بغير حق صح ه وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما
لاضا ما بين المشرق والمغرب ه وعن ابن عمر انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا
البيت اسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا يرفعها الا كتب الله
له بها حسنة ومحي عنه بها سيئة ورفع له درجة ه عن عبد الله بن السايب انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة و
في الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ه عن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة
قالت دخلت مع نسوة من قريش دار ال ابي حسين ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان ميزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول

المحجن عصا الصولجان

اسعوا فان الله تعالى كتب عليكم السعي ه وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك ه عن ابن
يعلى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر ه عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا ارديتهم
تحت اباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى ه

باب الوقوف بعرفة

من الصحاح عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه
سال انس بن مالك وهما غاديان من منا الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه ه
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت هاهنا ومنا كلها منحر فانحروا في
رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف ه وقالت عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من
يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملايكة فيقول ما اراد هولاء ه من الحسان عن
عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة
يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم
عليه السلام ه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقوف وكل منا منحر
وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر ه عن خالد بن هوذة قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قايم في الركابين ه عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت
انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير ه
عن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما راى الشيطان يوما
هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة
وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر قيل وما راى من يوم بدر قال
انه قد راى جبريل وهو يزع الملايكة مرسل ه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملايكة فيقول انظروا الى عبادي

اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب
فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة ٥ ح

باب الاربعون الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح عن هشام بن عروة عن
ابيه انه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين
دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص ٥ وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا
للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع ٥ وعن ابن
عباس ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف
الفضل من المزدلفة الى منا فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة
العقبة ٥ عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشا بجمع كل واحد
منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما ٥ قال عبد الله بن مسعود ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشا بجمع
وصلى الفجر حينئذ قبل ميقاتها ٥ وقال ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة
وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منا قال عليكم بحصا الخذف الذي يرمى به الجمرة
وعن جابر قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة والوقار وامرهم
بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصا الخذف وقال لعلي لا اريكم
بعد عامي هذا ٥ من الحسان عن محمد بن قيس بن مخرمة وقال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمايم
الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمايم
الرجال في وجوههم قبل ان تغرب وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة
قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدى عبدة الاوثان والشرك ٥ وقال ابن عباس
قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات
فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس ٥ عن عايشة
قالت

قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت
وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها ٥ وقال ابن
عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ٥ ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم ٥

باب رمي الجمار من الصحاح قال جابر رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم عني فاني لا ادري لعلي لا
احج بعد حجتي هذه ٥ وقال جابر رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل
حصا الخذف ٥ وقال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم الاضحى ضحى ٥
واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس ٥ عن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى
فجعل البيت عن يساره ومنا عن يمينه ثم رمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا
رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر
احدكم فليستجمر بتو ٥ من الحسان عن قدامة ابن عبد الله ابن عمار قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة له صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس
قيل اليك اليك ٥ وعن عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل رمي الجمار والسعي
بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله صح ٥ وعن عايشة قلنا يا رسول الله الا نبني لك
بناء يظلك بمنا قال لا منا مناخ من سبق ٥

باب الهدي من الصحاح عن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم
عنه وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيدا اهل بالحج عن عايشة قالت اهدى
النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها ٥ عن جابر قال ذبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن عايشة بقرة يوم النحر ٥ وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم
عن نسايه بقرة في حجته ٥ وقالت عايشة فتلت قلايد بدن النبي صلى الله عليه
وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شي كان احل له ٥ وقالت فتلت
قلايدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى

رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك
في الثانية او الثالثة ٥ وسئل جابر ابن عبد الله عن ركوب الهدي قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا ٥ وقال ابن عباس بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بستة عشر بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع على
منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل
رفقتك ٥ وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن
سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر انه اتى على رجل اناخ بدنة ينحرها قال ابعثها
قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم ٥ وقال علي امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه
من عندنا ٥ وقال جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا ٥ **من الحسان** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل في راسه
برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من ذهب ٥ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة **غريب** عن ناجية الخزاعي قال
قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين
الناس وبينها فياكلونها ٥ عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان افضل
الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر فقال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات
خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية
لم افهمها فسالت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع ٥ ع

باب الحلق من الصحاح الحادي والاربعون

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم ٥ وقال ابن عباس قال لي معاوية
اعلمت اني قصرت من راس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص ٥ عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال

اللهم

في انفه

اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ٥ ويروى ان النبي صلى الله عليه
في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى
منا فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنا ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحلاق شقه
الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناوله الشق الايسر ثم قال احلق
فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس عن عايشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك ٥ وعن ابن
عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنا ٥
من الحسان عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تحلق المراة راسها ٥ وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النسا الحلق انما على النسا التقصير ٥

فصل من الصحاح

عن عبد الله ابن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقف في حجة الوداع بمنا للناس يسئلونه فجاء رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال
اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال فما سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ٥ وفي رواية اتاه رجل
فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج ٥ واتاه اخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي
قال ارم ولا حرج ٥ وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال يوم النحر بمنا فيقول
لا حرج فساله رجل فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج ٥ **من الحسان** عن علي قال اتاه رجل
فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء اخر فقال ذبحت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج ٥ ع

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع من الصحاح

عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة و
ذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقال اي شهر هذا قلنا الله
ورسوله اعلم قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا
بلى قال فان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا

في شهركم هذا او ستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فرب
مبلغ اوعى من سامع ۝ وعن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك
فارمه فاعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا ۝ وعن سالم عن ابن عمر
انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل
القبلة طويلا ثم يدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم
ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي
جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها
ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ۝ وعن ابن عمر قال استاذن
العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل
سقايته فاذن له ۝ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية
فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني
فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح
ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه ۝ وقال انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب
ثم ركب الى البيت فطاف به ۝ وسئل انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر
يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك ۝
قالت عايشة نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان
اسمح لخروجه اذا خرج ۝ وقالت عايشة احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي
وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج
فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة ۝ وعن ابن عباس قال كان
الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احدكم
حتى يكون اخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحايض ۝ وقالت عايشة حاضت صفية
يوم النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت

يوم

يوم النحر قيل نعم قال فانفري ۝ من الحسان عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم و
اموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان الا
على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد
في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به صح ۝
عن رافع بن عمرو المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى
حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين يديه قايم وقاعد ۝ عن
ابي الزبير عن عايشة وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة
يوم النحر الى الليل ۝ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي
افاض فيه ۝ عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة
فقد حل له كل شيء الا النساء ضعيف منقطع ۝ عن القسم عن عايشة افاض رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم من اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق
يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى
والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها ۝ عن ابي البداح بن
عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا
يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما ۝

باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح
الثاني والاربعون

عن عبد الله بن عمر ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا
العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فيلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه زعفران ولا ورس ۝ وفي رواية ولا تنتقب
المراة المحرمة ولا تلبس القفازين ۝ وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل ۝
عن يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه رجل اعرابي
عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه
علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك

كما تصنع في حجك ٥ عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح
ولا يخطب ٥ وروى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم
وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهو حلال قال المصنف رحمه الله والاكثرون على انه تزوجها حلالا ٥ عن ابي ايوب ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل راسه وهو محرم ٥ وعن ابن عباس قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥ وعن عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر ٥ وقالت ام الحصين رايت اسامة
وبلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره
حتى رمى جمرة العقبة ٥ عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية
قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه قال
ايؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق
ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة ٥ من الحسان عن ابن عمر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس
والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفر او خز
او حلة او سراويل او قميص او خف ٥ وقالت عايشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذونا سدلت احدانا جلبابها من راسها
على وجهها فاذا جاوزونا كشفنا ٥ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن
بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب ٥ هـ

باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح

عن الصعب بن
جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان
فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم ٥ عن ابي قتادة
انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون
وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة
فركب فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا
فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه قال هل معكم منه شيء قال معنا

رجله

رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها ٥ وفي رواية فلما اتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من
لحمها ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا جناح على من قتلهن في الحل
والحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور ٥ وعن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب
الابقع والفارة والكلب العقور والحديا ٥ من الحسان عن جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم ٥ عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد البحر ٥ عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي ٥ عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سالت
جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال نعم فقلت ايوكل قال نعم فقلت ايوكل قال نعم
فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صح ٥ وعن جابر قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع قال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم وروى
عن خزيمة بن جزي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او ياكل
الضبع احد وسالته عن اكل الذيب قال او ياكل الذيب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي ٥

باب الاحصار وفوات الحج من الصحاح

عن ابن عباس قال قد احصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا ٥ وقال
عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر
النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه ٥ وقال المسور بن مخرمة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك ٥ وقال ابن عمر اليس
حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا ٥
وقالت عايشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها
لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم
محلي حيث حبستني من الحسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضا ٥ عن الحجاج بن عمرو

الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج او مرض فقد حل
وعليه الحج من قابل ضعيف عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منا ثلثة فمن
تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه ٥ ح

باب الثالث والاربعون حرم مكة حرسها الله من الصحاح ٥ عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا ٥ وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض
وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لن يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي
الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر
صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه ٥ فقال العباس يا رسول الله الا [يختلى]
الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر ٥ وفي رواية لا يعضد شجرتها ولا
يلتقط ساقطتها الا منشد ٥ وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم
الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه ٥ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة
سوداء بغير احرام ٥ عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو
جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول
الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف
باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ٥ وقال ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا ٥ **من الحسان** عن يعلى بن امية
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه ٥ عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي
ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح ٥ عن عبد الله بن عدي بن حمرا
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير

ارض

ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت ٥

باب حرم المدينة حرسها الله من الصحاح عن علي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥ وفي رواية من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥ عن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاها [عضاهها]
او يقتل صيدها ٥ وقال لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت
احد على لاوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة ٥ وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي
الا كنت له شفيعا يوم القيامة ٥ عن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمرة
جاؤا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك
لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك
وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك [واني]
لمكة ومثله معه ثم قال يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر ٥ وعن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم حرم مكة فجعلها حراما ما بين مازميها [واني حرمت المدينة حراما]
ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف ٥ و
روي ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاء اهل العبد فكلموه
ان يرد ما اخذ من غلامهم قال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٥ وقالت عايشة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر و
بلال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة ٥ وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت

امراة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقلت
الى مهيعة وهي الجحفة ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن فيأتي قوم
يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ٥ وقال
امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث
الحديد ٥ وقال ان الله تعالى سمى المدينة طابة ٥ وقال انما المدينة كالكير تنفي
خبثها وتنصع طيبها ٥ وقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير
خبث الحديد ٥ وقال على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ٥
وقال ليس من بلد الا سيطؤها الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابهما الا
عليه الملائكة صافين تحرسونها فينزل السبخة فترجف الارض باهلها ثلث رجفات
فيخرج اليه كل كافر ومنافق ٥ وقال لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع
الملح في الماء ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى
جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها وقال انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم
مكة واني حرمت ما بين لابتيها ٥ ويروى انه قال احد جبل يحبنا ونحبه ٥

من الحسان

روي ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه
فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا
يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه ٥ ويروى من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه ٥ و
روي الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه حرم
محرم لله ٥ ووج ذكروا انها من ناحية الطائف ٥ عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع
لمن يموت بها صح ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر
قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة

غريب

عن جرير بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اوحى الي اي هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك
المدينة او البحرين او قنسرين ٥ ه ٥

كتاب

الرابع والاربعون

كتاب البيوع ٥

باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح

٥ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يديه وان نبي الله
داود عليه السلام كان يأكل من عمل يديه ٥ وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر
المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال
يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث
اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه
حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك ٥ وقال يأتي على الناس زمان لا يبالي
المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام ٥ وقال الحلال بين والحرام بين وبينهما
امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه
ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه
الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد لمضغة اذا صلحت
صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ٥ وقال ثمن الكلب
خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث ٥ عن ابن مسعود الانصاري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ٥ وعن ابي
جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي و
لعن اكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور وعن جابر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن
بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود
ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه ٥ وعن عمر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ٥
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور ٥ عن انس قال
احتجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من طعام وامر اهله
ان يخففوا عنه من خراجه

من الحسان

عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم

ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم ۵ وفي رواية ان اطيب ما اكل الرجل
من كسبه وان ولده من كسبه ۵ عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق به فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك
له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيئ ولكن يمحو
السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث ۵ وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت
وكل لحم نبت من السحت كانت النار اولى به ۵ عن الحسين بن علي قال حفظت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب
ريبة ۵ عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت
تسال عن البر والاثم قال قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال
استفت نفسك استفت قلبك ثلاثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب
والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس ۵ عن عطية السعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا
باس به حذرا لما به باس ۵ عن انس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر
عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبايعها واكل ثمنها
والمشتري لها والمشترى له ۵ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها و
المحمولة اليه ۵ عن محيصة انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجرة
الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك ۵ وعن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة ۵
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن
ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ضعيف عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الهر وثمنه غريب

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى ۵ وقال ان رجلا
كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال

مما اعلم

مما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر
الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة ۵ وفي رواية قال الله انا احق بذلك
منك تجاوزوا عن عبدي ۵ وقال صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحلف في البيع
فانه ينفق ثم يمحق ۵ وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة ۵ عن
ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر
اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا
رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب ۵ من الحسان عن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين مع النبيين
والصديقين والشهداء غريب عن قيس بن ابي غرزة قال مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة ۵ عن عبيد بن
رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا
الا من اتقى وبر وصدق ۵

باب الخامس والاربعون الخيار من الصحاح

عن
ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه
ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ۵ وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه
ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب ۵ وفي رواية
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا ۵ وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما
وكذبا محقت بركة بيعهما ۵ عن ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله ۵ من الحسان
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان
يستقيله ۵ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرق عن
بيع الا عن تراض ۵

باب الربوا من الصحاح

عن جابر
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه ۵ عن
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة

بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثل سواء بسواء يداً
بيد فاذا اختلف هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يداً بيد ٥ وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة
والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثل يداً بيد فمن زاد
او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلاً بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
الورق بالورق الا مثلاً بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائباً بناجز ٥
وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزناً بوزن ٥ وعن معمر
ابن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام
مثلاً بمثل ٥ عن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا
ها وها والورق بالورق ربا الا ها وها والبر بالبر ربا الا ها وها والشعير
بالشعير ربا الا ها وها والتمر بالتمر ربا الا ها وها ٥ وعن ابي سعيد وابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلاً على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل
تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيباً ٥ وعن ابي سعيد
قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربوا
عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم
اشتريه ٥ عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر
انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احداً بعده حتى
يساله اعبد هو ام حر ٥ وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر ٥ عن فضالة بن عبيد قال
اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر ديناراً فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدتها
اكثر من اثني عشر ديناراً فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى
تفصل ٥

من الحسان

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لياتين

على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم ياكله اصابه من بخاره ويروى من غباره ٥ عن
عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق
بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء
عيناً بعين يداً بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير و
الشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يداً بيد كيف شئتم ٥ عن سعد بن ابي وقاص قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا
يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك ٥ وروى سعيد بن المسيب مرسلاً ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال كان من ميسر اهل الجاهلية عن الحسن عن سمرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ٥ وعن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشاً ففقدت الابل فامره
ان ياخذ على قلائص الصدقة وكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة ٥

باب المنهي عنها من البيوع

من الصحاح

عن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلاً بتمر كيلاً
وان كان كرماً ان يبيعه بزبيب كيلاً وان كان زرعاً ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ٥ و
يروى المزابنة ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي ٥
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة فالمحاقلة ان
يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق تمراً
والمخابرة كرى الارض بالثلث والربع ٥ وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا ٥ وعن سهل
ابن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص
في العرية ان تباع بخرصها تمراً ياكلها اهلها رطباً ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة
اوسق شك ابو داود ٥ عن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري ٥ ويروى نهى عن بيع النخل حتى
تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة ٥ وعن انس قال نهى رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهى قيل وما تزهى قال حتى تحمر ثم قال ارايت ان منع
الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه ٥ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع السنين وامر بوضع الجوائح ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا
بم تاخذ مال اخيك من غير حق ٥ عن ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى
السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه
حتى ينقلوه ٥ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا
يبعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله ٥ وقال ابن عباس اما الذي نهى عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله ٥
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان لبيع
ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم
فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها
ردها وصاعا من تمر ٥ ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام
فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء ٥ وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى
منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق ٥ وقال لا يبيع احدكم
على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له
الخاطب ٥ وقال لا يسم الرجل على سوم المسلم ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض ٥ عن
ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن
بيعتين ونهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر
بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه
وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال
الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب
واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء ٥ وعن ابي هريرة

قال نهى

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وبيع الحصاة ان يقول البائع للمشتري
اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع بيني وبينك وهو شبه المنابذة واما الغرر فهو
ما خفي عليك وعليه مثل ان يبيع الطير في الهواء والسمك في الماء والعبد الابق والجمل الشارد
والحمل في البطن بيع الغرر ٥ وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة
ثم تنتج التي في بطنها ٥ وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب
الفحل ٥ وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن
بيع الماء والارض لتحرث ٥ وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
فضل الماء ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على
صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال
اصابته السماء يا رسول الله فقال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من
غش فليس مني ٥ من الحسان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
عن الثنيا الا ان يعلم ٥ عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر حتى
يزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد غريب عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالي بالكالي ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان ٥ وعن علي قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطرين وعن بيع الغرر ٥ وعن
انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق
الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة ٥ وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ما ليس عندي وقال الحكيم يا رسول الله ياتيني الرجل
فيريد مني البيع ليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك ٥ وعن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة ٥
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيعتين في بيعة صفقة واحدة ٥ وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا
ربح ما لم يضمن ولا تبع ما ليس عندك صح ٥ عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالبقيع

بالنقيع

لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ
عن ابي هريرة رواه مسلم

بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم
تفترقا وبينكما شيء ٥ عن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى
العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه
عبدا او امة لا داء ولا غايلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم **غريب** ٥ عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح
فقال رجل اخذهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم
فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه ٥ **فصل من الصحاح** عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط
المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبايع الا ان يشترط المبتاع ٥ وعن
جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم به فضربه
فسار سيرا ليس يسير مثله فقال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما
قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ويروى فاعطاني ثمنه ورده علي ٥
وروي انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا ٥ وعن عايشة قالت
جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت
عايشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي
فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه
خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله و
اثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ٥ وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ٥ **من الحسان** عن مخلد بن خفاف قال
ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز
برد غلته فراح اليه عروة فاخبره ان عايشة اخبرتني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان اخذ الخراج ٥ قالت

عايشة

قالت عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان ٥ عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان
فالقول قول البايع والمبتاع بالخيار ٥ وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قايم بعينه وليس بينهما
بينة فالقول ما قال البايع او يترادان البيع ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم القيامة ٥

باب السلم والرهن السادس والاربعون **من الصحاح** عن ابن عباس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالثمار السنة والسنتين والثلاث
فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ٥ وقالت
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل معلوم ورهنه
درعا من حديد ٥ وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير ٥ وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته
اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب النفقة ٥ **من الحسان** عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه
وعليه غرمه ٥ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال اهل
المدينة والميزان ميزان اهل مكة ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلك فيهما الامم السالفة
قبلكم ٥

باب الاحتكار **من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احتكر فهو خاطئ ٥ وقال عمر كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله ٥ **من الحسان** عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالب
مرزوق والمحتكر ملعون ٥ عن انس قال غلا السعر على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو
المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم
يطلبني بمظلمة بدم ولا مال ٥ ع ٥

باب الافلاس والانظار من الصحاح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره
وعن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر
دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ
ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس
لكم الا ذلك ٥ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين
الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال
فلقي الله فتجاوز عنه ٥ وقال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس
عن معسر او يضع عنه ٥ وقال من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب
يوم القيامة ٥ وقال من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله ٥ عن ابي
رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل الصدقة قال
ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا رباعيا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خيار الناس احسنهم قضاء ٥ وروي ان
رجلا تقاضى النبي صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه به فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع ٥ عن كعب بن مالك انه تقاضى
ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه
ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم
فاقضه ٥ عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا
صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه
دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل
عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال
ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ٥ قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها
اتلفه الله عز وجل عليه ٥ عن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت

في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبرئيل ٥ وقال
يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين ٥ وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان
حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا
فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته ٥ من الحسان عن ابي خلدة الزرقي قال جئنا
ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه ٥ وقال
صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامة ٥ وروي ان معاذا
كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه
وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل ٥ عن عمرو بن الشريد
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
وعن ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها
فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم
قال علي بن ابي طالب علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من
النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك
الله رهانه يوم القيامة ٥ عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة ٥ عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي
نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء ٥ عن عمرو بن عوف المزني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا
او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما ٥
باب الشركة والوكالة من الصحاح (السابع والاربعون) عن زهرة بن معبد

انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشترى الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير
فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما
اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل ۞ وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح راسه ودعا له بالبركة ۞ عن ابي هريرة قال قالت
الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخل قال لا تكفوننا
المونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ۞ عن عروة بن ابي الجعد البارقي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع
احدهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة
فكان لو اشترى ترابا لربح فيه ۞ من الحسان عن ابي هريرة رفعه قال ان الله عز وجل
يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من
خانك ۞ عن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع
يدك على ترقوته ۞ باب الغصب والعارية من الصحاح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من
سبع ارضين ۞ وقال لا يحلبن ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان توتى مشربته فتكسر
خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم ۞ عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسايه فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة
فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم
حبس الخادم حتى اتى بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك
المكسورة عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة ۞
وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات
ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات
فانصرف وقد اضات الشمس وقال ما من شي توعدونه الا قد رايته في صلوتي هذه لقد

جي بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة ان تصيبني من لفحها حتى رايت
فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال
انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها
فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جي بالجنة وذلك
حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول
من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل ۞ وقال انس كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من شي
وان وجدناه لبحرا ۞ من الحسان عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل ۞ وقال الا لا تظلموا
الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه ۞ عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس
منا ۞ وعن السايب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياخذن احدكم
عصا اخيه لاعبا ولا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه ۞ عن الحسن عن سمرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه ۞
وقال على اليد ما اخذت حتى تؤديه عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة
للبرا بن عازب دخلت حايطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان على اهل الحوايط حفظها بالنهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل وان ما افسدت
المواشي بالليل ضامن على اهلها ۞ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرجل جبار ۞ وقال النار جبار ۞ عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه وان
لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستاذنه فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب
ولا يحمل ۞ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حايطا فلياكل
ولا يتخذ خبنة غريب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم سيل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ
خبنة فلا شي عليه ۞ عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار

منه أدراعه يوم حنين فقال أغصبا يا محمد فقال بل عارية مضمونة ۝ عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم ۝ عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما أرمي نخل الأنصار فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت آكل قال فلا ترم وكل مما سقط في أسفلها ثم مسح رأسه وقال اللهم أشبع بطنه ۝

باب الشفعة من الصحاح

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ۝ وعن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فإن شاء أخذ وإن شاء ترك فإذا باع ولم يؤذنه فهو أحق به ۝ وقال الجار أحق بسقبه ۝ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ۝ وقال إذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة أذرع ۝ من الحسان قال من باع منكم دارا أو عقارا قمن أن لا يبارك له إلا أن يجعله في مثله ۝ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار أحق بشفعته ينتظر به وإن كان غائبا إذا كان طريقهما واحدا ۝ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء ۝ ويروى عن ابن أبي مليكة مرسلا ۝ عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار ۝ قال أبو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه في النار

باب الثامن والأربعون المساقاة والمزارعة من الصحاح

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعتملوها من أموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها ۝ ويروى على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ۝ عن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها من أجل ذلك ۝ عن حنظلة ابن قيس عن رافع بن خديج قال أخبرني عماي أنهم كانوا

يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيئا يستثنيه صاحب الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها بأس وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ۝ وعن رافع قال كان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ۝ وعن طاوس قال إن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما ۝ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه ۝ عن أبي أمامة ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل ۝ من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته غريب ۝

باب الإجارة من الصحاح

عن عبد الله بن معقل قال زعم ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وأمر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها ۝ عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط ۝ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعى على قراريط لأهل مكة ۝ وقال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره ۝ عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله ۝ وفي رواية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم ۝ من الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمه أنه مر بقوم فقالوا إنك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فأتوه برجل مجنون في القيود فرقاه بأم القرآن ثلاثة أيام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه

اراد بالقراريط موضع بمكة

ثم تعلّ فكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال
كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على فرس مرسل ٥

باب التاسع والاربعون احيا الموات والشرب من الصحاح

عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها ٥ وقال لا حمى الا لله ولرسوله ٥
وعن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي
صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما
بامر لهما فيه سعة ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا
فضل الكلا ٥ وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء ٥ عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف
على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما
لم تعمل يداك ٥ من الحسان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة
فهي له ٥ وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احاط حائطا على الارض فهو
له ٥ وعن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير نخلا ٥ وعن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى
بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط ٥ وعن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اقطعه ارضا بحضرموت ٥ وعن ابيض بن حمال المأربي انه وفد الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمأرب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله
انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم
تنله اخفاف الابل ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في
ثلث في الماء والكلا والنار عن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعته فقال من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم فهو له ٥ وروى عن طاوس مرسلا

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله ورسوله
ثم هي لكم مني ٥ وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني
عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه
عن ابي صرمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار اضر الله به ومن شاق شاق الله
عليه ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السيل
المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل ٥ عن سمرة بن جندب
انه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتاذى
به فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه
فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار
فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله ٥

باب العطايا من الصحاح

عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط
انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر
على ان لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث فتصدق بها على الفقرا وفي القربى وفي الرقاب وفي
سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم غير متمول
فيه ٥ وقال ابن سيرين غير متاثل مالا ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العمرى جائزة ٥ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العمرى ميراث لاهلها ٥
وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها
للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث ٥ وعن جابر انما
العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك
ما عشت فانها ترجع الى صاحبها ٥ من الحسان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تعمروا
ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث ٥ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها فمن اعمر وارقب فهي لاهلها ٥

فصل من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض

عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح ۞ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يرد الطيب ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب
يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء ۞ عن النعمن بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه
ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا ۞ ويروى انه قال
فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ويروى انه قال لا اشهد على جور ۞ من الحسان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده ۞ عن ابن عمر وابن
عباس يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي
ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في
قيئه صحيح ۞ عن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه
منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل
هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي ۞ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي
عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط
كان كلابس ثوبي زور ۞ وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في
الثناء ۞ وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله ۞ وعن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن
مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنا حتى لقد خفنا
ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم صح ۞ عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغاين ۞ عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها
ولو بشق فرسن شاة ۞ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد
الوسايد والدهن واللبن غريب قيل اراد بالدهن الطيب ۞ عن ابي عثمان النهدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج
من الجنة مرسل ۞ باب اللقطة من الصحاح عن زيد بن

خالد

خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك
او للذيب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى
يلقاها ربها ۞ وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها فادها اليه ۞ وقال من اوى ضالة فهو
ضال ما لم يعرفها ۞ عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لقطة الحاج ۞ من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ
خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا
بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره ۞ وقال
وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفوها سنة فان جاء
صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس
عن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة فسال عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله
صلى الله عليه وسلم واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اد الدينار ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضالة المسلم حرق النار ۞ وعن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد
اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها
عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء ۞ وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به ۞ عن المقدام
ابن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا
الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ۞
باب الفرايض والوصايا من الصحاح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك
وفاء فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ۞ وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فلياتني
فانا مولاه ۞ وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا ۞ وقال الحقوا الفرايض

باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ٥ وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ٥ وقال
مولى القوم من انفسهم ٥ وقال انما الولاء لمن اعتق ٥ وقال ابن اخت القوم منهم ٥
وقال الخالة بمنزلة الام ٥ من الحسان قال لا يتوارث اهل ملتين شتى ٥ وقال
القاتل لا يرث ٥ عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها
ام ٥ وقال اذا استهل الصبي صلي عليه وورث ٥ وقال مولى القوم منهم وحليف القوم
منهم وابن الاخت منهم ٥ وقال انا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك
عانيه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانيه ٥ وقال
تحوز المراة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه ٥ عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد
ولد الزنا لا يرث ولا يورث ٥ عن عائشة ان مولى للنبي صلى الله عليه وسلم مات
ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته ٥
عن بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا
له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة ٥ ويروى انه قال انظروا
اكبر رجل من خزاعة ٥ عن علي قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعيان بني الام
يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه ليس على سبيل التوريث بل هو لبيت المال يصرفه
الامام الى ما يرى من المصالح فالنبي صلى الله عليه وسلم راى خزاعة لابيه وامه دون
اخيه لابيه ٥ وعن جابر قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما يوم
احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك غريب وقال
عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي فيهن بما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة للثلثين وما بقي فللاخت ٥ وعن عمران
ابن حصين قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابني مات فما لي من ميراثه
قال لك السدس فلما ولى دعاه وقال لك سدس اخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الاخر
طعمة لك صح ٥ عن قبيصة بن ذويب قال جاءت الجدة الى ابي بكر تساله ميراثها فقال لها

مالك

مالك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فارجعي حتى اسال
الناس فسال فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس
فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم
جاءت الجدة الاخرى الى عمر تساله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما و
ايتكما خلت به فهو لها ٥ عن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
سدسا مع ابنها ضعيف عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان
ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها صحيح ٥ عن تميم الداري قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال
هو اولى الناس بمحياه ومماته ٥ عن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلام له كان اعتقه فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم ميراثه له ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده ٥ عن سعد بن
ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا
قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر
ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها و
جه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك ٥ من الحسان روي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لسعد اوص بالعشر قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير ٥
عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة
الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر
الحجر وحسابهم على الله ٥ ويروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع ٥ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضار

إن في الوصية فيجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار ه

كتاب النكاح من الصحاح عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فان له وجاء ه وقال سعد بن ابي وقاص رد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك ه وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة وقال
خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ه وقال
ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ه وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان
الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل
كانت في النساء ه وقال الشوم في المراة والدار والفرس ه وفي رواية الشوم في ثلث
في المراة والمسكن والدابة ه وقال جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما
قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم
قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل
قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ه **من الحسان** عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي
يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله ه وقال اذا خطب اليكم من ترضون
دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض وقال تزوجوا
الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم ه وعن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى
باليسير مرسل ه

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح ه
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امراة من الانصار
قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ه وقال لا ينظر الرجل الى

عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة
الى المراة في الثوب الواحد وقال الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا
او ذا محرم ه وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت
الحمو قال الحمو الموت ه وعن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او
غلاما لم يحتلم ه عن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
نظر الفجاة فامرني ان اصرف بصري ه **من الحسان** عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا
احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك
يرد ما في نفسه ه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب
احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل ه عن المغيرة
بن شعبة قال خطبت امراة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها
قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يودم بينكما ه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ايما رجل راى امراة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها ه عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان ه
وعن بريدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك
الاولى وليست لك الاخرى ه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها ه وفي رواية
فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة ه عن جرهد ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة ه وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر
الى فخذ حي ولا ميت ه وقال لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة ه
وقال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل
الى اهله فاستحيوهم واكرموهم ه وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول

النبي صلى الله عليه وسلم افعميا وان انتما الستما تبصرانه ٥ عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك
قلت افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه ٥ عن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما ٥ وعن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم
مجرى الدم ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتا فاطمة بعبد قد وهبه لها
وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها
فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو
اي ما تلقى من مشقة لبسها
ابوك وغلامك ٥

باب الولي في النكاح واستيذان المراة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا
تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها ٥ ويروى
الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر ٥ ويروى والبكر يستاذنها ابوها
واذنها صماتها ٥ عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها ٥ عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها
معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة سنة ٥ من الحسان عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي ٥ عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل
فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا
ولي له ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن
بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا
جواز عليها ٥ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن
سيده

سيده فهو عاهر ٥ باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح
الثاني والخمسين
اي زان
عن الربيع بنت معوذ بن عفرا قالت جا النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني على فجلس
على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من اباءهن يوم بدر اذ قالت
احديهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين ٥ وقالت عايشة
زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو
فان الانصار يعجبهم اللهو ٥ وقالت عايشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شوال وبنى بي في شوال فاي نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني ٥
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به
الفروج ٥ وقال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك ٥ وقال لا تسال
المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها ٥ عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قال المصنف رحمه الله والشغار ان
يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته وليس بينهما صداق قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا شغار في الاسلام ٥ عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن متعة النسا يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الاهلية ٥ وعن سلمة بن الاكوع
قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها من الحسان
عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة
والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة
والخطبة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا
ومن سيات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرا ثلاث ايات فسره سفين
الثوري فقال اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي
تسالون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ٥
ويروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره ٥ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد
الجذما غريب وفي رواية كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم ٥ عن عايشة قالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه
بالدفوف **غريب** وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال
والحرام الصوت والدف في النكاح ٥ عن عايشة قالت كانت عندي جارية من الانصار
زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة الا تغنين فان هذا الحي من
الانصار يحبون الغناء ٥ وعن عايشة ان جارية من الانصار زوجت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الا ارسلتم معهم من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم ولولا الحنطة السمراء
لم تسمن عذاراكم لولا الذهب الاحمر لم تحلل بواديكم ٥ عن الحسن عن سمرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين
فهو للاول منهما ٥ **باب المحرمات من الصحاح** عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة
وخالتها ٥ وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ٥ وقالت عايشة جاء عمي من
الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته فقال انه عمك فاذني له ٥ وعن علي انه قال يا رسول
الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة من قريش فقال له اما علمت ان حمزة
اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب ٥ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحرم الرضعة والرضعتان ٥ وقال لا تحرم المصة والمصتان
ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان ٥ وقالت عايشة كان فيما انزل من القران عشر
رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس رضعات معلومات فتوفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي فيما يقرا من القران ٥ وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما
الرضاعة من المجاعة ٥ عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت
امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني
ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب بن عزيز فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت
صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره ٥ عن ابي سعيد الخدري

انّ ر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فاصابوا سبايا فكان
ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من
المشركين فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال اذا انقضت
عدتهن ٥ **من الحسان** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المراة
على عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها والخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى
على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى ٥ عن البراء بن عازب قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت
اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه آتيه براسه ٥
وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه وآخذ ماله ٥ وعن ام سلمة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام ٥
وعن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع
فقال غرة عبد او امة ٥ عن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه
وسلم اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت
قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي
اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك
اربعا وفارق سايرهن ٥ وعن نوفل بن معوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة
عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها ٥ وعن ابن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اسلمت وتحتي
اختان قال اختر ايتهما شئت ٥ وعن ابن عباس قال
اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها
الآخر وردها الى زوجها الاول ٥ وروي انه قال انها اسلمت معي فردها عليه ٥ و
روي ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن
عند اجتماع الاسلامين في العدة بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن المغيرة
كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث
اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما
قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت

عنه واسلمت ام حكيم بنت الحارث ابن هشام امراة عكرمة ابن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما ٥

باب المباشرة من الصحاح عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم ٥ وقال جابر كنا نعزل والقران ينزل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا ٥ عن جابر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال عليه السلام قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها ٥ عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة ٥ وعن ابي سعيد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء ٥ وعن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امراتي فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا لضر فارس والروم ٥ عن جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي ٥ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وتنشر سره ٥ وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة ٥ **من الحسان** عن ابن عباس قال اوحى الله تعالى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم الاية اقبل وادبر

اتق

اتق الدبر والحيضة ٥ عن خزيمة ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تاتوا النساء في ادبارهن ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امراته في دبرها ٥ وقال ان الذي ياتي امراته في دبرها لا ينظر الله اليه ٥ ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امراة في الدبر ٥ عن اسما بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره ٥

فصل من الصحاح عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وقال ابن عباس كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه ٥ **من الحسان** عن عايشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوجا فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدا بالرجل قبل المراة ٥ وعن عايشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ان قربك فلا خيار لك ٥

باب الصداق من الصحاح عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امراة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القران ٥ ويروى فقد زوجتكها فعلمها ٥ وقالت عايشة وسئلت عن صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدري ما النش نصف اوقية فتلك خمس ماية درهم ٥ **من الحسان** قال عمر بن الخطاب الا لا تغالوا

الاوقية اربعون درهما والنش عشرون درهما

صدقة النسا فانها لو كانت مكرمة في الدنيا او تقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلى الله
عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر
من اثني عشر اوقية ٥ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امراته
ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل ٥ وعن عامر بن ربيعة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل من بني فزارة ومعه امراة له فقال اني تزوجتها بنعلين فقال لها رضيت قالت نعم
ولو لم يعطني لرضيت قال شانك وشانها ٥ عن علقمة عن ابن مسعود انه سيل عن رجل تزوج
امراة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها وعليها
العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بروع بنت واشق امراة منا مثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود ٥

باب الوليمة من الصحاح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من
ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ٥ وعن انس قال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة ٥ عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ٥ وعن انس قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس ٥ وقال اقام
النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين
الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها
التمر والاقط والسمن ٥ وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسائه بمدين من شعير ٥ وعن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه ٥ وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى الطعام فليجب فان
شاء طعم وان شاء تركه ٥ وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء
ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ٥ وعن ابي مسعود الانصاري
قال رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي
ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وصنع له طعاما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت وان شئت تركته
قال لا بل اذنت له ٥ من الحسان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق
وتمر ٥ وعن سفينة ان رجلا اضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فراى
القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما
ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا ٥ عن عبد الله ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير
دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا ٥ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع الداعيان
فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق ٥ عن ابن مسعود قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق وطعام اليوم الثاني سنة وطعام اليوم الثالث
سمعة ٥ ومن سمع سمع الله به ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن طعام المتباريين ان يوكل ٥ باب القسم من الصحاح
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان
عن عايشة ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعايشة
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعايشة يومين يومها ويوم سودة ٥ عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين
انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى
مات عندها ٥ وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه ٥ عن ابي قلابة عن انس قال
من السنة اذا تزوج الرجل البكر على امراته اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج
الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان
شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك وثلثت
عندهن ودرت قالت ثلث ٥ ويروى انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث من الحسان

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسايه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط ٥

باب عشرة النسا وما لكل واحد من الحقوق من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنسا خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج ٥ وقال ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها ٥ وقال لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر ٥ وقال لولا بنو اسرايل لم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها الدهر ٥ وقال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم ٥ وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد ثم فلعله يضاجعها في اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل ٥ وقالت عايشة كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي ٥ وقالت عايشة والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو ٥ وقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت على غضبى قلت من اين تعرف ذلك فقال لي اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت على غضبى قال قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك ٥ وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملايكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السما ساخطا عليها حتى يرضى عنها ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النسا فانكم اخذتموهن

بامانة

بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ٥ عن اسما قالت ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ٥ وقال انس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين ٥ قال جابر عزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدا بعايشة فقال يا عايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها هذه الاية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الاخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسايك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا ٥ وقالت عايشة كنت اغار على اللاي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشا منهن وتووي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك ٥

من الحسان

عن عايشة انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة ٥ عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه ٥ عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من ابواب الجنة شاءت ٥ وقال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها ٥ وقال ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة ٥ عن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على التنور ٥ عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو
عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا غريب عن حكيم بن معوية القشيري عن
ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان يطعمها اذا طعمت وان
يكسوها اذا اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح ولا يهجر الا في البيت ٥ عن لقيط بن
صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شي يعني البذا قال طلقها قلت ان لي
منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك
ضربك اميتك ٥ عن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا
اما الله فاتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النسا على ازواجهن فاذن في ضربهن
فاطاف بال محمد نسا كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد طاف بال محمد سبعون امراة كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امراة على
زوجها او عبدا على سيده اي افسد ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكمل
المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله وقال اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا
وخياركم خياركم لنسايهم وبناتهم صح ٥ عن عايشة قالت قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوة تبوك او خيبر وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية
الستر عن بنات لعايشة لعب فقال ما هذه يا عايشة قالت بناتي وراى بينهن فرسا
له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا
الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رايت نواجذه ٥ هي

باب الخلع والطلاق من الصحاح عن ابن عباس ان امراة

ثابت بن قيس بن شماس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس
ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته فقالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
الحديقة وطلقها تطليقة ٥ عن عبد الله بن عمر انه طلق امراة له وهي حايض فذكر عمر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها

ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها
فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النسا ٥ وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا
او حاملا ٥ وقالت عايشة خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم
يعد ذلك علينا شيا ٥ وقال ابن عباس في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة ٥ عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش و
شرب عندها عسلا فتواطيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل
اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا باس شربت
عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضات
ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك ٥ من الحسان
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة سالت زوجها طلاقا
في غير ما باس فحرام عليها رايحة الجنة ٥ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابغض الحلال الى الله الطلاق عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق قبل نكاح ولا
عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت
يوم الى الليل ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا نذر لابن ادم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع الا
فيما يملك ٥ عن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امراته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني طلقت امراتي البتة والله ما اردت الا واحدة والله ما اردت
الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان ٥ وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح
والرجعة غريب عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
طلاق ولا عتاق في اغلاق وقيل معنى الاغلاق الاكراه ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كل طلاق جايز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب عن
علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلثة عن النايم حتى يستيقظ و
عن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل ٥ عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان ه

باب المطلقة ثلثا من الصحاح عن عايشة قالت جاءت
امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة القرظي
فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن ابن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب
فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ه
من الحسان عن عبد الله ابن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل
والمحلل له ه قال سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلهم يقولون يوقف المولى ه عن ابي سلمة ان سليمان ابن صخر يقال
له سلمة بن صخر البياضي جعل امراته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى
نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم
شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل ياخذ
خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا ه ويروى فاطعم وسقا من تمر بين
ستين مسكينا ه وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة ه **فصل من الصحاح** عن معوية
ابن الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم فسالتها
فقالت اكلها الذيب فاسفت عليها وكنت من بني ادم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السما قال من انا قالت انت
رسول الله قال اعتقها فانها مومنة

باب السادس والعشرون اللعان من الصحاح عن سهل بن سعد الساعدي قال
قال ان عويمر العجلاني قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك
فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب
عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد
كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق
عويمر فكان بعد ينسب الى امه ه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين
رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة وفي حديثه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب
الاخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله الله يعلم ان
احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها ه وعن
ابن عباس ان هلال ابن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن
سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حدا في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق
اني لصادق فلينزلن الله ما يبري ظهري من الحد فنزل جبريل فانزل عليه والذين
يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجا هلال فشهد والنبي صلى الله عليه
يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند
الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها
ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجاءت به
كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان ه
عن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة
شهدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت
لاعاجله الا بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول
سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني ه وقال رسول الله صلى الله عليه
لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة
من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث

المنذرين والمبشرين ٥ وقال ان الله تعالى يغار وان المومن يغار وغيرة الله ان لا ياتي
المومن ما حرم الله ٥ وقال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده
او تزني امته ٥ عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا
قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في
الانتفاء منه ٥ عن عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال انه ابن اخي
وقال عبد ابن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه وقال عبد ابن زمعة اخي وابن و
ليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى
من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله ٥ ويروى هو اخوك يا عبد ٥ وقالت
عايشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي
عايشة الم ترى ان مجززا المدلجي دخل فلما راى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد
غطيا روسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ٥
وقال لا ترغبوا عن ابايكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر ٥ من الحسان عن ابي هريرة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت اية الملاعنة ايما امراة ادخلت على
قوم ولدا من ليس منهم فليست من الله في شي ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد
ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على روس الخلايق في الاولين والاخرين
ويروى وفضحه على روس الاشهاد ٥ ويروى عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان لي امراة لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها
فقال اني احبها قال فامسكها اذا ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه و

ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له
مما قسم قبله من الميراث شي وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا
كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق
ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة او من امة ٥ وعن جابر
ابن عتيك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله
فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان
من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند
القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله تعالى فاختياله في الفخر ويروى
في البغي ٥ **باب العدة من الصحاح** عن ابي سلمة عن فاطمة بنت
قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غايب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته
فقال والله ما لك علينا من نفقة شي فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة
يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت
فاذنيني قالت فلما حللت ذكرت ذلك له ان معوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني
فقال اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة
ابن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به
وفي رواية فاما ابو جهم فرجل ضراب للنساء ٥ وروى ان زوجها طلقها ثلاثا
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا ٥ وقالت
عايشة ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي
صلى الله عليه وسلم تعني في النقلة ٥ وقالت عايشة لفاطمة الا تتقي الله تعني في
قولها لا سكنى ولا نفقة وقال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها على
احمايها ٥ وعن جابر قال طلقت خالتي ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان
تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي
او تفعلي معروفا ٥ عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها
بليال ويروى وضعت باربعين ليلة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان

تنكح فاذن لها فنكحت ۞ عن ام سلمة قالت جات امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشرا
وقد كانت احديكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول ۞ عن ام حبيبة وزينب
بنت جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل لامراة تومن بالله واليوم
الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ۞ وعن ام عطية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس
طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار ويروى ولا تختضب ۞ من الحسان عن زينب
بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تساله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها
خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال
امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا ۞ عن
ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت
علي صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه يشب
الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحنا فانه
خضاب فقلت باي شي امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك ۞ عن
ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر
من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل ۞

باب الاستبراء من الصحاح

عن ابي الدرداء قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بامراة مجح فسال عنها فقالوا امة لفلان بن فلان قال ايلم بها
قالوا نعم قال لقد هممت ان العنه لعنة يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا
يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له ۞ من الحسان عن ابي سعيد الخدري رفعه

الى

الى النبي صلى الله عليه وسلم في سبايا اوطاس لا توطا حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل
حتى تحيض حيضة ۞ وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع
غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الآخر ان يقع على امراة من
السبي حتى يستبريها ولا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى
يقسم ۞

باب النفقات وحق المملوك من الصحاح ۞

عن عايشة رضي الله عنها ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف ۞ وقال اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدا بنفسه واهل بيته ۞ و
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا
ما يطيق ۞ وقال اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه
مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه
عليه ۞ عن عبد الله بن عمرو وجاءه قهرمان له فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا
قال فانطلق فاعطهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى اثما ان تحبس عمن
تملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت ۞ وقال اذا صنع لاحدكم
خادمه طعامه ثم جاءه وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام
مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين ۞ وقال ان العبد اذا نصح لسيده و
احسن عبادة الله فله اجره مرتين ۞ وقال نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة
ربه وطاعة سيده نعما له ۞ وقال اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة وقال ايما عبد
ابق فقد برئت منه الذمة ۞ وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع
اليهم وقال من قذف مملوكه وهو بري مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون
كما قال ۞ وقال من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه ۞ عن
ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود
لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا
وان والدي يجتاح مالي قال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم
كلوا من كسب اولادكم ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف
ولا مبذر ولا متاثل ٥ عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في ولا مبادر
مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم ٥ وقال لا يدخل الجنة سيئ الملكة ٥ عن رافع بن مكيث الخلق
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة يمن وسوء الملكة شوم والصدقة تمنع
ميتة السوء والبر زيادة في العمر ٥ وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك ٥
وقال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة وعن
علي رضي الله عنه قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت
احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال
رده رده ٥ وروي عن علي رضي الله عنه انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع منقطع ٥ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين
واحسان الى المملوك غريب عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب
لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي ٥ عن عبد الله
ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفوا عن الخادم
فسكت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة ٥
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما
تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لا يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله ٥ عن
سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه
فقال اتقوا الله في هذه البهايم المعجمة واركبوها صالحة واتركوها صالحة ٥

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر من الصحاح
السابع والخمس

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد وانا ابن
اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني

فقال

فقال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية ٥ عن البراء بن عازب قال صالح
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم
ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى علي
الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا ٥
من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول
الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني
واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي ٥ عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه ٥ وعن ابي هريرة
قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني
وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد
ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به ٥

كتاب العتق من الصحاح
الثامن والخمس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه ٥ عن ابي
ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وحده و
جهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت
فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر
فانها صدقة تصدق بها على نفسك ٥ من الحسان عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة
لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة
ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم
الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم واسق الظمان وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان الجايع
لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير ٥ عن عمرو بن عبسة ان النبي صلى الله عليه عنبسه

قال من بنى لله مسجدا ليذكر الله فيه بنى له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت
فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ٥

في الاسلام

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض من الصحاح

عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ
ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد
عتق منه ما عتق وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا
في عبد عتق كله ان كان له مال وان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه ٥
عن عمران ابن الحصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم
فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق
اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا وروي انه قال لو ادركته ما صليت عليه
للمضارة في الوصية ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه ٥ عن جابر ان رجلا من
الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن النحام العدوي بثمان مائة درهم وفي رواية فاشتراه
نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدفعها اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل
عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول
فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك ٥ من الحسان عن سمرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده ٥ عن
جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان
عمر نهانا عنه فانتهينا ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد ٥ عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق
شقصا من غلام فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك ٥ عن
سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما عشت فاعتقتني واشترطت علي ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم ٥
عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احدكن
وفاء فلتحتجب منه ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشرة اواق او
قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه ٥ وقال
يؤدي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف ٥

باب التاسع والخمسون الايمان والنذور من الصحاح

٥ عن ابن عمر
قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ٥ عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع عمر يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم
ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغيت
ولا بابائكم ٥ وقال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله
الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ٥ وقال من حلف على غير
ملة الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه
بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا
بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة ٥ وقال
اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن
يميني واتيت الذي هو خير وقال عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها
عن مسالة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت
غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير وفي رواية فات الذي
هو خير وكفر عن يمينك ٥ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين فراى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل ٥ وقال صلى الله عليه

والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه
وقال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وقال اليمين على نية المستحلف ٥
عن عائشة قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة ٥
من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم
ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون ٥ عن
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد
اشرك ٥ وعن بريده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني
بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما
عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في
اليمين قال لا والذي نفس ابي القسم بيده ٥ وعن ابي هريرة قال كانت يمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله ٥ عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه
بعضهم على ابن عمر ٥ **فصل في النذر ومن الصحاح** قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من
البخيل ٥ وقال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه
وقال لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد ٥ وفي رواية لا نذر في معصية
الله ٥ وقال كفارة النذر كفارة اليمين عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه
يخطب اذ هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل
ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم
صومه ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال
ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان
يركب وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك ٥ عن ابن
عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت
قبل ان تقضيه عنها ٥ وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان
انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك

بعض

امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر ٥ من الحسان عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارته
كفارة اليمين ٥ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا
لم يسمه فكفارته كفارة اليمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن
نذر نذرا اطاقه فليف به ٥ ووقفه بعضهم على ابن عباس ٥ عن ثابت بن الضحاك
قال اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة
قال كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من
اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك
ابن آدم ٥ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله
اني نذرت ان اضرب على رأسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت
ان اذبح بمكان كذا وكذا المكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال لصنم
قالت لا قال اوفي بنذرك ٥ عن ابي لبابة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله
صدقة قال يجزئ عنك الثلث عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح
يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين
قال صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال شانك
اذا ٥ وعن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني
عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية فامرها النبي صلى الله عليه
وسلم ان تركب وتهدي هديا ٥ وفي رواية قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر عن يمينها وفي رواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تركب وتهدي هديا ٥ وروي ان
عقبة بن عامر سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية
غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام ٥ عن سعيد بن المسيب
ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل احدهما صاحبه القسمة فقال ان

عدت تسألني القسمة وكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك
كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك ٥

تم ربع العبادات والمعاملات والمناكحات ٥
من كتاب المصابيح بتوفيق الله وحسن انعامه ٥
والحمد لله رب العالمين وصلى الله ٥
على سيدنا محمد وآله وعترته ٥
الطاهرين ٥
اجمعين ٥

الستون

كتاب القصاص من الصحاح ٥ عن عبد الله ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول
الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة ٥ وقال
لن يزال المومن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ٥ وقال اول ما يقضى بين الناس
يوم القيامة في الدماء ٥ وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من
دمها لانه اول من سن القتل ٥ عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت
ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة
فقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى
يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان
تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا
اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اقتلته
وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا فقال فهلا شققت عن
قلبه ٥ ورواه جندب البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا
اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قاله مرارا ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا ٥ وقال
من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى
سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه
بحديدة فحديدته في يده يتجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ٥ وقال
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار ٥ عن جندب بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي
بنفسه فحرمت عليه الجنة ٥ عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع
فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل بن عمرو في منامه

وهيئته

وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت
فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم وليديه فاغفر ٥ عن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده
قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل ٥ عن انس ان يهوديا
رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان ام فلان حتى سمي اليهودي
فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض
راسه بالحجارة ٥ عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من
الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس
بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ٥ عن ابي جحيفة قال سالت
عليا هل عندكم شيء ليس في القران فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا
الا ما في القران الا فهما يعطى الرجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر من الحسان عن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه
بعضهم وهو الاصح ٥ وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مومن لاكبهم الله في النار غريب
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته
وراسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش ٥
عن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل قتل امرئ
مسلم الا باحدى ثلث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير نفس ٥ عن
ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المومن معنقا صالحا
ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح ٥ وعنه عن رسول الله صلى الله عليه

قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من يقتل مؤمنا متعمدا ٥ عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد ٥
عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى ابي الذي بظهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال
انت رفيق والله الطبيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك فقال ابني
اشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد
الابن من ابيه ضعيف عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه ٥ عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول
فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة
وما صالحوا عليه فهو لهم ٥ عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون
تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويجير عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم
لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ٥ عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى
ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان اخذ
من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا مخلدا ابدا ٥ عن طاوس عن ابن عباس عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية او رميا يكون بينهم بالحجارة او جلد
بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن
حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥ عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية ٥ عن ابي الدرداء
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فتصدق
به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة ٥

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام ٥ عن ابي هريرة قال قضى رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها
بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها ٥ وعن ابي هريرة
قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة
على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم ٥ وعن المغيرة بن شعبة ان امراتين رمت
احديهما الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنين غرة عبد او امة وجعله على عاقلة المراة ٥ ويروى فقتلتها فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة ٥ من الحسان عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان في قتيل العمد الخطأ بالسوط
او العصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها اولادها عن ابي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن
وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان
الرجل يقتل بالمراة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي
الانف اذا اوعب جدعا الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية
وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية
وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية و
في المنقلة خمسة عشر من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي
السن خمس من الابل وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون
وفي الموضحة خمس ٥ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل عن ابن عباس قال
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سواء ٥ وقال الاسنان سواء
الثنية والضرس سواء والاصابع سواء هذه وهذه سواء ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال يا ايها الناس انه لا حلف
في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من
سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ويرد سراياهم على قعيدتهم

ولا يقتل مؤمن بكافر ودية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا يؤخذ صدقاتهم
الا في دورهم ويروى دية المعاهد نصف دية الحر المسلم عن خشف بن مالك عن
ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطا عشرين بنت مخاض
وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح
انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل
خيبر بماية من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن اللبون عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثماني ماية دينار او ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين
قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على
اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مايتي بقرة وعلى اهل
الشاة الفي شاة وعلى اهل الحلل مايتي حلة قال وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطا على اهل
القرى باربع ماية دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها
واذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
اربعماية دينار الى ثمان ماية دينار وعدلها من الورق ثمانية الاف درهم قال وقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مايتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المراة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل
العمد ولا يقتل صاحبه قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القايمة السادة
لمكانها بثلث الدية عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم
من الراوي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء

قطع

قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اناس فقراء
فلم يجعل عليهم شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن
جبار والبير جبار وعن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر فانتزع المعضوض يده من
في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال
ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من قتل دون ماله فهو شهيد وعن ابي هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله
ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال
ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار وعن ابي هريرة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له فخذفته
بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر
في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك
به راسه فقال لو اعلم انك تنتظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر
عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا
العين وقال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها
ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء وقال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا
يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وقال من اشار الى اخيه بحديدة
فان الملايكة تلعنه حتى ينزع بضعها وان كان اخاه لابيه وامه وقال ومن حمل علينا
السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا وقال
ان الله تعالى يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم سياط
مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله ويروى ويروحون
في لعنة الله وقال صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر

يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت المايلة
لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا ٥ وقال اذا قاتل
احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته ٥ من الحسان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار والنار جبار ٥ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فراى عورة اهله فقد
اتى حدا لا يحل له ان ياتيه ولو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقا عينه ما غيرت عليه
وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطية عليه انما الخطية على اهل البيت غريب
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا ٥ وعن الحسن
عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقد السير بين اصبعين ٥ عن
سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله دينه فهو شهيد
ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله
فهو شهيد ٥ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب
منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلى الله عليه وسلم غريب ٥

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل بن ابي
حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل
عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه
استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال
فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة ٥ هـ

باب قتال اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

٥ عن عكرمة
قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس قال لو كنت انا لم احرقهم لنهي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

النار

النار لا يعذب بها الا الله ٥ وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من قول خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة ٥ وعن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما
مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق ٥ عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ وعن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان حمل احدهما على اخيه بالسلاح فهما في جرف جهنم
فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا ٥ عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال
انه كان حريصا على قتل صاحبه ٥ عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر
من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها
ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ٥ ويروى فسمروا اعينهم ويروى فامر بمسامير
فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا ٥ من الحسان عن
عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا
عن المثلة ٥ عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تعرش
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية نمل
قد حرقناها قال من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب
النار ٥ عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤن القران
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى
يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى
كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم

قال التحليق ٥ وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرى مسلم
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنا بعد احصان فانه يرجم
او رجل خرج محاربا بالله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها ٥
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما ٥
عن ابى الدردا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال
هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله فى عنقه فقد ولى الاسلام ظهره ٥ عن جرير
بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس
منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف
العقل وقال انا برى من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال
لا تترائ ناراهما ٥ عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد
الفتك لا يفتك مومن ٥ عن جرير عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد
الى الشرك فقد حل دمه ٥ عن على رضى الله عنه ان يهودية كانت تشتم النبى صلى الله
عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبى صلى الله عليه وسلم دمها ٥ عن
جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف ٥

كتاب الحدود من الصحاح

عن ابى هريرة وزيد بن خالد
ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله
وقال الاخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لى ان اتكلم قال ان ابنى كان عسيفا
على هذا فزنى بامراته فاخبرونى ان على ابنى الرجم فافتديت منه بماية شاة وبجارية لى ثم انى
سالت اهل العلم فاخبرونى ان على ابنى جلد ماية وتغريب عام وانما الرجم على امراته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذى نفسى بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد ماية وتغريب عام واما
انت يا انيس فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها ٥ عن زيد
بن خالد قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد ماية
وتغريب عام ٥ وقال عمر رضى الله عنه ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وانزل عليه الكتاب وكان فيما انزل الله اية الرجم رجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم فى كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ٥ عن عبادة بن الصامت ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال خذوا عنى خذوا عنى قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد ماية
وتغريب عام والثيب بالثيب جلد ماية والرجم ٥ عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون فى التورية قالوا نفضحهم ويجلدون
قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم
يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا
فيها اية الرجم ويروى فاذا اية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما ٥ عن ابى هريرة قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل وهو فى المسجد
فناداه يا رسول الله انى زنيت فاعرض عنه النبى صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق
وجهه الذى اعرض قبله فقال انى زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه
النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول
الله قال اذهبوا به فارجموه ٥ وقال جابر فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبى صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه ٥
عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له لعلك قبلت
او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكنى قال نعم فعند ذلك امر
برجمه ٥ عن بريدة قال جا ماعز بن مالك الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله طهرنى فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جا
فقال يا رسول الله طهرنى فقال النبى صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى
اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من الزنا
قال فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون
فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال
نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلثة ثم جا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاته امراة

من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه
فقالت تريد ان تردّدني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال لها انت قالت
نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم قال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له
من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها وروى انه قال
لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته
بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي
الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن
الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم
امر بها فصلى عليها ودفنت ٥ عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من
شعر ٥ عن علي قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن
فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث
عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
فقال احسنت ٥ وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد و
اقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم ٥ من الحسان عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنا فذكر الحديث وقال فلما
وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس
حتى مات فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه فر فقال هلا تركتموه وفي
رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لماعز احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك
وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم ٥ عن ابن المنكدر
ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره ٥ وعن يزيد بن

نعيم

نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر به
فرجم وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم
فما بلغني من حد فقد وجب ٥ وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا ذوي
الهيات عثراتهم الا الحدود ٥ وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم وان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطي
في العفو خير من ان يخطي في العقوبة ولم يرفعه بعضهم وهو الاصح ٥ وعن وايل بن حجر قال
استكرهت امراة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد واقامه على الذي اصابها
ولم يذكر انه هل جعل لها مهرا ٥ عن علقمة بن وايل عن ابيه ان امراة خرجت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت
على عهد وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك فعل بي كذا وكذا
فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر الله
لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة
لقبل منهم ٥ عن جابر ان رجلا زنا بامراة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد
ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم ٥ عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة
اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من اماءهم يخبث
بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة ٥ عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا
الفاعل والمفعول به ٥ وقال من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه ٥ وعن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط ٥ عن
ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنا
بامراة اربع مرات فجلده مائة جلدة وكان بكرا ثم سأله البينة على المراة فقالت كذب فجلد
حد الفرية ثمانين ٥ عن عمرة عن عايشة قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه
على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم ٥

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عايشة عن النبي صلى الله عليه

قال لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعدا ۵ وعن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم
يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم ۵ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله السارق يسرق البيضة فيقطع يده ويسرق الحبل فيقطع يده ۵ من الحسان
عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر ۵ وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه
القطع ۵ وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا اواه المراح والجرين فالقطع
فيما بلغ ثمن المجن ۵ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنتهب قطع
ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا ۵ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع ۵ وروي ان صفوان بن امية قدم المدينة
فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى النبي صلى
الله عليه وسلم فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به ۵ عن بسر بن ارطاة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع الايدي في الغزو ۵ عن ابي سلمة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده
ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ۵
وروي عن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع
ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء
به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه
ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة ۵ وروي في قطع السارق عن
النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه ۵ عن فضالة بن عبيد قال اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه ۵
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك
فبعه ولو بنش ۵

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك
الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر بتلك
المراة التي سرقت فقطعت يدها وروي عن عائشة قالت كانت امراة مخزومية
تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة
فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فذكر نحوه ۵ من الحسان
عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت
شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه
لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ۵ ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه
الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ۵ ويروى من اعان على خصومة لا يدري احق
هو ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع ۵ عن ابي امية المخزومي ان النبي صلى
الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثا فامر
به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه
فقال اللهم تب عليه ثلاثا ۵

باب حد الخمر من الصحاح

عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين ۵
وفي رواية عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال
والجريد اربعين ۵ وعن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم عليه بايدينا
ونعالنا واردينا حتى اذا كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا
جلد ثمانين ۵ من الحسان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرب
الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم

بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله ۞ وعن عبد الرحمن بن الازهر
قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتي برجل قد شرب الخمر
فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من
ضربه بالميتخة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به في
وجهه ۞ عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد
شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال
بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله ما استحييت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اخزاك الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر
له اللهم ارحمه ۞ عن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على
العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك فقال افعلها ولم يامر فيه
بشيء ۞ **باب لا يدعى على المحدود من الصحاح** عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال
رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله ۞ وعن ابي هريرة اتي النبي صلى
الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب
بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه
الشيطان ۞ **من الحسان** عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه وسلم
فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في
الخامسة قال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال
كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البير قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال
نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع النبي صلى
الله عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله

عليه

عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة
حمار شايل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا
من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد
من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها ۞ عن خزيمة ابن
ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد
ذلك الذنب فهو كفارته ۞ عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في
الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله وعفا عليه في الدنيا فالله اكرم من ان يعود
في شيء قد عفا عنه **غريب**
باب التعزير من الصحاح عن ابي بردة بن نيار رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجلدوا فوق عشر جلدات الا في حد من حدود
الله ۞ **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم
فليتق الوجه ۞ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل
يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع
على ذات محرم فاقتلوه **غريب** عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه ۞
غريب ۞ **باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح**
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين
النخلة والعنبة ۞ عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء من العنب و
التمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل ۞ وعن انس قال
لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا
البسر والتمر ۞ عن عايشة قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام ۞ عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ۞

ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة ٥ وعن
جابر ان رجلاً قدم من اليمن فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه
بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اومسكر هو قال
نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهداً لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال
قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار ٥ عن
ابي قتادة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط
الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة ٥ عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلاً فقال لا ٥ عن وائل الحضرمي
ان طارق بن سويد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما
اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء ٥ من الحسان عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين
صباحاً فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحاً فان تاب
تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحاً فان تاب تاب الله عليه
فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحاً فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه
من نهر الخبال ٥ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره
فقليله حرام ٥ عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر الفرق
فملء الكف منه حرام ٥ عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من الحنطة خمراً ومن الشعير خمراً ومن التمر خمراً ومن الزبيب خمراً
ومن العسل خمراً غريب عن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم قال اهرقوه
وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمراً لايتام في حجري قال
اهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف وفي رواية انه سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن ايتام ورثوا خمراً قال اهرقها قال افلا اجعلها خلاً قال لا ٥

كتاب الامارة والقضاء من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير
فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى

به

به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجراً وان قال بغيره فان عليه منه ٥ وقال
ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وان استعمل عليكم
عبد حبشي كان راسه زبيبة ٥ وقال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره
ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ٥ وقال لا طاعة في معصية الله
انما الطاعة في المعروف ٥ وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا و
ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم ٥ وفي
رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفراً بواحاً عندكم من الله فيه برهان ٥
وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول
لنا فيما استطعتم ٥ وقال من راى من اميره شيئاً يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق
الجماعة شبراً فيموت الا مات ميتة جاهلية ٥ قال ومن خرج من الطاعة وفارق
الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ٥ ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية
او يدعو الى العصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ٥ وقال صلى الله عليه
وسلم من خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي
لذي عهد عهده فليس مني ولست منه ٥ عن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم
ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم
ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا
فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فراه ياتي شيئاً من
معصية الله فليكره ما ياتي من معصية الله ولا ينزعن يداً من طاعة ٥ عن ام سلمة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء تعرفون و
تنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا
نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بلسانه ٥ عن
عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي
اثرة واموراً تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا

الله حقكم ٥ وسال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسلونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا
قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم ٥ عن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم
القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية ٥ عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرايل تسوسهم الانبيا
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا
قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سايلهم عما استرعاهم ٥ عن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر
منهما ٥ وقال انه سيكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي
جميع فاضربوه بالسيف كاينا من كان ٥ وقال من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد
يريد ان يشق عليكم عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه ٥ وقال من بايع اماما فاعطاه
صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جا اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر ٥
وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسلة وكلت
اليها وان اعطيتها عن غير مسلة اعنت عليها ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعمت المرضعة
وبيست الفاطمة عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده
على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة
الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها ٥ وقال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني
احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم عن ابي موسى قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما امرنا على بعض ما ولاك الله
فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا ساله ولا احدا احرص عليه ٥ وقال لا نستعمل على
عملنا من اراده وقال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه ٥
وقال الا كلكم راع وكلكم مسول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسول
عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسول عن رعيته والمراة راعية على بيت

زوجها

زوجها وولده وهي مسولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسول عنه الا فكلكم
راع وكلكم مسول عن رعيته وقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو
غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة ٥ وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم
يحطها بنصيحة الا لم يجد رايحة الجنة ٥ وقال ان شر الرعا الحطمة ٥ وقال
اللهم من ولي من امر امتي شيا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيا
فرفق بهم فارفق به ٥ وقال ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين
الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا ٥ وقال
ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره
بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من
عصمه الله وقال انس كان سعد بن قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم
بمنزلة صاحب الشرط من الامير ٥ عن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امراة ٥ من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم بخمس بالجماعة والسمع
والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثا جهنم وان صام
وصلى وزعم انه مسلم ٥ وقال من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله غريب وقال
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ٥ وقال ما من امير عشرة الا يوتى به يوم القيامة
مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور ٥ وقال ويل للامرا ويل للعرفا
ويل للامنا ليتمنين اقوام يوم القيامة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين
السما والارض وانهم لم يلوا عملا ٥ وقال ان العرافة حق ولا بد للناس من
عرفا ولكن العرفا في النار ٥ وقال لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفها
قال وما ذاك يا رسول الله قال امرا سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم
بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا على الحوض ومن
لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاوليك مني وانا منهم
واوليك يردون على الحوض ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ويروى من لزم السلطان افتتن
وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا ٥ عن المقدام بن معدي كرب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت
ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا ٥ عن عقبة بن عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس اي ياخذ العشر كالرصديين ٥ وقال
ان احب الناس الى الله تعالى يوم القيامة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس
الى الله تعالى يوم القيامة واشدهم عذابا ويروى وابعدهم منه مجلسا امام جاير غريب
وقال افضل عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد الله تعالى بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله
تعالى به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه وقال افضل
الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جاير ٥ وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر
اعانه واذا اراد الله تعالى به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر
لم يعنه ٥ عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة
في الناس افسدهم ٥ وعن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك
اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم ٥ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف انتم وايمة من بعدي يستاثرون بهذا الفي قلت اما والذي بعثك بالحق
اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر
حتى تلقاني ٥

باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح

عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره
قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ٥ عن ابي بردة قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا ولا تختلفا ٥ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر
ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ٥ وقال لكل غادر لواء يوم

القيامة

القيامة يعرف به ٥ وقال لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة الا ولا غادر اعظم غدرا
من امير عامة ٥ من الحسان عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب
الله دون حاجته وخلته وفقره ٥ وفي رواية اغلق الله ابواب السما دون خلته
وحاجته ومسكنته ٥

باب العمل في القضا والخوف منه من الصحاح

عن ابي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران
واذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر واحد ٥ من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين ٥ وقال من ابتغى القضاء وسال وكل
الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده ٥ وقال القضاة ثلثة واحد
في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار
في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ٥ وقال من طلب قضا المسلمين
حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار ٥ عن معاذ
بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك
قضا قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال
قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رايي ولا الو قال فضرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما يرضى رسول الله ٥ وقال صلى الله عليه وسلم انما اقضي بينكم برايي فيما لم
ينزل علي فيه ٥ عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا
فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضا فقال ان الله سيهدي
قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الاخر
فانه احرى ان يتبين لك القضا قال فما شككت في قضاء بعد ٥

باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث
امرت ٥ وقال ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة ٥

يتخلطون ويلتبسون ع

وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز
عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين
فيه ۞ من الحسان عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل
فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول ۞ وقال عمر رضي الله عنه عملت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعملني ۞ عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا
بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك
عن المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب
زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ۞ و
يروى من اتخذ غير ذلك فهو غال ۞ عن عدي بن عميرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به
يوم القيامة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك قال
سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره
فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى ۞ عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الراشي والمرتشي ۞ وعن عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضأ
فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب
لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت الا لله ولرسوله
قال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح ۞

باب الاقضية والشهادات من الصحاح

عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم
ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ۞ قال ومن حلف على يمين صبر وهو فيها
فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان ۞ وقال
من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة وقال
له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك ۞ وقال انما

انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع
منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذنه فانما اقطع له قطعة من النار ۞ وقال
ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ۞ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى
بيمين وشاهد ۞ وعن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي
هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك
بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه
وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذاك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض ۞ وقال
من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ۞ وقال الا اخبركم بخير الشهداء
الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم يجيء
قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامرهم ان يسهم في اليمين بينهم ايهم يحلف ۞
من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء
من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي
هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث انما اقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه
عن جابر بن عبد الله ان الرجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها
فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده ۞ عن ابي موسى الاشعري
ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد شاهدين
فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين ۞ وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا ليست
لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ۞ وعن ابي هريرة ان رجلين
اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلّفه احلف بالله الذي لا اله الا هو
ماله عندك شيء ٥ عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته
الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت
يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله و
ايمانهم ثمنا قليلا الاية صحيح ٥ عن الاشعث ابن قيس ان رجلا من كندة ورجلا
من حضرموت اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها
ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها
ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين
الا لقي الله تعالى وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه ٥ عن عبد الله ابن انيس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الكباير الشرك بالله وعقوق الوالدين
واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا
جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة ٥ غريب عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين اثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ
مقعده من النار او وجبت له النار ٥ وعن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوة الصبح فلما انصرف قام قايما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك
بالله ثلث مرات ثم قرا فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله
غير مشركين به ٥ عن عايشة ترفعه لا يجوز شهادة خاين ولا خاينة ولا مجلود
حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز شهادة
خاين ولا خاينة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل
البيت ٥ وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز شهادة
بدوي على صاحب قرية ٥ عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين
رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي
الله ونعم الوكيل ٥ عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم

حبس

حبس رجلا في تهمة ثم خلا عنه ٥ ح

كتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان
في الجنة ماية درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السما
والارض فاذا سالتم الله فسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه
عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ٥ وقال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصايم
القايم القانت بايات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله
وقال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان
ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ٥ وقال والذي نفسي بيده لولا
ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما
تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل ثم احيا ثم اقتل
وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ٥ وقال لغدوة في سبيل الله او
روحة خير من الدنيا وما فيها ٥ وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه
وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان ٥ وقال
ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ٥ وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار
ابدا ٥ وقال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على
متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة
في راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويوتي الزكوة
ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير ٥ وقال من جهز غازيا في
سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا ٥ وقال حرمة نسا المجاهدين
على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين
في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فياخذ من عمله ما شا فما ظنكم ٥ عن
ابي مسعود الانصاري قال جا رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع ماية ناقة كلها مخطومة ٥

وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال
لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما ٥ وقال لن يبرح هذا الدين قايما
يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة ٥ وقال لا يكلم احد في سبيل الله والله
اعلم بمن يكلم في سبيله الا جا يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم و
الريح ريح المسك ٥ وقال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض
من شي الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ٥ وسيل
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احيا عند ربهم يرزقون فرحين الاية قال انا قد سالنا عن ذلك فقال ارواحهم
في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شات ثم تاوي الى
تلك القناديل فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيا قالوا اي شي
نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شينا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم
لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك
مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا ٥ عن ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله
ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله نعم ان قتلت في سبيل الله
وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله
ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل
غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي ذلك ٥ وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شي
الا الدين ٥ وقال يضحك الله تعالى الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة
يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد ٥ وقال من سال الله
الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهدا وان مات على فراشه ٥ عن انس ان الربيع
بنت البرا وهي ام حارثة ابن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي
الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في
الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكا فقال يا ام حارثة انها
جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى ٥ عن انس قال انطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوموا

قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون
من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن ثم قال لين انا حييت
حتى آكل تمراتي انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل ٥ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول
الله من قتل في سبيل الله قال ان شهدا امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد
ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو
شهيد ٥ وقال ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي
اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم ٥ وقال ومن مات
ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق ٥ عن ابي موسى قال جا
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل
يقاتل ليرى مكانه في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ٥ و
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال
ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم ٥ وفي رواية
الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم
العذر ٥ عن عبد الله بن عمرو قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنه
في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ٥ وفي رواية فارجع الى
والديك فاحسن صحبتهما ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا ٥ من الحسان
عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طايفة من امتي
يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال ٥
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف
غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة ٥ عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم ٥ وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام

توزنوا الجنان غريب عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم
على عمله الا الذى مات مرابطا فى سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ويامن فتنة
القبر ٥ قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه
عن معاذ بن جبل سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل فى سبيل الله فواق
ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا فى سبيل الله او نكب نكبة فانها تجى يوم القيامة
كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج فى سبيل الله فان عليه
طابع الشهداء عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة فى
سبيل الله كتب له بسبع مائة ضعف ٥ عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
افضل الصدقات ظل فسطاط فى سبيل الله عز وجل ومنحة خادم فى سبيل الله او طروقة
فحل فى سبيل الله ٥ عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلج النار
من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن فى الضرع ولا يجتمع غبار فى سبيل الله ودخان
جهنم فى منخرى مسلم ابدا ٥ ولا يجتمعان فى جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان فى
قلب عبد ابدا ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا
يمسهما النار عين بكت فى جوف الليل من خشية الله تعالى وعين باتت تحرس فى سبيل
الله ٥ وعن ابى هريرة قال مر رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بشعب
فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت فى هذا الشعب
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم فى سبيل
الله افضل من صلوته فى بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة
اغزوا فى سبيل الله من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة ٥ وعن عثمان
رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم فى سبيل الله خير من
الف يوم فيما سواه من المنازل وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرض على اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن
عبادة الله ونصح لمواليه ٥ عن عبد الله ابن حبشى ان النبى صلى الله عليه وسلم
سئل اى الاعمال افضل قال طول القيام قيل فاى الصدقة افضل قال جهد المقل
قيل فاى الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاى الجهاد افضل قال من

جاهد

جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاى القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده ٥
عن المقدام بن معدى كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند
الله ست خصال يغفر له فى اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر
ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا
وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع فى سبعين من اقربايه ٥
وقال من لقى الله بغير اثر من جهاد لقى الله وفيه ثلمة وقال الشهيد لا يجد الم القتل
الا كما يجد احدكم الم القرصة غريب وعن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ليس شى احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة
دم تهراق فى سبيل الله واما الاثران فاثر فى سبيل الله واثر فى فريضة من فرايض
الله تعالى غريب عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يركب البحر الا حاج او معتمر او غاز فى سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار
بحرا ٥ وعن ام حرام عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المايد فى البحر الذى يصيبه
القى له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين ٥ عن ابى مالك الاشعرى قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل فى سبيل الله فمات او قتل او وقصه
فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باى حتف شاء الله فانه شهيد
وان له الجنة ٥ عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قفلة كغزوة ٥ وقال للغازى اجره وللجاعل اجره واجر الغازى ٥ عن ابى ايوب
سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة
يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبايل يعرض
نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه ٥ عن يعلى بن
امية قال آذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لى خادم
فالتمست اجيرا يكفينى فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت
ان اجرى له سهمه فجيت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما اجد له فى غزوته
فى الدنيا والآخرة الا دنانيره التى تسمى ٥ عن ابى هريرة ان رجلا قال يا رسول الله
رجل يريد الجهاد فى سبيل الله وهو يبتغى عرضا من عرض الدنيا فقال النبى صلى الله عليه

لا اجر له ٥ وعن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوان فاما من
ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه
ونبهه اجر كله فاما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه
لم يرجع بالكفاف ٥ وعن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد
فقال ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا يا عبد
الله ابن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال ٥ عن عقبة بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا
مكانه من يمضي لامري ٥ ح

باب اعداد آلة الجهاد من الصحاح

٥ عن عقبة بن عامر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي ٥ وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز
احدكم ان يلهو باسهمه ٥ وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى ٥ وعن
سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين
فامسكوا ايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا
معكم كلكم ٥ وعن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم
بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه
وسلم فينظر الى مواضع نبله ٥ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل ٥ وعن جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير
الى يوم القيامة الاجر والغنيمة ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة ٥ وعن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى

بياض

بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى ٥ عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة
اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل ٥ عن انس
قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي
على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حقا على الله تعالى ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه ٥ من الحسان عن عقبة بن
عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة
نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان
ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه
وملاعبته امراته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها
او قال كفرها ٥ عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل
محرر ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة ٥ وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر ٥ وقال من ادخل فرسا بين
فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا باس به ٥ وفي رواية
وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ولو امن ان يسبق فهو قمار ٥ وقال لا جلب ولا جنب يعني
في الرهان عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح
الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية ٥ عن ابي وهب
الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل او ادهم
اغر محجل ٥ عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر عن
شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا
نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها
معقود فيها الخير ٥ عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها
الاوتار ٥ عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا

دون الناس بشئ الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضو وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزى حمارا
على فرس ٥ عن علي رضى الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها
فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون ٥ قال انس كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه
من فضة ٥ عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده بريدة قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة **غريب** عن السايب بن يزيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما ٥ عن ابن عباس قال
كانت راية نبي الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواوه ابيض ٥ وسيل البرا بن عازب
عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة ٥ وعن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواوه ابيض ٥

باب اداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس ٥ و
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب
بليل وحده ٥ و قال لا تصحب الملايكة رفقة فيها كلب ولا جرس ٥ وقال
الجرس مزامير الشيطان ٥ وعن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في
رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه
اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها
السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب وماوى الهوام
بالليل وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها ٥ عن ابي سعيد
الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة
فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل
ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال
فذكر من اصناف المال حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل ٥ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته

حاجته
من وجهه

لا يطرق اهله ليلا لا يتخونهم او يطلب عثراتهم
عليه او عشية وعن جابر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم

من وجهه فليعجل الى اهله ٥ عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قدم من سفر يتلقى بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم
جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة ٥ وعن انس انه
اقبل هو وابو طلحة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع النبي صفية مردفها على راحلته ٥ عن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا ٥
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة
وتمتشط الشعثة ٥ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا
او بقرة ٥ عن كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا
في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس ٥ وقال جابر كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل فيه ركعتين ٥

من الحسان

عن صخر الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك
لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار ٥ عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ٥ عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان
والثلثة ركب ٥ عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلثة
في سفر فليومروا احدهم ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة
اربعة وخير السرايا اربع ماية وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة **غريب**
عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف
ويدعو لهم ٥ عن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب
والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية
انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم
ثوب لعمهم ٥ عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير وكان ابو لبابة وعلي
بن ابي طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما ٥ عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى

انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها
فاقضوا حاجاتكم ٥ قال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اى لا نصلي الضحى
عن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاءه رجل معه حمار فقال يا
رسول الله اركب وتاخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر
دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب ٥ عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل
الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر
باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشيطان فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا الاقفاص
التي تستر الناس بالديباج ٥ عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم
مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له ٥ عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام من الصحاح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه مع دحية
الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ويروى بداعية الا
سلام ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله
ابن حذافة السهمي وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه قال ابن المسيب
فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ٥ وعن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله
عز وجل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم عن سليمان بن بريدة عن
ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه

في خاصة

في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله
اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى
ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك
فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين فاخبرهم انهم اذا فعلوا
ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون
كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المومنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفي
شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم
فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله
وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك
فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان
حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على
حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا ٥ عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في
الناس قال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتم فاصبروا واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما
لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال
فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة
وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم
فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والجيش فلجؤوا الى الحصن فلما
راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥ وعن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح
وتحضر الصلوة ٥ **من الحسان** عن النعمن بن مقرن قال شهدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل

النصر ٭ عن قتادة عن النعمن بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان
اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك
حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل
قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعوا المؤمنون لجيوشهم في
صلوتهم ٭ وعن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا
رايتم مسجدا او سمعتم موذنا فلا تقتلوا احدا ٭

باب القتال في الجهاد من الصحاح

٭ عن جابر قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل
حتى قتل ٭ قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى
بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد ٭ وقال جابر قال النبي صلى الله عليه
الحرب خدعة ٭ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزوا بام سليم ونسوة
من الانصار معه اذا غزا فيسقين الما ويداوين الجرحى ٭ وقالت ام عطية غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي
الجرحى واقوم على المرضى ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون
الا بضعفايكم ٭ عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل
الصبيان والنسا ٭ عن الصعب ابن جثامة قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اهل الدار من المشركين فيصاب من نسايهم وذراريهم قال هم منهم ٭ وفي رواية
هم من اباهم ٭ عن البرا بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من
الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نايم ٭ عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم من
لينة او تركتموها قايمة على اصولها فباذن الله ٭ عن عبد الله بن عون ان نافعا كتب
اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين

في نعمهم

في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية ٭ عن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا
اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم ٭ من الحسان روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يستفتح بصعاليك المهاجرين ٭ عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابغوني في ضعفايكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفايكم ٭ قال عبد الرحمن بن عوف عبانا
النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا ٭ وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون ٭ وقال سمرة بن جندب كان شعار
المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن ٭ وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر
زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت ٭ عن
قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال ٭
عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم
اي صبيانهم ٭ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة اغر على ابنا صباحا وحرق ٭
عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا
السيوف حتى يغشوكم ٭ عن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
فراى الناس مجتمعين على شي فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هولا فجا فقال امراة قتيل فقال
ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا
عسيفا ٭ عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا باسم الله وبالله و
على ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنايمكم
واصلحوا واحسنوا فان الله يحب المحسنين ٭ وقال علي تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه
واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة
لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة
ابن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة فقتله واقبلت الى شيبة فقتلته واختلف بين عبيدة و
الوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة ٭
عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة
فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا

يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية لا بل انتم العكارون
قال فدنونا وقبلنا يده فقال انا من فئة المسلمين

باب حكم الاسراء من الصحاح عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة
بالسلاسل وعن سلمة قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا نحن نتضحى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة
من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد
حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت به راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده
عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل
فقالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على
حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا
على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك
ويروى بحكم الله عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءوا
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل
تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت
لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال
عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل
تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب
الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله
الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك
اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر
فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه
امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث
مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته
فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم
واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد و
جدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من
اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع
لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن مروان والمسور بن
مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله
قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن
احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن

فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا ۞ عن عمران بن حصين
قال كان ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فاوثقوه
فطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد فيم
اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت
تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين
اللذين اسرتهما ثقيف ۞ من الحسان عن عائشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم
بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على
ابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم
ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه
اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة و
رجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تاتيا بها ۞ وروى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن
الحارث ومن على ابي عزة الجمحي ۞ وروى عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار ۞ عن عبيدة عن
علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل هبط عليه فقال له خيرهم
يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء
ويقتل منا غريب عن عطية القرظي قال كنت من سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه
وكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت
فجعلوني في السبي ۞ عن علي رضي الله عنه قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا
اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم
اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى
يبعث

يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم فقال هم عتقاء الله ۞
باب الامان من الصحاح عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب
فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب قال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله
قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه
قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من
اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى ۞ وروى عن ام هانئ قالت اجرت رجلين من احمائي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنا من امنت ۞ من الحسان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ۞ عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان المراة لتاخذ للقوم يعني تجير على المسلمين ۞ عن عمرو بن الحمق قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر
يوم القيامة ۞ عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم
حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر
وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فساله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه
حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس ۞ عن ابي رافع قال
بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رايت رسول الله صلى الله عليه
القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس
بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الان فارجع
قال فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت ۞ عن نعيم بن مسعود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان
الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام
الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام ۞
باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح عن ابي هريرة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا
وعجزنا فطيبها لنا ٥ عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربت من ورائه
على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه
الموت فارسلني فلحقت ما بال الناس فقال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال
ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله
اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته
في الاسلام ٥ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة
اسهم سهما له وسهمين لفرسه ٥ عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن
عباس يساله عن العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه
ليس لهما سهم الا ان يحذيا ٥ وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسالني هل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو بهن
يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم ٥ عن سلمة بن الاكوع
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه
فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل
وارتجز واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما
خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم
ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيا الا جعلت
عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى رايت فوارس
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة

وخير

وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس
وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء
راجعين الى المدينة ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض
من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش ٥ عن ابن عمر قال نفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف
المسن الكبير ٥ وعن ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون
فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر
عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ عن جبير بن مطعم
قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب
من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيا ٥ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها اقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله
ورسوله فان خمسها لله ورسوله ثم هي لكم ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت ٥ عن خولة الانصارية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق
فلهم النار يوم القيامة ٥ عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته
بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجي يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول اغثني فاقول لا املك
لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول
اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته
نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجي يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول
اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك ٥ عن ابي هريرة قال اهدى رجل لرسول

صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه
اذ اصابه سهم عاير فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه
كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل
عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال شراك من نار او شراكان من نار ٥ عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها ٥ قال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل
والعنب فنأكله ولا نرفعه ٥ عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر
فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبسم الي ٥ من الحسان عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنايم ٥ عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو
طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب عن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله ٥ عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت
خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامرني فقلدت
سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها
المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها ٥ عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر
على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش
الفا وخمسماية فيهم ثلثماية فارس ٥ قال الشيخ وهذا وهم انما كانوا مايتي فارس ٥ عن
حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداة و
الثلث في الرجعة ٥ وعن حبيب بن مسلمة الفهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل ٥ عن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم
جرة حمراء فيها دنانير في امرة معوية وعلينا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال
له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال

لولا

لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك ٥ عن
ابي موسى الاشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
منها شيئا الا لمن شهد معه الحديبية الا اصحاب سفينتنا جعفر واصحابه اسهم لهم معهم ٥
عن زيد بن خالد ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال
ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين
عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى
في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما
كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا نادى ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر
فقال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه ٥ عن سمرة
بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه مثله ٥ وعن
ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم ٥ عن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع السهام حتى تقسم ٥ عن خولة بنت قيس قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك
له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار ٥
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي راى
فيه الرؤيا يوم احد ٥ عن رويفع بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه ٥ عن محمد بن
ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اصبنا طعاما يوم خيبر وكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم
ينصرف ٥ عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا
فلم يؤخذ منهم الخمس ٥ عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
كنا ناكل الجزر في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملاة ٥ عن

عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول
فانه عار على اهله يوم القيامة ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنا النبي صلى الله عليه
وسلم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا
ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من
شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي
ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها ٥ عن عمرو بن
عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من
جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنايمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم ٥ عن
جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى بين بني هاشم
وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هولاء اخواننا من بني هاشم لا
ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا
وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية انا وبنو المطلب لا نفترق في
جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه ٥

باب الجزية من الصحاح عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه
اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال واذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك
فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم ٥ عن بجالة قال كنت كاتبا
لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا
بين كل ذي رحم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس هجر ٥ من الحسان عن معاذ قال
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر ٥
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة و
ليس على المسلم جزية ٥ عن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر
دومة فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية ٥ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلم عشور ٥ عن عقبة بن عامر

قال

كبة اى قطعة

فيهم

قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يودون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن
ناخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح عن المسور بن مخرمة ومروان
بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى
ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلات القصواء خلات القصواء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال
والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها
ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس
تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش
فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى
صدروا عنه فبينا هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة
بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه و
سلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله
ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه
والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك
منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مومنات فانزل الله يا ايها
الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات الاية فنهاهم الله تعالى ان يردوهن
وامرهم ان يردوا الصدقات ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون
من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني
انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد راى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول
فجاء ابو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما

سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت ابو جندل بن سهيل
فلحق بابى بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابى بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فو
الله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت
قريش الى النبى صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبى
صلى الله عليه وسلم اليهم ٥ عن البرا ابن عازب قال صالح النبى صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية
على ثلثة اشيا على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها
من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجا ابو جندل
يحجل فى قيوده فرده اليهم ٥ وعن انس ان قريشا صالحوا النبى صلى الله عليه وسلم فاشترطوا
على النبى صلى الله عليه وسلم ان من جانا منكم لم نرده عليكم ومن جاكم منا رددتموه علينا
فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جانا منهم سيجعل
الله له فرجا ومخرجا ٥ وقالت عايشة رضى الله عنها فى بيعة النسا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها النبى اذا جاءك المومنات يبايعنك فمن اقرت بهذا
الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط فى المبايعة

من الحسان عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس
وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة فانه لا اسلال ولا اغلال ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيا بغير طيب نفس فانا حجيجه
يوم القيامة ٥ عن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبى صلى الله عليه وسلم فى نسوة فقال
لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلنا يا رسول الله
بايعنا تعنى صافحنا قال انما قولى لماية امراة كقولى لامراة واحدة ٥

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب من الصحاح

عن ابى هريرة
قال بينا نحن فى المسجد خرج النبى صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى
جينا بيت المدراس فقام النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا
ان الارض لله ولرسوله وانى اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيا
فليبعه ٥ عن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل
يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم على ما اقركم الله وقد رايت اجلاهم فلما اجمع عمر على ذلك

اتاه

اتاه احد بنى ابى الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال
فقال عمر اظننت انى نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من
خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابى القاسم قال كذبت يا عدو
الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من التمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال
وغير ذلك ٥ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال
فانسيتها ٥ عن جابر بن عبد الله قال اخبرنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها
الا مسلما ٥ وفى رواية لين عشت ان شا الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب ٥
من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان فى
بلدة واحدة ٥

باب الفى من الصحاح

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال
قال عمر رضى الله عنه ان الله قد خص رسوله فى هذا الفى بشى لم يعطه احدا غيره ثم قرا
ما افا الله على رسوله منهم الى قوله قدير وكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقى فيجعله مجعل مال الله ٥ وعن مالك بن
اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بنى النضير مما افا الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله نفقة سنته
ثم يجعل ما بقى فى السلاح والكراع عدة فى سبيل الله تعالى ٥ من الحسان عن عوف بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفى قسمه فى يومه فاعطى الاهل حظين واعطى الاعزب
حظا فدعيت فاعطانى حظين وكان لى اهل ثم دعى بعدى عمار بن ياسر فاعطى حظا واحدا ٥ و
قال ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شى بدا بالمحررين ٥ وعن عايشة
ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة ٥ قالت عايشة
كان ابى يقسم للحر والعبد ٥ وعن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفى
قال ما انا احق بهذا الفى منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله عز
وجل وقسم رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاوه والرجل وعياله والرجل وحاجته ٥

وقال عمر بن الخطاب انما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهولاء
ثم قرا واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم قال
هذه لهولاء ثم قرا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين جاؤا من
بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير
نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه عن مالك بن اوس عن عمر قال كانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلث صفايا بني النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما
فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
اجزاء جزئين بين المسلمين وجزا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله فما فضل عن نفقة اهله
جعله بين فقراء المهاجرين ه

كتاب الصيد والذبائح من الصحاح

عن عدي بن حاتم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك
فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما
امسك على نفسه فان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله
واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل
ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكله ه وروي عن عدي قال قلت يا رسول الله انا نرسل
الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال
كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكله ه عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت
يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي
ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا
تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما
صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل ه
وقال اذا رميت سهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن ه عن عايشة رضي الله عنها قالت
قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتوننا بلحمان لا ندري يذكرون
اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا ه وسئل علي رضي الله عنه اخصكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس كافة الا ما في قراب

سيفي

سيفي هذا فاخرج منها صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض ويروى
من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا ه عن رافع بن خديج قال
قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر
الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا ه
عن كعب بن مالك انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت
حجرا فذبحتها به فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها ه عن شداد بن اوس عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته ه عن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل ه وعنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا ه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا ه عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه ه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على حمار
قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه ه وعن انس قال غدوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ه
ويروى عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرايته يسم شيا
حسبته قال في اذانها ه

من الحسان

عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا
اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال امرر الدم بما شئت و
اذكر اسم الله ه عن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في
الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزا عنك ه عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك
قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك ه عن عدي بن حاتم قال
قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله
ولم تر فيه اثر سبع فكل ه وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس ه عن ابي ثعلبة الخشني

قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير انيتهم قال
فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا ۵ وعن قبيصة بن هلب عن ابيه
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي رواية ساله رجل فقال ان من
الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية ۵
عن ابي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل
عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب
من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الانسية وعن المجثمة وعن الخليسة
وان توطا الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة ما يوخذ من السبع فيموت
قبل ان يذكى ۵ عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة
الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت ۵ عن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه ۵ وعن ابي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين
انلقيه ام ناكله قال كلوا ان شئتم فان ذكوته ذكوة امه ۵ عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها
ساله الله عز وجل عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان يذبحها فياكلها ولا
يقطع راسها فيرمي بها ۵ عن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من
البهيمة وهي حية فهو ميتة ۵

باب ذكر الكلب من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله
كل يوم قيراطان ۵ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ
كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط ۵ وعن جابر قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من البادية
بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها فقال عليكم بالاسود
البهيم ذي النقطتين فانه شيطان ۵ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر

بصحيحين

بقتل الكلاب الا كلب غنم او كلب ماشية ۵ من الحسان عن عبد الله بن مغفل عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا
منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص الله من عملهم كل يوم قيراط
الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم ۵ عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن التحريش بين البهائم ۵ ع

باب ما يحل اكله وما يحرم من الصحاح

۵ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام ۵ وعن ابن عباس قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ۵ عن ابي ثعلبة
قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية ۵ وعن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل ۵ عن ابي قتادة
انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال
معنا رجله فاخذها فاكلها ۵ وعن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا
طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله ۵ وعن ابن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست اكله ولا احرمه ۵ عن ابن عباس ان
خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة
ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم
يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله ينظر الي ۵ عن
ابي موسى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل لحم الدجاج ۵ وعن ابي اوفى قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل الجراد عن جابر قال غزوت
جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله ۵ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي

وامرنا

الاجزداء ۵ عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
القوها وما حولها وكلوه ۵ عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل ۵ وقال
ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر وروى عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم شيا منها فحرجوا
عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر ۵ ويروى انه قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا
رايتم منها شيا فآذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان ۵ عن ام
شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على ابرهيم ۵ و
عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا ۵ وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له ماية حسنة وفي
الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك ۵ عن ابي هريرة قال قرصت نملة نبيا
من الانبيا فامر بقرية النمل فاحرق فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم
تسبح ۵ **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا و
قعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه ۵ عن
سفينة قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى ۵ عن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الجلالة والبانها ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة
وروى عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهر واكل ثمنها ۵ عن جابر قال حرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع و
كل ذي مخلب من الطير **غريب** عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
اكل لحوم الخيل والبغال والحمير ۵ وقال الا لا يحل اموال المعاهد الا بحقها ۵ وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت و
الجراد والدمان الكبد والطحال ۵ وروى عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه ۵
والاكثرون على انه موقوف على جابر ۵ وروى عن سلمان سئل النبي صلى الله عليه وسلم

عن

ويروى لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة

عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه **ضعيف** عن زيد بن خالد قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة ۵ وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها
انا نسالك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها ۵ وروى ابو
عن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن
خشية ثاير فليس منا ۵ عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهن
منذ حاربناهن ومن ترك شيا منها خيفة فليس منا ۵ وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني ۵ وقال العباس لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقتلهن ۵ عن ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي
كانه قضيب فضة ۵ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء فانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه
كله ۵ ويرويه ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في
الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويوخر الشفاء ۵
عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة
والنحلة والهدهد والصرد ۵

باب العقيقة **من الصحاح**

عن سليمان بن عامر الضبي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه
الاذى ۵ عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان
فيبرك عليهم ويحنكهم ۵ وعن اسما بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله ابن الزبير بمكة قالت
فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام ۵ **من الحسان**
عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطيور على مكناتها
قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن اوانا ثا صح ۵
عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته يذبح عنه

يوم السابع ويسمى ويحلق راسه ٥ وروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى ٥ وعن علي ابن ابي
طالب قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة فقال يا فاطمة احلقي راسه
وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم غريب غير متصل
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا ٥ عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة
فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم ٥ وقال من ولد له مولود فاحب ان
ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة ٥ عن ابي رافع قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة صح ٥

باب الاطعمة من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في
حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه ٥ وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر
الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشا واذا دخل فلم يذكر الله
عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان ادركتم المبيت والعشا واذا لم يذكر الله عند طعامه
قال ادركتم المبيت والعشا ٥ وقال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه ٥
وقال لا يأكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها ٥ عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
يأكل بثلثة اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها ٥ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الا
صابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها ٥ وعن جابر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره
عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها
للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة ٥ عن ابي
جحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكيا ٥ عن قتادة عن انس قال ما اكل النبي
صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق فقيل لقتادة على ما يأكلون
قال على السفر ٥ وقال انس ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى

لحق بالله تعالى ولا راى شاة سميطا بعينه قط ٥ وعن سهل بن سعد قال ما راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله ٥ وقال ما راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه ٥ عن
ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه
تركه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل
في سبعة امعاء ٥ وفي رواية المومن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء ٥
وقال طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة وفي رواية طعام الواحد يكفي
الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية ٥ وعن عايشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض
الحزن ٥ وعن انس ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ ٥ عن المغيرة
بن شعبة قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر بجنب فشوي
ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجا بلال يوذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال
ما له تربت يداه قال وكان شاربه وفا فقال لي اقصه لك على سواك او قصه على سواك ٥
عن عمرو بن امية انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة
فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا ٥ وعن عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل ٥ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل نعم
الادام الخل ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماوها شفا للعين
وفي رواية من المن الذي انزل الله تعالى على موسى ٥ عن عبد الله بن جعفر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثا ٥ عن جابر قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل
اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها ٥ عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم

مقعيًا يأكل تمرًا وفي رواية يأكل منه أكلًا ذريعًا ه عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن اصحابه ه وعن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر ه وقال يا عايشة بيت لا تمر
فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا ه وقال من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم
سم ولا سحر ه وقال ان في العجوة العالية شفاء او انها ترياق اول البكرة ه عن عايشة
قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارًا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم
وقالت ما شبع آل محمد يومين من خبز برّ الا واحدهما تمر وقالت ما شبع آل محمد من خبز
الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين ه وقال ابو هريرة خرج النبي صلى
الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ه وقال النعمن بن بشير الستم في طعام
وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه ه
عن ابي ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه بعث بفضله الي
وانه يومًا لم يأكل منها لان فيها ثومًا فسألته أحرام هو قال لا ولكني اكره ريحه قلت فاني اكره ما
كرهت ه وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثومًا او بصلًا فليعتزلنا او قال
فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من
بقول فوجد لها ريحًا فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي ه عن
المقدام ابن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم ه عن ابي
امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرًا طيبًا مباركًا
فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها ه
من الحسان عن ابي ايوب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم ار طعاما كان
اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال
انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان ه عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل
بسم الله اوله وآخره ه عن امية بن مخشي قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة
فلما

فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال
الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه ه عن ابي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا و
جعلنا مسلمين ه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر
كالصايم الصابر ه عن ابي ايوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل وشرب
قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجًا ه وعن سلمان قال قرأت في التورية
ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده ه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء فقال انما امرت بالوضوء
اذا قمت الى الصلوة ه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بقصعة من ثريد
فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها وفي رواية اذا اكل
احدكم طعامًا فلا يأكل من اعلى الصحفة ولكن يأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها ه عن
عبد الله ابن عمرو قال ما رئي رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل متكئًا قط ولا يطأ عقبه
رجلان ه عن عبد الله ابن الحارث بن جزء قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم
وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالـ
حصباء ه عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع و
كانت تعجبه فنهس منها ه روي عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ وامرأ **غريب** عن ام
المنذر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل وعلي معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت له سلقًا وشعيرًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك ه عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
يعجبه الثفل ه عن نبيشة الخير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل في قصعة
فلحسها استغفرت له القصعة **غريب** عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه ه وعن ابن عباس

قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس ٥
عن ابى اسيد الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا
به فانه من شجرة مباركة ٥ عن ام هانى قالت دخل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال اعندك
شى قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتى ما اقفر بيت من ادم فيه خل ٥ عن يوسف
بن عبد الله بن سلام قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع
عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل ٥ عن سعد قال مرضت مرضا اتانى النبى صلى الله
عليه وسلم يعودنى فوضع يده بين ثديى حتى وجدت بردها على فوادى وقال انك رجل
مفؤود فات الحارث ابن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فلياخذ سبع تمرات من عجوة
المدينة فليجاهن بنواهن ثم ليلدك بهن ٥ عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
ياكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب
عن انس قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه ٥
عن ابن عمر قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بجبنة فى تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع ٥
عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال
ما احل الله فى كتابه والحرام ما حرم الله فى كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه غريب
وموقوف على الاصح ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت
ان عندى خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجا
به فقال فى اى شى كان هذا قال فى عكة ضب قال ارفعه ٥ وروى عن على قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا ٥ وروى عن عايشة رضى الله عنها
انها سئلت عن البصل فقالت ان اخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه
بصل ٥ عن ابنى بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا
زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر ٥ عن عكراش بن ذويب قال اتينا بجفنة كثيرة
الثريد والوذر فخبطت بيدى فى نواحيها فقال النبى صلى الله عليه وسلم كل من موضع
واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت اكل من بين يدى وجالت
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير
لون ٥ عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر

بالحسا

بالحساء فصنع لهم ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد
السقيم كما يسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها ٥ عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكماة من المن وماؤها شفاء للعين ٥

باب الضيافة من الصحاح

عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يؤذى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
وفى رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ٥ عن ابى شريح الكعبى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته
يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوى عنده حتى
يحرجه ٥ وقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغى للضيف فاقبلوا فان لم تفعلوا فخذوا منهم
حق الضيف الذى ينبغى له ٥ عن ابى مسعود الانصارى قال كان رجل من الانصار يكنى ابا
شعيب وكان له غلام لحام فقال له اصنع طعاما يكفى خمسة لعلى ادعو النبى صلى الله عليه
وسلم خامس خمسة فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم
يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له ٥ عن
ابى هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابى بكر وعمر
فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال انا والذى نفسى بيده لاخرجنى
الذى اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس فى بيته فلما راته المراة
قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب
لنا من الماء اذ جاء الانصارى فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال
الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا منى قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر و
رطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك و
الحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى بكر وعمر والذى نفسى بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم
القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم ٥ من الحسان
عن المقدام بن معدى كرب سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح

الضيف محرم وما خابيا كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه وفي رواية
وايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه ٥ عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه
قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه
ام اجزيه قال بل اقره ٥ عن انس او غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن على سعد بن
عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا هي
باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم
دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار
وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون ٥ عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في اخيته يجول ثم يرجع الى اخيته وان المؤمن يسهو ثم
يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين ٥ عن عبد الله بن
بسر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء
فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا
جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا
ذروتها يبارك فيها ٥ وعن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال
فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه ٥ **فصل من الحسان** عن
الفجيع العامري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تحل لنا من الميتة قال ما طعامكم
قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال تفسيره قوله
نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية ٥ عن ابي واقد الليثي ان رجلا
قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا
او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها ٥ معناه اذا لم تجدوا صبوحا او غبوقا
ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة ٥

باب الا

باب الاشربة من الصحاح عن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرا وامرا ٥ عن ابن عباس
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء ٥ عن ابي سعيد الخدري قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها ٥
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل قائما ٥ عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي فليستقئ ٥ عن ابن عباس
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم ٥ وعن علي انه
صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء
فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم
قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ٥
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد
الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات
في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب
عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه ٥
عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما
يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في انية الفضة والذهب
وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير و
لا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في
الدنيا وهي لكم في الاخرة ٥ عن انس قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم
القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله
فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون
عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعلى يمينه غلام
اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت
لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه ٥ عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه

قال ساقي القوم اخرهم يعني شربا ٥ من الحسان عن ابن عمر قال كنا نأكل على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صح ٥ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا ٥ وعن ابن
عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه ٥ و
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير
ولكن اشربوا مثنى وثلث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا انتم اذا رفعتم ٥ عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها
في الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى في نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس ٥ (فابن)
وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في
الشراب ٥ عن كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة
قائما فقمت الى فيها فقطعته في طرة الاصل واتخذته سقاء متبركا به صح ٥ عن عايشة قالت
كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح ان هذا
مرسل ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل
اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا
منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن ٥ عن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقيا ٥ قيل هي عين بينها وبين المدينة
يومان ٥

باب النقيع والانبذة من الصحاح

قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ
والماء واللبن ٥ وعن عايشة قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا اعلاه
وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة ٥ وعن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه
ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء
سقاه الخادم او امر به فصب ٥ عن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في سقاء فاذا لم يجد واله سقاء ينبذ له في تور من حجارة ٥ عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير وامران ينبذ في اسقية الادم

عن بريدة

عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف فان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر
حرام ٥ وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا ٥
من الحسان عن ابي مالك الاشعري سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي
الخمر يسمونها بغير اسمها ٥

باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح

عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر
حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا
يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا
عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم ٥ وفي رواية خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب
واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة
ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت ٥ وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب
واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان
يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم ٥ وقال
لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان يبعث
اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء ٥ وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء
ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء ٥ وعن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع
باناء من اللبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض
عليه عودا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم ٥
من الحسان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلب
ونهيق الحمار من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا
هدات الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه في ليلته ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا
اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا الانية
واوكوا القرب ٥ عن ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلى

الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا
سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذه فيحرقكم ٥

كتاب اللباس من الصحاح

عن انس قال كان احب الثياب الى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة ٥ وقالت عايشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم
ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود ٥ عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه
لبس جبة رومية ضيقة الكمين ٥ عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء ملبدا وازارا
غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين ٥ وعن عايشة قالت كان فراش رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف ٥ وقالت كان وسادة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي يتكى عليه ادما حشوه ليف ٥ قالت عايشة بينا نحن جلوس في بيتنا
في حر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا ٥ وعن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف
والرابع للشيطان ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم
القيامة الى من جر ازاره بطرا ٥ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه
خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة ٥ وقال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل
في الارض الى يوم القيامة وقال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار ٥ عن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء
او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس
الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ٥ وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في
الآخرة ٥ وعن حذيفة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية
الفضة والذهب او ان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه ٥ وقال علي اهدي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه
فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها لتشققها خمرا بين النساء ٥ وعن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع النبي صلى الله عليه وسلم
اصبعيه السبابة والوسطى وضمهما وروى عن عمر رضي الله عنه انه خطب بالجابية فقال
نهى النبي عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع ٥ وعن اسما بنت ابي بكر انها اخرجت

جبة

زوج

جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عايشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها عن انس قال رخص رسول الله صلى الله
عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما ٥ وروى انهما شكوا القمل
فرخص لهما في قميص الحرير ٥ عن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما وفي رواية قلت اغسلهما قال
احرقهما ٥

من الحسان

عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص ٥
عن اسما بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ غريب عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدا بميامنه ٥ عن ابي سعيد الخدري قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المومن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه
وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيامة الى من جر
ازاره بطرا ٥ عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة
من جر منها شيا خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيامة ٥ عن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بطحا ٥ عن ام سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمراة
يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا تنكشف عنها ويروى تنكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد
عليه ٥ عن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة
فبايعوه وانه لمطلق الازار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم ٥ عن سمرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم ٥ عن ابن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب
وعن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها من بين يدي ومن
خلفي ٥ عن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمايم على القلانس
غريب عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث
من امتي وحرم على ذكورها صحيح ٥ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد
كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له ٥ عن سهل

الرضغ

كاذم

ن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي
اطعمني هذا الطعام ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن
لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر ٥ عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة
ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي
ثوبا حتى ترقعيه غريب وقال ان البذاذة من الايمان وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه
الله ثوب مذلة يوم القيامة ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تشبه بقوم فهو منهم ٥ وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا
كساه الله حلة الكرامة ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب ان يرى اثر نعمته على عبده
عن جابر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فراى رجلا شعثا قد تفرق شعره
فقال ما كان يجد هذا ما يسكن به راسه وراى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا
ما يغسل به ثوبه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال راني النبي صلى الله عليه وسلم وعلي اطمار
فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد اتاني الله من الشاء والابل قال
فلتر نعمة الله وكرامته عليك ٥ عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه ٥ عن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال
الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له ٥ عن ابي ريحانة قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عشرة عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل
بغير شعار ومكامعة المراة المراة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم
او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذي سلطان
عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر و
في رواية نهى عن مياثر الارجوان ٥ وعن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا
الخز ولا النمار ٥ وعن البرا بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء ٥ عن ابي رمثة
التيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب و

شيبه

شيبه احمر وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء ٥ وعن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكا على اسامة وعليه ثوب قطر قد توشح به فصلى بهم ٥
عن عايشة قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد
فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه
ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما تريد انما تريد ان تذهب بمالي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة ٥ عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا
فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت
بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس به للنساء ٥ عن هلال بن عامر
عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي يعبر
عنه ٥ وعن عايشة قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما
عرق وجد ريح الصوف فقذفها عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب
بشملة قد وقع هدبها على قدميه ٥ عن دحية بن خليفة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الاخر
امراتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امراتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها ٥ عن ام سلمة ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين ٥

باب الخاتم من الصحاح

عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه
وسلم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش
فيه محمد رسول الله ٥ وقال لا ينقشن احد على نقش خاتمي هذا فكان اذا لبسه جعل
فصه مما يلي بطن كفه ٥ عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي
والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القران في الركوع ٥ وعن عبد الله بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه وطرحه فقال
يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد
ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة من فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم

الله اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ٥ وعن حميد عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ٥ وعن ابن شهاب عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل
فصه مما يلي كفه ٥ عن ثابت عن انس قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه
واشار الى الخنصر من يده اليسرى ٥ وعن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فاومى الى الوسطى والتي تليها ٥ **من الحسان** عن
عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه ٥ وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره ٥ عن علي ان النبي صلى
الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على
ذكور امتي ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي عليه السلام يتختم في يساره ٥ وعن معاوية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا ٥ وعن
بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه مالي اجد منك ريح الاصنام
فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال مم
اتخذ يا رسول الله فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا ٥ قال المصنف وقد صح عن
سهل بن سعد في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد ٥
عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير
الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب و
الرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه ٥ وعن ابن الزبير
ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر رضي الله
عنه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان ٥ ودخلت
على عايشة بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملايكة بيتا فيه جرس ٥ عن عبد الرحمن بن
طرفة ان جده عرفجة ابن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره
النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق

جبيه

جبينه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره
سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها ٥ عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيامة
وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثلها يوم القيامة من النار ٥
وعن اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة
ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به وهذا منسوخ ٥

باب النعال من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ٥ وقال انس ان نعل النبي صلى الله
عليه وسلم كان لها قبالان ٥ وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما
تنزع ٥ وقال لا يمشين احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا ٥ وقال من
انقطع شسع نعله فلا يمشين في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا ياكل
بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء ٥ **من الحسان** عن ابن عباس قال كان لنعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما ٥ عن جابر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قايما ٥ عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت ربما مشى النبي
صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة والصحيح انه عن عايشة انها مشت بنعل واحدة ٥ عن
ابن عباس قال ان من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه ٥ عن ابن بريدة
عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين
فلبسهما ثم توضا ومسح عليهما ٥

باب الترجيل من الصحاح عن عايشة قالت كنت ارجل راس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط ٥
وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب ويروى انهكوا الشوارب واعفوا
اللحى ٥ وعن انس قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة

وان لا نترك اكثر من اربعين ليلة ۞ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ۞ وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح
مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء
واجتنبوا السواد ۞ عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل
النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد ۞ عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال تحلق بعض راس الصبي و
يترك البعض والحق بعضهم التفسير في الحديث وروى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا
كله ۞ عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم ۞ وعنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لعن الله المتشبهين الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ۞ عن عبد الله بن مسعود
قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فجاته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما
تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
قالت بلى قال فانه قد نهى عنه ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العين حق ونهى عن الوشم ۞ وقال لا تشمن ولا تستوشمن ۞ وقال ابن عمر لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا ۞ عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتزعفر الرجل ۞ عن عايشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
باطيب ما نجد حتى اجد وبيض الطيب في راسه ولحيته ۞ وقال نافع كان ابن عمر اذا
استجمر استجمر بالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ من الحسان عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقص او ياخذ من شاربه وكان ابرهيم خليل الرحمن يفعله ۞ عن زيد بن ارقم
ان ر

قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم ياخذ من شاربه فليس منا ۞ عن عبد الله بن عمرو ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ياخذ باظفاره وشاربه كل جمعة ۞ وروى عن عبد الله الاغر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقص شاربه وياخذ من اظفاره قبل ان يروح الى الصلوة
الجمعة ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذ
من لحيته من عرضها وطولها غريب عن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى عليه
خلوقا فقال الك امراة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد ۞ عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق ۞
عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت
على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك ۞ و
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي
لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ۞ عن انس قال كانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم سكة يتطيب فيها ۞ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن
راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع وكان ثوبه ثوب زيات ۞ عن ام هانئ قالت
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا بمكة قدمة وله اربع غداير ۞ وقالت عايشة
اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم راسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت
ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الترجل الا غبا ۞ وقال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك شعثا قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك حذاء قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نحتفي احيانا ۞ وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه ۞ وعن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد
كحواصل الحمام لا يجدون رايحة الجنة ۞ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل
ذلك ۞ عن ابن عباس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء

فقال ما احسن هذا قال فمر اخر قد خضب بالحنا والكتم فقال هذا الحسن من هذا ثم مر
اخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله ٥ عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم
من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة ٥
عن كعب بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت
له نورا يوم القيامة ٥ عن عايشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه
من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة ٥ قال ابن الحنظلية رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم
الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته
الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه ٥ عن انس قال كانت لي ذوابة فقالت لي امي لا اجزها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها وياخذها ٥ وعن عبد الله بن جعفر ان النبي
صلى الله عليه وسلم امهل ال جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال
ادعوا لي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا لي الحلاق فامره فحلق روسنا ٥ عن
ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
اشمي لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل ٥ وروى ان امراه سالت عايشة عن
خضاب الحنا فقالت لا باس ولكني اكرهه كان حبيبي يكره ريحه ٥ عن عايشة ان هندا بنت
عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع ٥ و
عن عايشة رضي الله عنها قالت اومت امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد
امراة قالت بل يد امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحنا ٥ عن ابن عباس
قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء ٥
عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة
تلبس لبسة الرجل ٥ وقيل لعايشة ان امراة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرجلة من النساء ٥ عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

سافر كان اخر عهده بانسان من اهله فاطمة رضي الله عنها واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من
غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل
فظنت انما منعه ان يدخل ما راى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما
فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا
الى آل فلان ان هولاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حيوتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة
قلادة من عصب وسوارين من عاج ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا
بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة
يكتحل بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه ٥ وعنه ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين ٥ قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود
والسعوط والحجامة والمشي ٥ وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت به
الشعر ٥ وان خير ما تحتجمون فيه يوم تسع عشرة ويوم سبع عشرة ويوم احدى وعشرين
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به فما مر على ملاء من الملايكة الا قالوا عليك
بالحجامة غريب عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول
الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر عن ابي المليح قال قدم على عايشة نسوة
من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها
الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع امراة
ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها الا
هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل ٥ عن عبد الله ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا
يدخلنها الرجال الا بالازار وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء ٥ عن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بالازار ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا
يجلس على مايدة يدار عليها الخمر ٥

باب التصاوير من الصحاح عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه

اصبح يوما واجما وقال لم ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني
ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما
امسى لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا
فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه
يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير ٭ عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب وفي نسخة تصاوير الا نقضه ٭
وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم ٭ وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخلها الملايكة ٭
وعن عايشة انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه
وسلم فاتخذت منه نمرقتين وكانتا في البيت يجلس عليهما ٭ وروي عن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم راى النمط فجذبه
حتى هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين ٭ وروي عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله ٭ عن
ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن
ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة عن عبد الله ابن مسعود قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون وعن ابن عباس
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها
نفسا فيعذبه في جهنم ٭ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تحلم
بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان
ينفخ فيها وليس بنافخ ٭ عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير
فكانما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه ٭ من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام قال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت
الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر
براس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل و
سادتين

وسادتين منبوذتين توطيان ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج عنق من النار يوم
القيامة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلاث
بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين ٭ عن ابن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة قيل الكوبة الطبل
وقال كل مسكر حرام ٭ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر
والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال لها السكركة ٭
وعن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد
عصى الله ورسوله ٭ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع
حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة ٭

باب الطب والرقى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ٭ وقال لكل داء دواء فاذا اصيب الدواء
الداء برأ باذن الله ٭ وقال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا
انهى امتي عن الكي ٭ وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٭ وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده
بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية ٭ وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي
بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه ٭ وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام
الموت والحبة السوداء الشونيز ٭ عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات
ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ ٭
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري ٭
وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط ٭ وقال عليه السلام ما [illegible]

او لادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندى فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط
من العذرة ويلد من ذات الجنب ٥ وقال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ٥ عن انس قال
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الرقية من العين والحمة والنملة ٥ عن عايشة قالت
امر النبى صلى الله عليه وسلم ان يسترقى من العين ٥ وعن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه
وسلم راى فى بيتها جارية وفى وجهها سفعة يعنى صفرة قال استرقوا لها فان بها النظرة
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجا ال عمرو بن حزم فقالوا يا رسول
الله انه كانت عندنا رقية نرقى بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال
ما ارى باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه ٥ عن عوف بن مالك الاشجعى قال
كنا نرقى فى الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى فى ذلك فقال اعرضوا على رقاكم لا
باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك ٥ وعن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
العين حق فلو كان شى سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا من الحسان
عن اسامة ابن شريك قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله
لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم ٥ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم غريب
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة غريب
عن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب
بالقسط البحرى والزيت ٥ وعنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت و
الورس من ذات الجنب ٥ عن اسما بنت عميس ان النبى صلى الله عليه وسلم سالها بم تستمشين
قالت بالشبرم قال حار يار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لو ان شيا كان فيه الشفا من الموت لكان فى السنا غريب عن ابى الدردا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الدا والدوا وجعل لكل دا دوا فتداووا ولا تداووا
بحرام ٥ وعن ابى هريرة قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الدوا الخبيث ٥ عن
سلمى خادمة النبى صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعا فى راسه الا قال احتجم ولا وجعا فى رجليه الا قال اختضبهما وقالت
ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرنى ان اضع عليها الحنا ٥

وعن

وعن ابى كبشة الانمارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وعلى كتفيه
وهو يقول من اهراق من هذه الدما فلا يضره ان لا يتداوى بشى ٥ وعن جابر ان النبى صلى
الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثى كان به ٥ عن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ليلة اسرى به انه لم يمر على ملا من الملايكة الا امروه مر امتك بالحجامة
غريب عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سال النبى صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها فى
دوا فنهاه النبى صلى الله عليه وسلم عن قتلها ٥ عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
يحتجم فى الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين ٥ و
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة و
احدى وعشرين ٥ وعن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل دا ٥ وقال صلى الله عليه وسلم من احتجم
يوم الثلثا لسبع عشرة خلت من الشهر اخرج الله منه دا سنة ٥ عن كبشة بنت ابى بكرة ان
اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثا ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثا
يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا ٥ وروى عن الزهرى مرسلا عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من
احتجم يوم الاربعا او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح ٥ ويروى
من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعا فلا يلومن الا نفسه فى الوضح ٥ وعن ابن عباس رفعه خير
ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشى غريب عن زينب امراة عبد الله بن مسعود
ان عبد الله راى فى عنقى خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقى لى فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال
انتم ال عبد الله لاغنيا عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمايم
والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عينى تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودى
اذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقى كف عنها
انما كان يكفيك ان تقولى كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس رب
الناس واشف انت الشافى لا شفاء الا شفاوك شفاء لا يغادر سقما ٥ عن جابر قال سيل النبى
صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان ٥ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالى ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت
الشعر من قبل نفسى ٥ عن المغيرة بن شعبة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من اكتوى

او استرقى فقد برئ من التوكل ويروى من تعلق شيا وكل اليه ۞ عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمة ۞ عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا رقية الا من عين او حمة او دم ۞ عن اسما بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع
اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شي سابق القدر لسبقته العين ۞ ويروى ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال للشفا بنت عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه رقية
النملة كما علمتها الكتابة ۞ عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال راى عامر بن ربيعة سهل
بن حنيف يغتسل فقال والله ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة قال فلبط سهل فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه
فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر
وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه
فراح مع الناس ليس به باس ۞ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما غريب
قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رؤي فيكم المغربون قلت وما المغربون
قال الذين يشترك فيهم الجن ۞

فلبط اي صرع

باب الفال والطيرة من الصحاح

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها
احدكم ۞ وقال لا عدوى ولا هامة ولا طيرة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد ۞
وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها
الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى
الاول ۞ وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر ۞ عن جابر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول ۞ وعن عمرو بن الشريد عن ابيه
قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد
بايعناك فارجع ۞ من الحسان عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن ۞ عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت ۞ وعن عبد الله بن مسعود عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الا تطير ولكن الله يذهبه
بالتوكل ۞ قيل قوله وما منا قول عبد الله بن مسعود ۞ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه ۞ وعن
سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة فان تكن
الطيرة في شي ففي الدار والفرس والمراة ۞ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه
اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح ۞ وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يتطير من شي فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورئي بشر ذلك
في وجهه وان كره اسمه رئي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها
فان اعجبه اسمها فرح بها ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رئي كراهية
ذلك في وجهه ۞ وعن انس قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا
واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال عليه السلام ذروها ذميمة ۞ وروي
عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا وان و
باها شديدة فقال دعها عنك فان من القرف التلف ۞

باب الكهانة من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا
الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شي يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال
قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك ۞ عن عائشة
رضي الله عنها قالت سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشي قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشي يكون
حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في
اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من ماية كذبة ۞ وعن عائشة قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الامر قضي في السما فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها ماية
كذبة من عند انفسهم ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فساله عن شي

لم تقبل له صلوة اربعين ليلة ٥ عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا
بفضل الله وبرحمته فذلك مومن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك
كافر بي مومن بالكواكب ٥ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل
الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون
بكوكب كذا وكذا ٥ من الحسان عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس
علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراته حايضا او اتى امراة في دبرها فقد
برئ مما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم ٥

كتاب الرؤيا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له ٥ وقال
الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ وقال من راني في المنام فقد راني
فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ٥ وقال من راني فقد راى الحق ٥ وقال من راني في المنام
فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ٥ وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن الشيطان
وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لم تضره ٥ وقال اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق
عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ٥
وقال اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المومن ورؤيا المومن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب ٥ ورواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد بن سيرين وانا اقول الرؤيا ثلثة حديث النفس وتخويف
الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان
يكره الغل في النوم ويعجبه القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل في
الحديث ٥ عن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رايت في المنام كان راسي
قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا

تحدث

يحدث به الناس ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة فيما يرى
النايم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا
والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب ٥ عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة رايت امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة وهي الجحفة ٥ وعن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل
فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت خزاين الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي
الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة و
في رواية فقال احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء ٥ وقالت ام العلا
الانصارية رايت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له ٥ عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله
فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي
واخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده كلوب من حديد يدخله في
شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتيم شدقه هذا فيعود
فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم
على راسه بفهر او صخرة يشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا
يرجع الى هذا حتى يلتيم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار
فاذا اقترب ارتفعوا حتى يكادوا يخرجوا منها واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء
عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى شط النهر
رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه
فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق

فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضرا فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل
قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم
ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونسا وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الى
الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوفتماني
الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث
بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ
راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى
يوم القيامة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر آكل الربوا والشيخ
الذي رايته في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد
النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار
الشهدا وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية
مثل الربابة البيضا قالا ذلك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله
فلو استكملته اتيت منزلك ه من الحسان عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طاير ما لم تحدث
بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل
طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت احسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذي راي ه عن
عايشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة انه كان
صدقك وانه مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب
بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك ه عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ذات يوم من راى منكم رؤيا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السما فوزنت انت و
ابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر
ثم رفع الميزان فراينا الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ه وروي ان
خزيمة بن ثابت راى فيما يرى النايم انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته ه

كتاب الاداب باب السلام من الصحاح

عن ابي

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون
ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما
يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله
قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق
ينقص بعده حتى الان ه عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف ه وقال
للمومن على المومن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه
اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد ه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه
تحاببتم افشوا السلام بينكم ه وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على
الكثير ه وقال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ه وعن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم ه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تبدءوا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه
الى اضيقه ه وقال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك ه
وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ه وعن عايشة استاذن رهط من اليهود على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عايشة
ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي
رواية قال مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش و
التفحش وفي رواية لا تكوني فاحشة قلت اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب
لي فيهم ولا يستجاب لهم في ه وعن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم ه وعن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا
من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق
يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وروى
ابو هريرة في هذه القصة وارشاد السبيل ه ورواه عمر فيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا

الضاحك من الحسان عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم
على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا
مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه ۞ عن عمران بن حصين ان رجلا جا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه
عشر ثم جا اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جا
اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون ۞ وروى عن معاذ
بن انس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم اتى اخر فقال السلام عليكم و
رحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضايل ۞ عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدا بالسلام ۞ عن ابي جرى
الهجيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل
عليك السلام عليك السلام تحية الموتى ۞ عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على
نسوة فسلم عليهن ۞ عن علي ابن ابي طالب رفعه يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم و
يجزئ عن الجلوس ان يرد احدهم ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم
اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف ضعيف عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار
او حجر ثم لقيه فليسلم عليه ۞ عن قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بيتا
فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بالسلام مرسل ۞ عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك ۞ و
يروى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام وهذا منكر ۞ عن عمران بن
حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا
عن ذلك ۞ وروى ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي يقرئك السلام
فقال عليك وعلى ابيك السلام ۞ عن ابي العلا الحضرمي كان عامل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان اذا كتب اليه بدا بنفسه ۞ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر ۞ عن زيد بن ثابت قال دخلت

على النبي

١٥٦

على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمال
ضعيف عن زيد بن ثابت قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية
ويروى ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما امن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى
تعلمت كان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرات له كتابهم ۞ عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس
ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة ۞ وقال لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن
هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة ۞

باب الاستيذان من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال
اتانا ابو موسى قال ان عمر ارسل الي ان اتيه فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت
فقال ما منعك ان تاتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم يردوا علي فرجعت و
قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يوذن له فليرجع
فقال عمر اقم عليه البينة فقال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت ۞ وقال
عبد الرحمن بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب
وان تسمع سوادي حتى انهاك ۞ عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين
كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها ۞ وقال
ابو هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر
الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فد خلوا
من الحسان قال انس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن عبادة فقال
السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله
عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
فاتبعه سعد ۞ وعن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس
الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي قال فدخلت
عليه ولم اسلم واستاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم
اادخل ۞ وروى عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي
احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذن وفي رواية قال رسول الرجل الى الرجل اذنه ۞

عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل
الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم
السلام عليكم وذلك ان الدور لم تكن يومئذ عليها ستور ٥

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح عن قتادة قال قلت لانس
اكانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ٥ عن ابي هريرة قال
خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث
ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه قالت ام هانئ ذهبت الى رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح قال مرحبا بام هانئ ٥ وعن ابي هريرة قال قبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد
ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم ٥
من الحسان عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان
فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله و
استغفراه غفر لهما ٥ عن انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه
اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افيأخذ بيده ويصافحه قال نعم ٥
وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم
يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة **ضعيف** عن
عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه
فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رايته
عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله ٥ وسئل ابو ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن
في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود ٥ عن
مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر ٥ عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو
يحدث القوم وكان فيه مزاح بينما يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته
بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه

عن قبيصه

عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله ٥ وعن البياضي ان
النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه ٥ وعن جعفر بن
ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر
ووافق ذلك فتح خيبر ٥ وقال زارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا
فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله ٥ وعن عائشة قالت ما رايت احدا كان
اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من
فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل
عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها ٥ ودخل ابو بكر على عائشة و
هي مضطجعة قد اصابها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها ٥ وعن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم
لمن ريحان الله ٥

باب القيام من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال
لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار
فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم ٥ عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن
تفسحوا او توسعوا ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من
مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به ٥ **من الحسان** عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما علموا من كراهيته لذلك صحيح ٥ و
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار ٥
عن ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا
كما يقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا ٥ عن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام
له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه ٥ عن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف

نقض

ذلك اصحابه فيثبتون ٥ عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للرجل
ان يفرق بين اثنين الا باذنهما ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس بين رجلين الا باذنهما ٥

باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح

عن ابن عمر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه ٥ وعن عباد بن تميم عن عمه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى
وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو
مستلق على ظهره ٥ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى
رجليه على الاخرى ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر
في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة من الحسان
عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكيا على وسادة على يساره ٥ عن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه ٥ عن
قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصا قالت
فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق ٥ عن جابر
ابن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس
حسناء ٥ عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه
الايمن فاذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعيه ووضع راسه على كفه ٥ عن بعض ال ام سلمة
قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه
وعن ابي هريرة قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال
ان هذه ضجعة لا يحبها الله ٥ وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من
اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله وقال ان هذه
ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عن علي بن شيبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه
الذمة ٥ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس
بمحجوب عليه ٥ عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد

احتبا

الوزر الحزن

بمحجوز

ان فرق

ان يفرق بين اثنين الا باذنهما ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان لا يجلس بين رجلين الا باذنهما ٥ وعن حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلى الله
عليه وسلم من قعد وسط الحلقة ٥ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير المجالس اوسعها ٥ عن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين ٥ وعن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص
عنه وصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا وعن علي قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب ويروى كان اذا مشى تقلع ٥ عن
ابي هريرة قال ما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض
تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث ٥ عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال
للنساء استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق
بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار ٥ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
جلس احدنا حيث ينتهي ٥

باب العطاس والتثاوب من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا
على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب
احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان وفي رواية فان احدكم
اذا قال ها ضحك الشيطان ٥ وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او
صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم ٥ وعن انس
قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال
يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا احمد الله ولم تحمد الله ٥ وعن ابي موسى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم
يحمد الله فلا تشمتوه ٥ عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده
فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم ويروى انه قال في الثالثة انه

مزكوم ٥ وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاوب احدكم
فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل به من الحسان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته صح عن ابي ايوب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه
يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم ٥ عن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون
عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح
بالكم ٥ عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم
فقال عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله
عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه
عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله
وليقل يغفر الله لي ولكم ٥ عن عمر بن اسحق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا غريب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم ٥

باب الضحك من الصحاح ٥

عن عايشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته
انما كان يتبسم ٥ وعن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا
راني الا تبسم ٥ عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من
مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون
فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ويروى ويتناشدون الشعر ٥ من الحسان
عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٥

باب الاسامي من الصحاح ٥

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي ٥ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه

ان احب

الله
ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن ٥ وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا
ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا
افلح ولا نافعا ٥ وعن جابر اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح
وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت عنها بعد ثم قبض ولم ينه عن ذلك ٥ وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك ٥ وقال
اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله ٥ وعن زينب
بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم
باهل البر منكم سموها زينب عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة ٥ وعن ابن عمر ان بنتا كانت
لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة ٥ وعن سهل بن سعد قال
اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه
قال فلان قال لكن اسمه المنذر ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي
وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل
العبد ربي ولكن ليقل سيدي ويروى ليقل سيدي ومولاي ويروى لا يقل العبد لسيده
مولاي فان مولاكم الله ٥ وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المومن ويروى لا تقولوا الكرم
ولكن قولوا العنب والحبلة ٥ وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله
هو الدهر ٥ وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر ٥ وقال قال الله تعالى
يوذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار ٥ وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي لكن ليقل لقست نفسي من الحسان عن
المقدام بن شريح عن ابيه هاني انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه
بابي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال كان قومي اذا اختلفوا في
شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد
قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح ٥ عن مسروق
قال لقيت عمر فقال من انت قلت انا مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الاجدع شيطان ٥ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم

القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم ٥ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمد ابا القسم ٥ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اسميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي ومن
اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي ٥ عن عايشة قالت قالت امراة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته
محمدا وكنيته ابا القسم فذكر لي انك تكره ذلك قال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم
كنيتي واحل اسمي غريب عن محمد بن الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك
ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي ٥ قال انس كناني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا حمزة والحمزة
بقلة صح ٥ عن عايشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح ٥ وروى
ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال
بل انت زرعة ٥ وروى انه عليه السلام غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب
وحباب وشهاب ٥ عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في زعموا بيس مطية الرجل ٥ وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا
ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ٥ ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد
وقولوا ما شاء الله وحده منقطع ٥ وقال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يكن سيدا
فقد اسخطتم ربكم ٥

باب البيان والشعر من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا ٥ وقال ان من الشعر حكمة ٥ وقال هلك المتنطعون قالها ثلثا ٥ وقال
اصدق كلمة قالها الشاعر قول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وعن عمرو بن
الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر
امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال
هيه حتى انشدته ماية بيت ٥ وعن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض
المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ٥ وعن
البرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين

فان جبريل

فان جبريل معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح
القدس ٥ وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم
من رشق النبل ٥ وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس
لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله ٥ وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول هجاهم حسان فشفى واستشفى ٥ وعن البرا قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه ويقول والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا
علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا ٥ عن انس قال جعل المهاجرون والا
نصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
فاغفر الانصار والمهاجره ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف
رجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا ٥ من الحسان عن كعب بن مالك انه قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المومن
يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل ٥ عن ابي امامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحيا والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان
من النفاق ٥ عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احبكم الي
واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون
المتشدقون المتفيهقون ٥ وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقرة بالسنتها
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال
الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها غريب عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت
يا جبريل من هولاء قال هولاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون غريب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس
لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ٥ عن عمرو بن العاص انه قال يوما فقام رجل فاكثر

(في الحاشية: او الناس)

القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لقد رأيت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير ٥ عن صخر بن عبد الله بن
بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان
سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا ٥

باب حفظ اللسان من الغيبة والشتم من الصحاح

عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت وقال
من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة ٥ وقال ان العبد ليتكلم بالكلمة من
رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي
لها بالا يهوي بها في نار جهنم ويروى يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب ٥ وقال
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما ٥
وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك ٥
وقال من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه ٥ وقال المستبان
ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم ٥ وقال لا ينبغي للصديق ان يكون لعانا ٥ وقال
ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة ٥ وقال اذا قال الرجل هلك الناس
فهو اهلكهم ٥ وقال تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه
وهؤلاء بوجه ٥ وقال لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام ٥ وقال عليكم
بالصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى
يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى
النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية ان الصدق
بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار ٥ وقال
ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا ٥ وقال اذا رأيتم المداحين
فاحثوا في وجوههم التراب ٥ وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله
حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره

قيل

قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ويروى
اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته ٥ عن عائشة ان رجلا استأذن
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما جلس تطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له
كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عهدتني
فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره ويروى اتقاء فحشه ٥
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافا الا المجاهرون وان
من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه ٥ من الحسان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك
المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها غريب ٥ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وتدرون
ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج ٥ وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم
مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها
يكتب الله له بها عليه سخطه الى يوم يلقاه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه
ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له ٥ وقال ان العبد ليقول الكلمة
لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد مما بين السماء والارض وانه ليزل على لسانه
اشد مما يزل عن قدمه ٥ وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع ٥ وقال من
صمت نجا ٥ وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال
املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك عن ابي سعيد الخدري رفعه
قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانا نحن بك
فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا ٥ وقال صلى الله عليه وسلم من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ٥ عن انس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه
عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان

نفسه وقال هذا صحيح ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك
ميلا من نتن ما جاء به ۞ وقال كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت
به كاذب ۞ وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار ۞ وقال ليس المؤمن
بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي غريب وقال لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا
ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا ۞ وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا
بالنار ۞ وقال ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها
ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت
الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها ۞ وعن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح
رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له
باهل رجعت اللعنة عليه ۞ وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج
اليكم وانا سليم الصدر ۞ وقالت عائشة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا
وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته ۞ وقال ما كان الفحش في شيء الا
شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه ۞ وقال من عير اخاه بذنب قد تاب لم يمت حتى يعمله
منقطع ۞ وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا صحيح ۞ عن
جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في
رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى
ما قال قالوا بلى يا رسول الله ۞

باب الوعد من الصحاح عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء الحضرمي فقال ابو بكر رضي الله عنه من كان له على رسول الله
صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثا لي
حثية فعددتها فاذا هي خمس مائة فقال خذ مثليها ۞ **من الحسان** عن ابي جحيفة قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلثة عشر

قلوصا

قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها ۞ عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت
بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلث انتظرك ۞ عن زيد بن
ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجئ للميعاد
فلا اثم عليه ۞ عن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم
تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة ۞

باب المزاح من الصحاح عن انس رضي الله عنه قال ان كان النبي صلى
الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغر يلعب به فمات
من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول
الا حقا ۞ وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة
فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق ۞
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي يا ذا الاذنين ۞ وقال ان النبي صلى الله عليه
قال لعجوز ان الجنة لا تدخلها العجز فولت تبكي قال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز
ان الله تعالى يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا ۞ عن انس ان رجلا من اهل البادية
اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيجهزه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا
ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالو ما الزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم
حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله
تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد ۞ عن عوف بن مالك
الاشجعي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد
فقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة ۞

عن النعمان بن بشير قال استاذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عايشة عالية
فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج ابو بكر رضي الله عنه مغضبا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم حين خرج ابو بكر كيف رايتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن
فدخل فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غريب

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريرة قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن
هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ٥ عن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث
آخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل
فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه ٥ و
عن انس قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذاك ابرهيم ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني
كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ٥ عن عياض بن حمار
المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى
لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد ٥ من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بابايهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم
او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرى بانفه ان الله قد اذهب عنكم
عبية الجاهلية وفخرها بالآبا انما هو مومن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم
من تراب ٥ عن مطرف قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم

او بعض

او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان ٥ عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحسب المال والكرم التقوى ٥ وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من تعزى بعزا الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا ٥ عن عبد الرحمن
بن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا
قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري ٥ عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه ٥ عن واثلة بن
الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم ٥ وعن سراقة بن
مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم
ياثم ٥ عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية و
ليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية ٥ عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حبك الشي يعمي ويصم ٥

باب البر والصلة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول
الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال
ابوك ويروى امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك ٥ وقال رغم انفه رغم انفه
رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم
يدخل الجنة ٥ وعن اسما بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت
يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها ٥ عن عمرو بن العاص قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان آل ابي فلان ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح
المومنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السوال
واضاعة المال ٥ وقال من الكباير شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه
قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه ٥ وقال ان من ابر البر
صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي ٥ وقال من احب ان يبسط له في رزقه وينسا له في
اثره فليصل رحمه ٥ وقال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن

فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من
قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك ٭ وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك
وصلته ومن قطعك قطعته ٭ وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله
ومن قطعني قطعه الله ٭ وقال لا يدخل الجنة قاطع ٭ وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل
الذي اذا قطعت رحمه وصلها ٭ وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم
ويقطعون واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم فيجهلون علي فقال لئن
كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير ما دمت على ذلك ٭ **من الحسان**
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعا ولا يزيد
في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ٭ وقالت عايشة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم
البر كذلكم البر وكان ابر الناس بامه ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد ٭ عن ابي الدردا قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب
او ضيع ٭ عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك
قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب ٭
عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك
وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن
قطعها بتته ٭ عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم ٭ وقال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب
احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي و
قطيعة الرحم ٭ وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر ٭ وقال تعلموا من
انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر
غريب عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال
فبرها ٭ عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل

من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما
والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما ٭
عن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة
حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا
هذه امه التي ارضعته ٭

باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح

عن جرير بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس ٭ عن عايشة قالت جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة وعنها ٭ وعن عايشة قالت جاءتني امراة معها ابنتان
تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من بلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا
من النار ٭ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا
جاء يوم القيامة انا وهو هكذا وضم اصابعه ٭ وقال عليه السلام الساعي على الارملة والمسكين
كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر وقال عليه السلام انا
وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا ٭ وقال
ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له ساير
الجسد بالسهر والحمى ٭ وقال المومنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى
راسه اشتكى كله ٭ وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان
يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه ٭ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا اتاه السايل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما
شاء ٭ وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره
ظالما فقال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه ٭ وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة
من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة ٭ وقال المسلم اخو المسلم لا
يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب امرئ من الشر

ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ه وقال صلى الله عليه وسلم
اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى
ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم
فيكم تبع لا يبتغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح
ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش و
قال عليه السلام والذي نفسي بيده لا يؤمن احد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ه وقال
عليه السلام والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي
لا يامن جاره بوايقه ه وقال عليه السلام لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه ه و
قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ه وقال عليه السلام اذا
كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه ه
وعن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن قال
لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ه وعن جرير قال بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ه من الحسان عن ابي هريرة
قال سمعت ابا القسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من
شقي ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السماء ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا
ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينه عن المنكر غريب وقال ما اكرم شاب شيخا من اجل
سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه ه وقال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم
وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط ه وقال خير بيت في
المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه ه وقال
من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن احسن
الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه غريب ه وقال من اوى
يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ه ومن عال
ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة
البتة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة

ومن اذهب

ومن اذهب الله بكريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه ه
عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير له من
ان يتصدق بصاع غريب ه ويروى ما نحل الوالد ولده من نحل افضل من ادب حسن مرسل ه
عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامراة سفعاء الخدين
كهاتين يوم القيامة واومى الراوي الى السبابة والوسطى امراة آمت من زوجها ذات منصب
وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا ه وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني
الذكور ادخله الله الجنة ه وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب
عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة فان لم ينصره
وهو يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا والآخرة ه وقال من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة
كان حقا على الله ان يعتقه من النار ه وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار
جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين ه عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته
وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر
مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب
نصرته ه وقال من راى عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة صح ه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم مرآة اخيه فان راى به اذى
فليمط عنه ضعيف وفي رواية المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه
ضيعته ويحوطه من ورائه ه وقال من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم
القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى
يخرج مما قال ه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب
عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب عن ابن مسعود
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت

وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت فقد أسأت ٥ عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنزلوا الناس منازلهم ٥

باب الحب في الله ومن الله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ٥ وقال إن الله إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال إني أحب فلانا فأحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض وإذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول إني أبغض فلانا فأبغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلانا فأبغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الأرض وقال إن الله تعالى يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي ٥ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملكا قال أين تريد قال أريد أخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته في الله قال فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه ٥ عن ابن مسعود قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم قال المرء مع من أحب ٥ عن أنس أن رجلا قال يا رسول الله متى الساعة فقال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة ٥

من الحسان عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء ٥ عن أبي مالك الأشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن لله عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة فقال أعرابي حدثنا من هم يا رسول الله فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم أرحام يتواصلون بها ولا دنيا

يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر يا أبا ذر أي عرى الإيمان أوثق قال الله ورسوله أعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله ٥ وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عاد المسلم أخاه أو زاره قال الله طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا **غريب** ٥ عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه ٥ عن أنس قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال رجل ممن عنده إني لأحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعلمته قال لا قال فقم إليه فأعلمه فقام إليه فأعلمه فقال أحبك الذي أحببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من أحب وله ما اكتسب ٥ عن أبي سعيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي ٥ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر من يخالل **غريب** عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه وممن هو فإنه أوصل للمودة ٥

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للرجل أن يهجر أخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ٥ وقال عليه السلام إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ويروى ولا تنافسوا ٥ وقال تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا رجل كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا ٥ وقال يعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن إلا عبدا بينه وبين أخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا ٥ وقال إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم ٥ عن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب

الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا او ينمي خيرا قالت ولم اسمعه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص
في شيء مما يقول الناس كذبا الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته و
حديث المراة زوجها ٥ من الحسان عن اسما بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل امراته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب
ليصلح بين الناس ٥ عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان
يهجر مسلما فوق ثلثه فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد با باثمه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلث فمات دخل النار ٥ عن ابي خراش السلمي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر
اخاه سنة فهو كسفك دمه ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا يحل لمومن ان يهجر مومنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه
السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد با بالاثم وخرج المسلم من الهجرة
عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة
الصيام والصدقة والصلاة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين
هي الحالقة صح ٥ وقال عليه السلام دب اليكم دا الامم قبلكم الحسد والبغضا
هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين ٥ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب ٥ وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة ٥ وعن ابي صرمة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه غريب
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من
ضار مومنا او مكر به غريب وعن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا توذوا
المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله
عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله ٥ عن سعيد بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اربى الربى الاستطالة في عرض المسلم بغير حق
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم

اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هولا يا جبريل فقال هولا الذين
ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم ٥ وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حمى مومنا من منافق بغيبة بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن قفا
مسلما بشي يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ٥ عن المستورد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم
ومن كسا ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة وريا فان
الله يقوم له مقام سمعة وريا يوم القيامة ٥ وقال حسن الظن من حسن العبادة عن عايشة
رضي الله عنها اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر ٥

باب الحذر والتاني في الامور من الصحاح

٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين ٥ وقال لاشج عبد
القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة ٥ من الحسان ٥ عن سهل بن سعد
الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان
غريب وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة
ولا حكيم الا ذو تجربة غريب عن انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني
فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك ٥
عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التودة في كل شي الا في عمل الاخرة ٥ عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال السمت الحسن والتودة والاقتصاد جزو من اربع وعشرين جزا من النبوة ٥
وعن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي الصالح والسمت
الصالح والاقتصاد جزو من خمس وعشرين جزا من النبوة ٥ عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي امانة ٥
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال
لا فقال اذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم براسين فاتاه ابو الهيثم

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رأيته يصلي واستوص به معروفا ۝ وقال اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي امانة ۝ وقال المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق ۝ وقال ان من اعظم الامانة عند الله تعالى يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم يفشي سرها ۝

باب الرفق والحيا وحسن الخلق من الصحاح

۝ عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه ۝ وقال صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه ۝ وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير ۝ وقال ان الحيا من الايمان ۝ وقال الحيا لا يأتي الا بخير ويروى الحيا خير كله ۝ وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن النواس بن سمعان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس ۝ وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا ۝ وقال ان من خياركم احسنكم اخلاقا ۝ من الحسان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار ۝ عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن ۝ عن عكرمة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ الفظ ۝ عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي صحيح ۝ وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار ۝ عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله

حيث

حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن ۝ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه كل هين لين قريب سهل غريب ۝ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم ۝ وقال المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ مرسل ۝ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم ۝ وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في اي الحور شاء غريب وفي رواية ملأ الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه احسبه قال تواضعا كساه الله تعالى حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك ۝

باب الغضب والكبر من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد ذلك مرارا قال لا تغضب ۝ وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ۝ وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى كل جواظ زنيم متكبر ۝ وقال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء ۝ وقال لا يدخل الجنة مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس ۝ وقال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر ۝ وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار ۝ من الحسان عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيامة في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار الخبال عن عطية بن عروة السعدي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار
وانما يطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ ٥ عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قايم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع ٥ عن
اسما بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال
ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سهى
ولهى ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد
عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد
طمع يقوده وبئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله ٥ غريب

باب الظلم من الصحاح ٥ عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة ٥ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم
حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ٥ وقال عليه السلام ان الله ليملي الظالم
حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية ٥
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجتاز الوادي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه
من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح
اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ٥ عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم
له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكوة وياتي
قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من
حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت
عليه ثم طرح في النار ٥ وقال عليه السلام لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى
يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء ٥ **من الحسان** عن حذيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن

وطنوا

وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا ٥ كتب معاوية الى عايشة
ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن
التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك ٥

باب الامر بالمعروف من الصحاح ٥ عن ابي سعيد الخدري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه
فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان ٥ وقال مثل المداهن في حدود الله والواقع فيها مثل
قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها وكان الذي في اسفلها يمرون
بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم
بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم
وقال يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه
فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا
عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهيكم عن المنكر واتيه **من الحسان** عن حذيفة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم ٥ عن العرس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب
عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها ٥ عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال
يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا
راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه صحيح وفي رواية اذا راوا الظالم فلم
ياخذوا على يديه اوشك وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدروا على ان
يغيروه ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي
هم اكثر ممن يعمله ٥ عن جرير البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم
يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم
الله بعقاب ٥ وعن ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم

فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا
عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذى راي برايه
ورايت امرا لا بد منه لك فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراكم ايام الصبر فمن صبر
فيهن كان كمن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله
اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم ۝ عن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه
من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها
فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النسا وذكر ان لكل غادر لوا يوم القيامة بقدر
غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواوه عند استه قال ولا يمنعن
احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه ۝ وفي رواية ان راى منكرا ان يغيره فبكى
ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني ادم خلقوا على
طبقات شتى فمنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت مومنا ومنهم من يولد كافرا
ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا
ويحيى كافرا ويموت مومنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفي فاحديهما
بالاخرى ومنهم من يكون بطي الغضب بطي الفي فاحديهما بالاخرى وخياركم من يكون بطي
الغضب سريع الفي وشراركم من يكون سريع الغضب بطي الفي ۝ وقال اتقوا الغضب
فانه جمرة على قلب ابن ادم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشي من ذلك
فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضا واذا كان له الفحش
في الطلب فاحديهما بالاخرى ومنكم من يكون سي القضا وان كان له اجمل في الطلب فاحديهما بالاخرى
وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن في القضا وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان
عليه الدين اسا في القضا وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على روس النخل واطراف
الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه ۝ وقال
لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم ۝ وقال ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة
حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروا فاذا فعلوا ذلك عذب
الله العامة والخاصة ۝ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما

لما وقعت بنو اسرايل في المعاصي نهتهم علماوهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم واكلوهم
وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض فلعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم عليهما
السلام ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكيا
فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم اطرا يمنعوهم وفي رواية كلا والله لتامرون
بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يدي الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه
على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم ۝ عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض
من نار فقلت من هولا يا جبريل قال هولا خطبا من امتك كانوا يامرون الناس بالبر وينسون
انفسهم وهم يتلون الكتاب افلا يعقلون ۝ عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انزلت المايدة من السما خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا
ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير ۝

كتاب الرقاق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ۝ وقال والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل
ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع ۝ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشي فقال والله للدنيا
اهون على الله من هذا عليكم ۝ وقال الدنيا سجن المومن وجنة الكافر ۝ وقال ان الله لا يظلم
مومنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله
في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم يكن له حسنة يجزى بها ۝ وقال حجبت النار بالشهوات
وحجبت الجنة بالمكاره ۝ وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان
اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه
في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة
ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع ۝ عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله
او ياتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضا وقال اين السايل
وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر اكلت

حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا
المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي
يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة ٥ وقال فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى
عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما
أهلكتهم ٥ وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا ٥ وقال قد أفلح من
أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه ٥ وقال يقول العبد مالي مالي إنما له من ماله ثلث
ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس ٥ وقال يتبع الميت
ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله ٥
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول
الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر ٥ عن مطرف
عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ ألهيكم التكاثر قال يقول
ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو
تصدقت فأمضيت ٥ وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس ٥ من الحسان
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل
بهن أو يعلم من يعمل بهن قلت أنا يا رسول الله فأخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم
تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس
ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب غريب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى
وأسد فقرك وإن لم تفعل ملأت يدك شغلا ولم أسد فقرك ٥ عن جابر قال ذكر رجل
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تعدل بالرعة يعني الورع ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل
فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك مرسل ٥ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيا أو فقرا منسيا أو مرضا مفسدا أو هرما
مفندا أو موتا مجهزا أو الدجال فالدجال شر غائب ينتظر أو الساعة والساعة أدهى

وامرء ٥ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا
ذكر الله وما والاه وعالم أو متعلم ٥ وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء ٥ عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا ٥ وقال من أحب دنياه
أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى ٥ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم ٥ عن كعب بن مالك عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال
والشرف لدينه ٥ عن خباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنفق المؤمن من نفقة
إلا أجر فيها إلا نفقته في هذا التراب ٥ عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه غريب ٥ وقال إن كل بناء وبال على صاحبه إلا ما لا
إلا ما لا يعني إلا ما لا بد منه ٥ عن أبي هاشم بن عتبة قال عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله ٥ عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس لابن آدم حق في ما سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف
الخبز والماء ٥ عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله
وأحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس ٥ عن
ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام وقد أثر في جسده فقال
ابن مسعود يا رسول الله لو أمرتنا أن نبسط لك ونعمل لك فقال ما لي وللدنيا وما أنا والدنيا
إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها ٥ وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة أحسن عبادة ربه وأطاعه
في السر وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك
ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه ٥ وقال عرض علي ربي ليجعل لي
بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن أشبع يوما وأجوع يوما فإذا جعت تضرعت إليك
وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك ٥ عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه
فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها غريب ٥ وعن المقدام بن معدي كرب قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم
اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه ٥ وعن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشأ فقال اقصر من جشائك فان اطول
الناس جوعا يوم القيامة اطولهم شبعا في الدنيا ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه
ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال ٥ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء
بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك
وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني
آتك به كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فا
رجعني آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار ضعيف عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال
له ألم نصح جسمك ونرويك من الماء البارد ٥ عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما
ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم غريب

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره ٥ وقال
هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ٥ وقال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار
فاذا عامة من دخلها النساء ٥ وقال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في
النار فرأيت اكثر اهلها النساء ٥ وقال ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة
باربعين خريفا ٥ عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل
عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح
وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا
حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض من مثل هذا ٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت ما

شبع

شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال
ابو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ٥ عن انس انه
مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه
وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى
عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة ٥ وقال عمر رضي الله عنه دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع
على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال اوفي هذا انت يا ابن
الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا
ولنا الآخرة ٥ عن ابي هريرة قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه
رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين
فيجمعه بيده كراهة ان ترى عورته ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر
احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ٥ وقال انظروا الى من
هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة
تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة ٥ وقال يدخل الفقراء
الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام نصف يوم ٥ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال
انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق
تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيامة ٥ عن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم ٥
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين ٥ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق
بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار ٥ وقال الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا
فارق الدنيا فارق السجن والسنة ٥ عن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا احب الله عبداً حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء ٥ عن محمود بن لبيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت خير للمؤمن
من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب ٥ عن عبد الله ابن مغفل قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك
ثلث مرات قال ان كنت صادقاً فاعد للفقر تجفافاً فالفقر اسرع الى من يحبني من السيل
الى منتهاه غريب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في
الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يوذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة
ويوم ومالي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواري ابط بلال ٥ عن ابي طلحة قال
شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين غريب عن ابي هريرة انه اصابهم
جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة ٥ عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه
الله شاكراً صابراً من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى
من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكراً صابراً ومن نظر في
دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه
الله شاكراً ولا صابراً ٥

باب الامل والحرص من الصحاح

عن عبد الله قال خط النبي
صلى الله عليه وسلم خطاً مربعاً وخط خطاً في الوسط خارجاً منه وخط خطوطاً صغاراً
الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط
به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطوط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه
هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا ٥ عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطاً فقال
هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب ٥ عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يهرم ابن ادم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر ٥ عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنين في حب الدنيا
وطول الامل ٥ وقال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة ٥ وعن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثاً ولا يملأ جوف
ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب ٥ عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور من الحسان
عن عبد الله ابن عمرو قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وامي نطين شيئاً فقال
ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك غريب عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب
يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن ادم وهذا
اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله ٥ عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله
عليه وسلم غرز عوداً بين يديه واخر الى جنبه واخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله
ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل دون
الامل ٥ عن عبد الله ابن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن ادم والى
جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عمر امتي من ستين سنة الى سبعين غريب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك ٥

باب استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار
ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ٥ وقال ان الله يحب العبد
التقي الغني الخفي ٥ من الحسان عن ابي بكرة ان رجلاً قال يا رسول الله اي الناس
خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله ٥ وعن عبيد
بن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الاخر
بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله ان
يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين صلوته بعد صلوته
وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض ٥ عن ام ابي
كبشة الانمارية انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم
حديثاً فاحفظوه فاللاتي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة

صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذى
احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقى فيه ربه
ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه
مالا فهو صادق النية يقول لو ان لى مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا
ولم يرزقه علما فهو يتخبط فى ماله بغير علم لا يتقى فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق
فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لى مالا لعملت فيه
بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سواء صحيح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل
صالح قبل الموت ۞ عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من
دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله ۞

باب التوكل والصبر من الصحاح عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتى سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ۞ وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما فقال عرضت على الامم فجعل يمر النبى ومعه الرجل والنبى ومعه الرجلان والنبى
ومعه الرهط والنبى وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتى فقيل
هذا موسى فى قومه ثم قيل لى انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل انظر هكذا او هكذا فرايت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل هولاء امتك ومع هولاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب
هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن
فقال ادع الله ان يجعلنى منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان
يجعلنى منهم قال سبقك بها عكاشة ۞ عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجبا لامر المومن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته سراء شكر فكان
خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له ۞ وقال المومن القوى خير واحب الى الله
من المومن الضعيف وفى كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شىء
فلا تقل لو انى فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان
من الحسان عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح
بطانا ۞ عن عبد الله ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ليس من شىء
يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شىء يقربكم من النار ويباعدكم
من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين ويروى وان روح القدس نفث فى روعى
ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا فى الطلب ولا يحملنكم استبطاء
الرزق ان تطلبوه بمعاصى الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته ۞ عن ابى ذر عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال الزهادة فى الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن
الزهادة فى الدنيا ان لا تكون بما فى يديك اوثق بما فى يدى الله وان تكون فى ثواب المصيبة
اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك غريب عن ابن عباس قال كنت خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده
تجاهك اذا سالت فسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت
على ان ينفعوك بشىء لم ينفعوك الا بشىء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك الا
بشىء كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف ۞ عن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة
الله صح ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله تبارك وتعالى غريب ۞

باب الريا والسمعة من الصحاح عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم و
اعمالكم ۞ وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معى غيرى
تركته وشركه وفى رواية فانا منه برئ هو للذى عمله ۞ وعن جندب قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائى يرائى الله به ۞ وعن ابى ذر قال قيل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال
تلك عاجل بشرى المومن وفى رواية ويحبه الناس عليه من الحسان عن ابى سعيد ابن ابى
فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب
فيه نادى مناد من كان اشرك فى عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان
الله اغنى الشركاء عن الشرك ۞ عن عبد الله ابن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من سمّع الناس بعمله سمّع الله به اسامع خلقه وحقّره وصغّره ٥ عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله تعالى غناه في قلبه وجمع له شمله
واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت
عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له ٥ عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي
في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية غريب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون
للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي يغترون
ام علي يجترؤن فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران ٥ عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم
امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران فبي يغترون ام علي يجترؤن
غريب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة
فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه ٥ وعن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا
الا من عصمه الله ٥

باب البكاء والخوف من الصحاح عن ابي هريرة قال قال
ابو القسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ٥ وقال
والله لا ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي ولا بكم ٥ وقال عرضت علي النار
فرايت فيها امراة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش
الارض حتى ماتت جوعا ورايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب
السوائب ٥ عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق
باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث ٥ وقال ليكونن في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والمعازف
والخمر ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقول ارجع الينا

غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة ٥ وقال
اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم ٥ وقال يبعث كل
عبد على ما مات عليه ٥ من الحسان عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت
مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج
النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ٥ عن ابي ذر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط و
الذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات
تجارون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة
الله الجنة ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اخرجوا من النار
من ذكرني يوما او خافني في مقام ٥ عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون
قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل
منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات عن ابي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه و
سلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها
الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه ٥ عن ابي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم للصلوة فراى الناس كانهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات
لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول
انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد
المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك
اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة ٥
واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض
من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم
عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل

بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعين تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت
شيئا ما بقيت الدنيا فينهسنه ويخدشنه حتى يفضي به الى الحساب ٥ قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار ٥
عن ابي جحيفة قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني سورة هود واخواتها
وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت

باب تغير الناس من الصحاح

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة واحدة ٥ وقال لتتبعن سنن
من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله
اليهود والنصارى قال فمن ٥ وقال يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حثالة
كحثالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة ٥ من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطيا وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط
الله شرارها على خيارها غريب ٥ عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم ٥ وقال لا تقوم
الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع ٥ عمن سمع علي ابن ابي طالب قال
انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه
الا بردة له مرقوعة بفروة فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه
من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم
في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما
تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة
قال لا بل انتم اليوم خير منكم يومئذ ٥ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر غريب عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم واموركم
شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم
بخلاءكم واموركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها غريب ٥ عن ثوبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة

الى قصعتها

الى قصعتها فقال قايل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل
ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قايل يا رسول
الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت ٥

باب من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا
كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم
عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله
نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك
وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله امرني ان
احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم
نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث جيشا مثلهم وقاتل بمن اطاعك من
عصاك ٥ عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه
وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو
اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ٥ ويروى نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل
رجل راى العدو فانطلق يربأ اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه ٥ عن ابي هريرة
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم
وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم
من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من
النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة
انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها
وفي رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي

لا اغني عنك من الله شيئا ۝ من الحسان عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي هذه
امة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل ۝ عن ابي
عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر بدا نبوة ورحمة ثم يكون
خلافة ورحمة ثم يكون ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون
الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله ۝ عن عايشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يكفي ان اول ما يكفا قال الراوي يعني الاسلام
كما يكفا الاناء كفي الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير
اسمها فيستحلونها ۝

كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به
حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هولاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته
فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه ۝ وعن حذيفة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب
اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين ابيض
مثل الصفا فلا يضره فتنة ما دامت السموات والارض والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا
لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه ۝ وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر
قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة
فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل
كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون ولا
يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه
وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ۝ وعن حذيفة قال كان الناس
يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقال
قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون

بغير

بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب
جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا
قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك وفي
رواية يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم
قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع
وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا
بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا او يصبح كافرا ويمسي مومنا يبيع دينه
بعرض من الدنيا ۝ وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وفي رواية النائم فيها
خير من اليقظان واليقظان خير من القائم وفي رواية فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن
كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن
له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل
بلغت ثلاثا فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل
بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال صلى الله عليه وسلم يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار ۝
وقال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من
الفتن ۝ وعن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون
ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر ۝ وقال هلكة امتي على يدي
غلمة من قريش ۝ وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج
قالوا وما الهرج قال القتل ۝ قال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي على الناس
يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول
في النار ۝ وقال العبادة في الهرج كهجرة الي ۝ وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك
فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه
حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم من الحسان عن حذيفة قال والله لا ادري
انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تنقضي

الدنيا يبلغ من معه ثلثماية فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته ٥ وقال انما اخاف
على امتي الايمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيامة ٥ عن سفينة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلثون سنة ثم يكون ملكا ثم قال سفينة امسك خلافة
ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرة وعثمان اثني عشرة وعلي ستة ٥ وعن حذيفة قال قلت يا رسول
الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل
بعد السيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ينشا
دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت
عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع
في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا
قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على
اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه
قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا حذيفة
وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم ٥ عن ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان
بالمدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله و
رسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت
العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف
بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال
تاتي من انت منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول
الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك
واثمه ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك اذا
بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين
اصابعه قال فبم تامرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك
وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك
بامر خاصة نفسك ودع امر العامة صح عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال

قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا ويمسي
مومنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القايم والماشي خير من الساعي فكسروا فيها
قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل
على احد منكم فليكن كخير ابني آدم صح ويروى انهم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم
عن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قلت من
خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يودي حق الله ويعبد ربه ورجل آخذ براس فرسه
يخيف العدو ويخوفونه عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف ٥ و
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء
من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف ٥ عن عبد الله ابن عمر
قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة الاحلاس قال
قايل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من
اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على
ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت
يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق
فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه او من غده ٥ وعن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف
يده ٥ عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد
لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر
فواها ٥ عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي
لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبايل من امتي بالمشركين وحتى تعبد
قبايل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا
خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طايفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى
ياتي امر الله ٥ عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الاسلام
لخمس وثلثين او لست وثلثين او لسبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم

لهم سبعين عامًا قلت أمما بقي أو مما مضى قال مما مضى ۝

باب الملاحم من الصحاح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان ويظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها ۝ وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ۝ وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه ۝ وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبي اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود ۝ وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ۝ وقال لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه ۝ وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض ۝ وقال هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة ۝ وقال لتغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله ۝ عن عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح

بيت

بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا ۝ وقال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون أبدا فيفتتحون قسطنطينية فبينا هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان أن المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاؤوا الشام خرج فبينا هم يعدون للقتال يسوون الصفوف إذ أقيمت الصلوة فينزل عيسى ابن مريم فأمهم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته ۝ عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لأهل الشام ويجمع لهم أهل الإسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فإذا كان يوم الرابع نهد إليهم بقية أهل الإسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الأب وكانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح أو أي ميراث يقسم فبينا هم كذلك إذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك فجاءهم الصريخ أن الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم هم خير فوارس أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ ۝ عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها

سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا
اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا
اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله
اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينا هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال
ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون ه من الحسان عن معاذ بن جبل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب
خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال ه عن معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج
الدجال في سبعة اشهر ه وعن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة وقال ابو داود
وهذا اصح ه عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين
يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مداين الشام ه وعن ابن عمر
قال يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح قريب
من خيبر ه عن ذي مخمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون
الروم صلحا آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون و
تسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول
غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيقوم فيدقه فعند ذلك تغدر الروم
وتجمع للملحمة وزاد بعضهم فيثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك
العصابة بالشهادة ه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من
الحبشة ه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم ه عن بريدة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال
تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجو
من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلون

اوكما

او كما قال ه عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل اناس من امتي بغائط
يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين
واذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر
فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة ياخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون
لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان
مصرا منها يقال لها البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها ونخيلها
وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون
يصبحون قردة وخنازير ه عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم
قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي في مسجد العشار ركعتين او اربعا
ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
يبعث من مسجد العشار شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابو داود هذا
المسجد مما يلي النهر ه

باب اشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل ه
وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين
فاحذروهم ه عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث جاء اعرابي فقال
متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر
الى غير اهله فانتظر الساعة ه وقال لا يقوم الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل
زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا ه وقال تبلغ
المساكن اهاب او يهاب ه وقال يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي
رواية يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا ه وقال يوشك الفرات
ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه شيئا ه وقال لا تقوم الساعة حتى
يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون

ويقول كل رجل منهم لعلي أكون أنا الذي أنجو ٥ وقال تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان
من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت
رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا وقال
والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت
مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء ٥ وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار
من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى ٥ وقال أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من
المشرق إلى المغرب من الحسان عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يتقارب الزمان فيكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون
اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار ٥ عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على أقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا
فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم إلي فأضعف عنهم ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ولا
تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على رأسي ثم قال يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة
قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والأمور العظام والساعة يومئذ
أقرب من الناس من يدي هذه إلى رأسك ٥ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين وأ
أطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد
وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات
والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الأمة أولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء
وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع ٥ روى عن
علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة
حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين قال وبر صديقه وجفا
أباه قال وشرب الخمر ولبس الحرير ٥ عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه
اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه
رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطا وعدلا

موافق

كما ملئت

كما ملئت ظلما وجورا ٥ عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي
من عترتي من أولاد فاطمة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المهدي مني أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع
سنين ٥ وعن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي قال فيجيء إليه رجل
فيقول يا مهدي أعطني أعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله ٥ عن أم سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة
هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث
إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال
الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا
فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الإسلام بجرانه
في الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون ٥ عن أبي سعيد قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ
إليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي وأهل بيتي فيملأ به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته
مدرارا ولا تدع الأرض من نباتها شيئا إلا أخرجته حتى يتمنى الأحياء الأموات يعيش
في ذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ٥ عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على
مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ أو يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره أو قال إجابته ٥ عن أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع
الإنس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما أحدث أهله
بعده ٥

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال من الصحاح ٥

عن حذيفة ابن أسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر
فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر

الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج و
مأجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب و
آخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم ويروى نار تخرج من قعر
عدن تسوق الناس إلى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر وقال
بادروا بالأعمال ستا الدخان والدجال ودابة الأرض وطلوع الشمس من مغربها وأمر
العامة وخويصة أحدكم ٥ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وأيهما
ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إثرها قريبا ٥ عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت
في إيمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض وقال لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع
نفسا إيمانها ثم قرأ الآية ٥ عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين
غربت الشمس أتدري أين تذهب هذه قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد ولا يقبل منها وتستأذن
فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس
تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال ٥ عن ابن عمر قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال
فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن
أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور ٥ وقال
إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن
عينه عنبة طافية ٥ عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي
إلا قد أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه
ك ف ر ٥ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا
أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه مثل
الجنة

الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه ٥
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدجال يخرج وإن معه ماء ونارا
فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق وأما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب
فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فإنه ماء عذب طيب وإن الدجال ممسوح
العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب
وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الدجال أعور عين اليمنى ٥ وعن
حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال أعور العين اليسرى
جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار ٥ عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست
فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طافية كأني أشبهه
بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ
عليه بفواتح سورة الكهف فإنها جواركم من فتنته إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث
يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعون
يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك
اليوم الذي كسنة أيكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسراعه
في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء
فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرى وأسبغه ضروعا
وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين
ليس بأيديهم شيء من أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها
كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض
ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح بن مريم
فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين
إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد من
ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله
ثم يأتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم

فى الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى عليه السلام انى قد اخرجت عبادا لى لا يدان لاحد
بقتالهم فحرز عبادى الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون
فيمر اوايلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة
ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من
فى الارض هلم فلنقتل من فى السما فيرمون بنشابهم الى السما فيرد الله عليهم نشابهم
مخضوبة دما ويحصر نبى الله واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من ماية دينار
لاحدكم اليوم فيرغب نبى الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف فى رقابهم فيصبحون فرسى
كموت نفس واحدة ثم يهبط نبى الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون فى الارض موضع شبر
الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب نبى الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله عليهم طيرا كاعناق
البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويروى تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم
ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل
الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتى ثمرتك وردى بركتك فيوميذ تاكل
العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك فى الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفى الفيام
من الناس واللقحة من البقر لتكفى القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفى الفخذ من الناس
فبيناهم كذلك اذ بعث الله فيهم ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مومن
وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة ٥ عن
ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه
قبله رجل من المومنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد
الى هذا الذى خرج قال فيقولون له اوما تومن بربنا فيقول ما بربنا خفا فيقولون
اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى
الدجال فاذا راه المومن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذى ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه
ضربا قال فيقول اما تومن بى قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيومر به فيوشر
بالميشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشى الدجال بين القطعتين ثم
يقول له قم فيستوى قايما ثم يقول له اتومن بى فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم

يقول

يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدى باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه
فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه
فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القى فى الجنة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين ٥ عن ام شريك قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام
شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يوميذ قال هم قليل ٥ عن انس عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة ٥ و
قال ياتى الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التى
تلى المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال
الذى حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا
ثم احييته هل تشكون فى الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك
اشد بصيرة منى اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه ٥ عن ابى هريرة عن
رسول الله قال ياتى المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف
الملايكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك ٥ وعن ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يوميذ سبعة ابواب على كل باب ملكان
عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى الصلوة
جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته جلس
على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال انى والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما
الدارى كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثنى حديثا وافق الذى كنت احدثكم به عن
المسيح الدجال حدثنى انه ركب فى سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب
بهم الموج شهرا فارفوا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا فى اقرب السفينة فدخلوا
الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا
ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل فى الدير فانه الى خبركم بالاشواق
قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا

الدير فاذا فيه اعظم انسان رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي بالخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة وهما محرمتان على كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى بيده الى المشرق ۝ عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايتني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راى من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راى من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن ۝ من الحسان عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قالت فاذا انا بامراة تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت

من انت

من انت قال انا الدجال ۝ عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان مسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتئة ولا حجراء فان التبس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور ۝ عن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا قال لعله سيدركه بعض من رآني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير ۝ عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة ۝ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينا منه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات ۝ عن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار ۝ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان ۝ وعن اسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلك وان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول ارايت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو ابله كاحسن ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال وياتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارايت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال صلى الله عليه وسلم

تجري بهم ما تجري أهل السماء من التسبيح والتقديس ○ **قصة ابن صياد من الصحاح** عن عبد الله
ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من
أصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ
الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول
الله فنظر إليه فقال أنا أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرصه
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله وبرسله ثم قال صلى الله عليه وسلم لابن صياد
ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان
مبين فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه
فأضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا
خير لك في قتله فقال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري
يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو
يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة
فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت أي صاف وهو اسمه
هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ○ قال
عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم
ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني
سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور ○ عن أبي سعيد
الخدري قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر في بعض طرق المدينة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال هو أتشهد أني رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال
أرى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش إبليس على البحر وما ترى قال
أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه
فدعوه ○ عن أبي سعيد الخدري أن ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة
فقال درمكة بيضاء مسك خالص ○ قال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال

له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت
من ابن صياد أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يخرج من غضبة يغضبها ○ عن
أبي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد إلى مكة فقال ما لقيت من الناس يزعمون أني الدجال
ألست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لا يولد له وقد ولد لي أليس قد قال هو كافر
وأنا مسلم أوليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة ثم قال
لي في آخر قوله أما والله إني لأعلم مولده ومكانه وأين هو وأعرف أباه وأمه قال فلبسني قال قلت
له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له أيسرك أنك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت ○
وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما أرى قال لا أدري قلت لا تدري
وهي في رأسك قال إن شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كأشد نخير حمار سمعت ○ عن محمد بن
المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال
إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله
عليه وسلم ○ **من الحسان** عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما أشك أن المسيح الدجال
ابن صياد ○ وعن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة ○ عن أبي بكرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمكث أبوا الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام
أعور أضرس وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبويه فقال أبوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار وأمه امرأة فرضاخية طويلة
اليدين فقال أبو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن
العوام حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما
ولد فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضرس وأقله منفعة
تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة
وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام
عيناي ولا ينام قلبي ○ وعن جابر أن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة
عينه طالعة نابه فأشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون الدجال فوجده
تحت قطيفة يهمهم فآذنته أمه فقالت يا عبد الله هذا أبو القاسم فخرج من
القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر

مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ايذن لي يا رسول الله فاقتله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم وان لم يكن
هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا
انه الدجال ٥

باب نزول عيسى عليه الصلوة والسلم من الصحاح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما
عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى
تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن
الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها وليذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد
وليدعون الى المال فلا يقبله احد ٥ وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم
منكم ٥ وقال لا تزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال
فينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء
تكرمة الله هذه الامة ٥

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته من الصحاح
عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين
قال قتادة في قصصه كفضل احديهما على الاخرى ٥ عن جابر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسئلوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم
بالله ما على الارض من نفس منفوسة تاتي عليها ماية سنة ٥ وعن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ماية سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم ٥ وعن
عايشة قالت كان رجال من الاعراب ياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسالونه عن الساعة
فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى يقوم عليكم ساعتكم
من الحسان عن المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة
فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى ٥ عن سعد بن ابي

وقاص

وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يوخرهم نصف
يوم يعني خمس ماية سنة ٥

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق من الصحاح عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله ٥ وقال
لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله ٥ عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة الا على شرار الخلق ٥ وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي
الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية عن عايشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول
الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون ان ذلك تام قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا
طيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون
الى دين ابايهم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال
فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم عليهما السلام
كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة
ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة
من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى
شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم
الشيطان فيقول الا تستحيون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك
دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع
ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله
مطرا كانه الطل فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام
ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال
اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسع ماية وتسعة وتسعين قال
فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق ٥ **من الحسان** عن معاوية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا

ينقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها ه

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ه وقال وليس من الانسان شئ لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة ه وفي رواية كل ابن ادم ياكله التراب الا عجب الذنب فمنه خلق وفيه يركب ه وقال عليه السلام يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوى السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى الله السموات يوم القيامة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوى الارضين بشماله وفي رواية ثم ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ه عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيامة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ه عن عايشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يوميذ قال على الصراط ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيامة ه من الحسان

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يومر بالنفخ فقالوا يا رسول الله ما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل ه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه ه

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد ه وقال تكون الارض يوم

القيامة

القيامة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة ه وقال يحشر الناس على ثلث طرايق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا ه وقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابرهيم وان اناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم ه عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عايشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض ه عن انس ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة ه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوايمه فيلقى في النار وقال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم ه وقال تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه ه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير كله بيديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الفا ثم قال والذي نفسي بيده ارجوا

ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا قال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود ٥ وقال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ٥ وقال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ٥ من الحسان عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها وقال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها غريب وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد برا وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيامة كانه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت ٥

باب الحساب والقصاص والميزان

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب ٥ عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك ٥ وقال ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ٥ وقال ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى

اليوم

اليوم حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ٥ وقال عليه السلام اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار ٥ وقال يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ٥ عن انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل ٥ عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول هاهنا اذا ثم يقال الآن نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه من الحسان عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات ربي ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير

الصحف في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله ضعيف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلايق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين
سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب
فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم
فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك
فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات
في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء ٥ عن
عايشة انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت
النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في
ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه او يثقل وعند الكتاب
حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه أفي يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره و
عند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم ٥

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر ٥ وقال حوضي مسيرة شهر و
زواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا
يظمأ ابدا ٥ وقال عليه السلام ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج
واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد
الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد
من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء ٥ ويروى ترى فيه اباريق الذهب و
الفضة كعدد نجوم السماء ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر
من ورق ٥ وقال اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن
علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال تحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا

من مكاننا

من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد
لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا
اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب
سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول اني لست
هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه
نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن
ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن
ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فاستأذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد
وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود
الثانية فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي
فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة
حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم ٥ عن انس قال
اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول
لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم
بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته
فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن
لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال
انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع

فاقول يا رب امتى امتى فيقال انطلق فاخرج من كان فى قلبه مثقال ذرة او خردلة من
ايمان فانطلق فافعل ثم اعود بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال ارفع راسك وقل تسمع و
سل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتى امتى فيقال انطلق فاخرج من كان فى قلبه ادنى ادنى
من مثقال حبة خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وسل تعطه واشفع
تشفع فاقول يا رب ايذن لى فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتى و
جلالى وكبريائى وعظمتى لاخرجن منها من قال لا اله الا الله ه عن ابى هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتى يوم القيامة من قال لا اله الا الله
خالصا من قلبه او نفسه ه عن ابى هريرة قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة يوم
يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون ادم وذكر حديث الشفاعة و
قال فانطلق واتى تحت العرش فاقع ساجدا لربى ثم يفتح الله على من محامده وحسن
الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلى ثم قال يا محمد ارفع راسك سل تعط واشفع
تشفع فارفع راسى فاقول امتى يا رب امتى يا رب فيقال يا محمد ادخل من
امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى
ذلك من الابواب ثم قال والذى نفسى بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما
بين مكة وهجر ه عن حذيفة فى حديث الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتى الصراط يمينا وشمالا ه عن
عبد الله ابن عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى فى ابرهيم
رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فانه منى وقال عيسى ان تعذبهم
فانهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم امتى امتى وبكى فقال الله يا جبريل اذهب
الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل فساله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما قال فقال الله لجبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك فى امتك ولا نسوءك ه
عن ابى سعيد الخدرى ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون فى رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون
فى رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال عليه السلام ما تضارون
فى رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون فى رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع
كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون فى
النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا تنظرون
ليتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس فى الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
وفى رواية ابى هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفى رواية
ابى سعيد فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى
من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء
الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم و
تحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح
وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوش فى نار جهنم
حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من احد منكم باشد مناشدة فى الحق قد
تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين فى النار يقولون ربنا كانوا يصومون
معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقى فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه
مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال
نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه
مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله
شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة
من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم فى نهر فى افواه الجنة
يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة فى حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ فى رقابهم
الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال
لهم لكم ما رايتم ومثله معه ه و قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول
الله تعالى من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا

قد

وعادوا حمما فيلقون فى نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل الم تروا انها
تخرج صفرآء ه عن ابى هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر
معنى حديث ابى سعيد الخدرى غير كشف الساق وقال ويضرب الصراط بين ظهرانى
جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف
الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجوا حتى اذا فرغ الله
من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله
الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود
وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن آدم تاكل النار الا اثر السجود فيخرجون من
النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة
والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهى عن
النار وقد قشبنى ريحها واحرقنى ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير
ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا
اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمنى عند باب الجنة
فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذى كنت سالت فيقول
يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك
غير ذلك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها
وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلنى الجنة فيقول الله
تبارك وتعالى ويلك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال
غير الذى اعطيت فيقول يا رب لا تجعلنى اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه
فاذا ضحك اذن له فى دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تمن من
كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الامانى قال الله لك ذلك ومثله معه وقال
ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله ه وعن ابن
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشى مرة ويكبو
مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذى نجانى منك لقد

اعطانى الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اى رب ادننى من هذه
الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله تعالى يا ابن آدم لعلى ان اعطيتكها سالتنى
غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من
مائها ثم ترفع له شجرة اخرى هى احسن من الاولى فيقول اى رب ادننى من هذه الشجرة لاشرب
من مائها واستظل بظلها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدنى ان لا تسالنى غيرها قال بلى يا رب هذه
لا اسألك غيرها فيقول ان ادنيتك منها تسالنى غيرها فيعاهده ان لا يساله غيرها فيدنيه
منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى احسن من الاوليين
فيقول اى رب ادننى من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن آدم الم
تعاهدنى ان لا تسالنى غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها وربه يعذره لانه
يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اى رب
ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصرينى منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها
قال اى رب اتستهزئ منى وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك قال
هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب
العالمين حين قال اتستهزئ منى وانت رب العالمين فيقول انى لا استهزئ منك ولكنى على
ما اشاء قدير وفى رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت له الامانى قال الله
هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله
الذى احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطى احد مثل ما اعطيت ه عن انس ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم
الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون عن عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون
الجهنميين وفى رواية يخرج قوم من امتى من النار بشفاعتى يسمون الجهنميين ه عن
عبد الله بن مسعود قال قال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعلم آخر اهل النار خروجا منها
وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل
اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة
امثالها فيقول اتسخر منى او تضحك منى وانت الملك ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة ۞ عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يوتى
به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه
فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر
وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له ان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب
قد عملت اشياء لا اراها هاهنا ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت
نواجذه ۞ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون
على الله ثم يومر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اى رب لقد كنت ارجو اذا اخرجتني
منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخلص المومنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم
كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده
لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان له في الدنيا ۞ وقال لا يدخل احد الجنة
الا ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا ارى مقعده من الجنة لو
احسن ليكون عليه حسرة ۞ وقال اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت
حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت
فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم ۞ من الحسان
عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا
اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث روسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات
ولا يفتح لهم السدد غريب عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال
سبعمائة او ثمانمائة ۞ عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو ان اكون اكثرهم
واردة غريب عن انس قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيامة فقال
انا فاعل فقلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم

القد

القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك على الميزان قال فاطلبني عند الحوض
فاني لا اخطى هذه الثلاثة المواطن غريب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل
له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من
تضايقه به وهو يسعه ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابرهيم
يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيوتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم
على يمين الله مقاما يغبطني الاولون والآخرون ۞ عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شعار المومنين يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم غريب ۞ عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي ۞ عن عوف بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة
وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا ۞ عن عبد الله بن الجدعا قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم
عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع للفيام ومنهم من
يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة ۞ عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف فقال
ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا الحثا بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله
قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال
عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق عمر ۞ عن انس قال يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول
الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك
وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة ۞ عن ابي هريرة ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما
فقال الرب تعالى اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك
لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما
نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب تعالى
ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني ارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما
اخرجتني منها فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله ۞ عن ابن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم
كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه ۝

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر واقروا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ۝ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت
على اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها ۝
وقال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها ماية عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة
خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب ۝ وقال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة
طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الاخرون يطوف عليهم المؤمنون و
جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ۝ وقال في الجنة ماية درجة ما بين
كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة
ومن فوقها يكون العرش فاذا سالتم الله فسالوه الفردوس ۝ وقال ان في الجنة لسوقا ياتونها
كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون
الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا
وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا ۝ وقال ان اول زمرة يدخلون
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يهرمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب و
الفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد
على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء ۝ وقال ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا
يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال صلى الله عليه
وسلم جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس ۝ وقال من

يدخل

يدخل الجنة ينعم ولا يباس ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ۝ وقال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا
تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان
تنعموا فلا تباسوا ابدا ۝ وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون
الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك
منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ۝
وقال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير ۝ وقال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب
وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي
شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ۝ وقال ان
ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول
نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه ۝ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة ۝ عن عتبة بن غزوان
قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله
لتملان ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين
عليها يوم وهو كظيظ من الزحام **من الحسان** عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال
من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها
اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يباس ويخلد لا يموت لا يبلى ثيابهم
ولا يفنى شبابهم ۝ وقال ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب ۝ وقال ان في الجنة
ماية درجة ما بين كل درجتين ماية عام **غريب** وقال ان في الجنة ماية درجة لو ان العالمين
اجتمعوا في احديهن لوسعتهم ۝ عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة خمسماية سنة **غريب** و
قال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر
والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة
سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها ۝ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن
في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة ماية ۝ وعن

سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة لتزخرفت
له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه
ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم ٥ عن معاذ بن جبل
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابنا ثلثين
او ثلث وثلثين سنة ٥ عن اسما بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها ماية سنة او يستظل بظلها
ماية راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال غريب ٥ عن انس قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد
بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها ٥ عن سليمان ابن بريدة عن ابيه ان رجلا قال
يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشا ان تحمل فيها على فرس
من ياقوتة حمرا يطير بك في الجنة حيث شيت الا فعلت وساله رجل فقال يا رسول الله
هل في الجنة من ابل فاني لاحب الابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت
نفسك ولذت عينك وفي رواية ان ادخلت الجنة اوتيت بفرس من ياقوتة له جناحان
فحملت عليه ثم طار بك حيث شيت ٥ عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الجنة عشرون وماية صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من ساير الامم ٥
عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي يدخلون
منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد
مناكبهم تزول ضعيف منكر ٥ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في
الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنسا فاذا اشتهى الرجل صورة
دخل فيها غريب عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع
بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يوذن لهم في مقدار يوم الجمعة
من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض

الجنة

الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لولو ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب
ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون ان
اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال
نعم هل تتمارون في روية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تمارون في روية
ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان ابن فلان اتذكر
يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة
مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم
طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم
فناتي سوقا قد حفت به الملايكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على
القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم
قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه
من اللباس فلا ينقضي اخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان
يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جيت وان بك من
الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار وحقنا ان ننقلب بمثل
ما انقلبنا غريب عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي
له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب لهم قبة من لولو وزبرجد وياقوت
كما بين الجابية الى صنعاء ٥ وبه قال ينظر الى وجهه في خدها اصفى من المراة وبه قال من مات
من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل
النار ٥ وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لولوة منها لتضي ما بين المشرق والمغرب غريب
وبه قال المومن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي
غريب قال اسحق بن ابرهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المومن في الجنة الولد كان
في ساعة ولكن لا يشتهي ٥ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم تسمع الخلايق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن
الناعمات فلا نبوس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له ٥ وقال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بحر الما وبحر العسل وبحر اللبن وبحر

الخمر ثم تشقق الانهار بعد ○

باب رؤية الله تعالى

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا ○ وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ○ وعن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة ○

من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ○ عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيامة قال بلى قال وما اية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم ○

باب صفة النار واهلها

من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه ما يوقد ابن ادم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال عليه السلام فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ○ وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ○ وقال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها ○ وقال ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا ○ وقال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه ○ وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت

خيرا

خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بؤسا قط وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة قط ○ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيا فابيت الا ان تشرك بي شيا ○ عن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته ○ وقال عليه السلام ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع ○ وقال ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلثة

من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة ○ وقال ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة ○ وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة ○ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس غريب

عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوى به كذلك فيه ابدا ○ وقال في قوله تعالى بماء كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه ○ وقال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان ○ عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه ○ عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة وبه قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا

لا نتن اهل الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الآية اتقوا
الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال عليه السلام لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار
الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه صح ه عن ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط
راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته ه عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم
في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا
ازجيت فيها لجرت ه عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على
اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع
لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم
كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب
الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم
فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا
وما دعا الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك
قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال
فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك
يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على ابي
الدردا ه عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذرتكم
النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مكاني هذا اسمعه اهل
السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه ه وعن ابي بردة عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار عن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رضراضة مثل هذه
واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض في مسيرة خمس مائة عام سنة لبلغت
الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار

قبل

قبل ان تبلغ اصلها او قعرها ه

باب خلق الجنة والنار من الصحاح

عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين و
المتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم فقال الله
للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك
من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول
قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة
فان الله تعالى ينشئ لها خلقا ه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى
فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول
قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل
الجنة ه من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال
لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جا فقال اي رب
وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها
فذهب فنظر اليها ثم جا فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق الله
النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها ثم جا فقال اي رب وعزتك
لقد خشيت لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب
فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها ه

باب بدو الخلق وذكر الانبيا عليهم السلام من الصحاح

عن عمران بن حصين قال اني كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان
قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء
ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت
انها قد ذهبت ولم اقم ه عن عمر قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدو

الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ٥ و
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق
الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش ٥ عن عايشة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خلقت الملايكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف
لكم ٥ وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله ادم في الجنة تركه
ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما راه اجوف عرف انه خلق خلقا
لا يتمالك ٥ عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال
ذلك ابرهيم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات اثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان
ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها من هذه فقال اختي فاتى سارة
فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سالك فاخبريه انك اختي فانك
اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مومن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها وقام ابرهيم
يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال
ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم اراد تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما
اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قايم يصلي فاومى بيده مهيم قالت رد الله كيد
الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء ٥ وعن ابي هريرة
قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس عند الله يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكريم بن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى

ويرحم الله

ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي
وقال ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شي استحياء فاذاه من اذاه من بني اسرايل
فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة وان الله اراد ان يبريه فخلا يوما وحده
ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره ويقول ثوبي يا حجر ثوبي
يا حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرايل فراوه عريانا احسن ما خلق الله فقالوا والله ما بموسى من
باس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا
وقال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ٥ عن ابي هريرة
قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان فيمن استثنى الله وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة
يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين
الانبيا وفي رواية لا تفضلوا بين انبيا الله ٥ وقال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس
بن متى ٥ وقال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب ٥ عن ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش
لارهق ابويه طغيانا وكفرا ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر
خضرا لانه جلس على فروة بيضا فاذا هي تهتز من خلفه خضرا ٥ وعن ابي هريرة قال جاء ملك
الموت الى موسى فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقاها قال فرجع
الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقا عيني قال فرد الله
اليه عينه قال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على
متن ثور فما توارت يدك من شعره فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال
فالان من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والله لو انى عنده لأريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر ۝ عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة اسرى بى عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلى فى قبره ۝ عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علىّ الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال
شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابرهيم فاذا
اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعنى نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب من رايت به شبها دحية
بن خليفة ۝ عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسرى بى موسى رجلا
آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط
الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال فى آيات اراهن الله اياه فلا تكن فى مرية من لقائه ۝
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى بى لقيت موسى فنعته
فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى ربعة احمر كانما خرج من
ديماس يعنى الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناءين احدهما لبن والآخر
فيه خمر فقيل لى خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لى هديت الفطرة اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك ۝ عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة
فمررنا بواد فقال اى واد هذا فقالوا وادى الازرق قال كانى انظر الى موسى فذكر من لونه
وشعره شيئا واضعا اصبعيه فى اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادى قال ثم
سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اى ثنية هذه قالوا هرشا او لفت فقال كانى انظر الى يونس
على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادى ملبيا ۝ وعن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرأ
القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه ۝ عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت
صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى
فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتونى بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل
يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى ۝ وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة وفى رواية بماية امراة كلهن تاتى بفارس يجاهد
فى سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسى فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امراة واحدة

جاءت

جاءت بشق رجل وايم الذى نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا فى سبيل الله فرسانا اجمعون ۝
وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا ۝ وعن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم فى الاولى والآخرة الانبياء
اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبى ۝ وعن ابى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال كل بنى آدم يطعن الشيطان فى جنبه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن
مريم ذهب يطعن فطعن فى الحجاب ۝ عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام ۝ من الحسان عن ابى رزين قال قلت يا رسول الله اين
كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان فى عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وكان عرشه على الماء
قال يزيد بن هرون العماء اى ليس معه شىء ۝ عن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان
جالسا فى البطحاء فى عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا
اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا
والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندرى
قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التى فوقها كذلك
حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك
ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه
ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك ۝ عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعرابى فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق
الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبى صلى الله عليه وسلم
سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك فى وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه
لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدرى ما الله ان عرشه على سمواته
لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب ۝ عن جابر بن
عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لى ان احدث عن ملك من ملائكة
الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام ۝ عن زرارة بن
ابى اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل هل رايت ربك فانتفض جبريل

وقال يا محمد ان بيني و بينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت ٥ عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه
لا يرفع بصره بينه و بين الرب تبارك و تعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق
صح عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله ادم و ذريته قالت الملائكة
يا رب خلقتهم ياكلون و يشربون و ينكحون و يركبون فاجعل لهم الدنيا و لنا الاخرة قال
الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي و نفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فيكون ٥

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليه من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن
الذي كنت منه ٥ وقال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة
واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال انا سيد ولد ادم يوم القيامة ٥ و
قال انا اول من ينشق عنه القبر و اول شافع و اول مشفع ويروى ان الله اصطفى من
ولد ابرهيم عليه السلام اسماعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة ٥ وقال انا اكثر الانبيا
تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة ٥ وقال آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح
فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك ٥ وقال نحن
الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة ٥ وقال نحن الاخرون من اهل
الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلايق ٥ وقال انا اول شفيع في الجنة
لم يصدق نبي من الانبيا ما صدقت وان من الانبيا نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد
وقال مثلي ومثل الانبيا كمثل قصر احسن بنيانه وترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون
من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع تلك اللبنة ختم بي البنيان
وختم بي الرسل ٥ وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ٥ وقال ما من الانبيا
من نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا
اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة وقال اعطيت خمسا لم يعطهن
احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل
من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة
وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة ٥ ويروى فضلت على الانبيا

بست اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الاشيا الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون ٥ وقال
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتني اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت
في يدي ٥ وقال ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها
ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها
بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال
يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان
لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها
حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا ٥ عن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر بمسجد بني معوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف
فقال سالت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة
فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم
فمنعنيها ٥ عن عطا بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في
القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويغفر ولن نقبضه حتى نقيم به الملة العوجا بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح
به اعين عمي واذان صم وقلوب غلف ورواه عطا عن ابن سلام ٥ من الحسان عن خباب
بن الارت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت
صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سالت الله فيها ثلثا فاعطاني اثنتين
ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا
من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها ٥ عن ابي مالك الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو
عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة ٥
وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه الامة
سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها ٥ وعن العباس انه جا الى النبي صلى الله عليه وسلم بسمع شيا

فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة
ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم
نفسا وخيرهم بيتا ٥ عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وادم
بين الروح والجسد ٥ عن عرباض بن سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
عند الله مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته وساخبركم باول امري دعوة
ابرهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رات حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت لها
منه قصور الشام ٥ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد
ولد ادم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه
الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر ٥ عن ابن عباس قال جلس ناس من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يسمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ
ابرهيم خليلا وقال اخر موسى كلمه تكليما فقال اخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال اخر
ادم اصطفاه الله فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد سمعت كلامكم
وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته
وهو كذلك وادم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد
يوم القيامة تحته ادم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيامة ولا
فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر
وانا اكرم الاولين والاخرين على الله ولا فخر ٥ عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيامة واني قائل قولا غير فخر ابرهيم خليل الله
وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة وان الله وعدني في امتي واجارهم
من ثلث ان لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة ٥ عن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع
ولا فخر ٥ عن انس قال قال رسول الله انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا
وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح
يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم

بيض

بيض مكنون او لؤلؤ منثور غريب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكسى حلة
من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري ٥ عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة
قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا هو ٥ عن ابي بن كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم
غير فخر ٥ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة
من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه و
هذا النبي ٥ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق
وكمال محاسن الافعال ٥ عن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار
لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة
وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون
الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتازرون
على انصافهم ويتوضاون على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في
الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل ٥ عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التورية صفة محمد
وعيسى بن مريم عليهما السلام يدفن معه قيل وقد بقي في البيت موضع قبر ٥

باب اسماء النبي وصفاته صلى الله عليه وسلم من الصحاح

عن جبير
بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي
ليس بعده نبي ٥ عن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه
اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة ٥ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش و
لعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد ٥ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم ٥ عن جابر بن سمرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا
شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس

والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده ٭ وعن عبد الله
بن سرجس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل
وقال السايب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ٭ عن ام خالد بنت خالد
بن سعيد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ايتوني بام خالد
فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان
فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب
بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ٭ عن انس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ٭ و
في رواية عن انس يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا
بالقصير ازهر اللون ٭ وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه
وفي رواية بين اذنيه وعاتقه وكان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان
بسط الكفين وفي رواية كان شثن القدمين والكفين ٭ وعن البرا قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا
قط احسن منه وفي رواية عنه قال ما رايت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله
صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير ٭
عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع
الفم اشكل العين منهوش العقبين قال قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين
قال طويل شق العين قيل [illegible] قليل لحم العقب ٭ عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه و
سلم كان ابيض مليحا مقصدا ٭ وسئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات كن في
راسه وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ ٭ عن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة

ولا حريرة

ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت رائحة مسكا ولا عنبرة اطيب
من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ٭ عن انس عن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب
وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت ٭ عن جابر بن سمرة قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله
ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا
كانما اخرجها من جونة عطار من الحسان عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن الكفين والقدمين مشرب حمرة ضخم الكراديس
طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفيا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم
صح ٭ وعن علي رضي الله عنه انه كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بالطويل الممغط
ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن
بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد
والكتف اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا
التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس
لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول
ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم ٭ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرقه ٭ قيل للربيع بنت معوذ بن
عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة ٭ عن
جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر ٭ عن ابي هريرة قال
ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت
احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا
وانه لغير مكترث ٭ عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة
وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل صلوات الله وسلامه عليه

باب في اخلاقه وشمايله صلى الله عليه وسلم من الصحاح عن انس قال خدمت
النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت ٥ وقال انس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب
وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان وهم
يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت
اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله ٥ وعن
انس قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجبذه بردايه جبذة شديدة رجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الاعرابي
حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد
من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء ٥ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا ٥ و
قال جابر ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا قط فقال لا ٥ عن انس ان رجلا سال
النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان
محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ٥ وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بانيتهم فيها الماء فما ياتون باناء الا غمس يده فيها فربما
جاؤه بالغداة الباردة فيغمس يده فيها ٥ وقال انس كانت الامة من اماء المدينة لتاخذ بيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت ٥ وعن انس ان امراة كانت في عقلها شي
فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك
حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها ٥ عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه

فاحشا

فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه ٥ عن ابي هريرة قال قيل يا رسول
الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة ٥ عن ابي سعيد الخدري قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيا يكرهه عرفناه في
وجهه ٥ وعن عايشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته
انما كان يتبسم ٥ عن عايشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم
كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه ٥ وسئلت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة ٥
وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن
اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شي قط
الا ان ينتهك حرمة الله فينتقم لله بها ٥ وقالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا قط
بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه من شي قط فينتقم من صاحبه الا
ان ينتهك شي من محارم الله فينتقم لله ٥ من الحسان عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شي قط اتي فيه على يدي فان لامني
لايم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شي لكان ٥ عن عايشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ٥ عن
انس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك
ويركب الحمار لقد رايته يوم خيبر على حمار خطامه ليف ٥ عن عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته و
قالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه ٥ وقيل لزيد بن ثابت
حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي
بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا
ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع
يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما
ركبتيه بين يدي جليس له ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيا لغد ٥

عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت ه عن جابر قال كان في كلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترتيل وترسيل ه عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه ه وعن عبد الله بن الحارث
بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ه عن عبد الله بن سلام قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء ه

باب المبعث وبدو الوحي من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم
امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين سنة ه وعن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس
قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين
ولا يرى شيا وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا ه ويروى عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين ه وروى عن ربيعة عن انس قال توفاه الله
على راس ستين سنة وعن الزبير بن عدي عن انس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
ثلث وستين وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين ه قال محمد بن اسمعيل ثلث وستين
اكثر ه عن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم
يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا فقال
ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر فقال لقد خشيت على نفسي فقالت له
خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل و
تكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة

بن نوفل

بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني
فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي
هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي واوذي وان يدركني يومك انصرك
نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي
نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه
وعن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا
ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع ه عن عائشة ان الحارث بن
هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني و
قد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد
رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا ه عن
عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك و
تربد وجهه وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه رؤوسهم فلما اتلي عنه رفع راسه ه عن
ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد
الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع
ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج
من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب
تبا لك الهذا دعوتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ه عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور
آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث

اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة ٥ عن عائشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ٥ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا راس نبيهم وكسروا رباعيته وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله ٥ **من الحسان** ٥ عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام ٥

باب علامات النبوة من الصحاح

٥ قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره ٥ عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اني لاعرف

اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان ٥ وقال انس ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما ٥ وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا اشهدوا ٥ عن ابي هريرة قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطا على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا ٥ وقال عدي بن حاتم بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة فان طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يقبل احد يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم القيامة وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي ابو القسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه ٥ وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يهلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥ وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز الكسرى الذي في الابيض ٥ وعن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله لنا فقعد وهو محمر وجهه قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق راسه فيشق باثنين فما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون ٥ وقال انس كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

وعن ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا ناعوس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه ۞

باب في المعراج من الصحاح

۞ عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وهذا عيسى فسلم عليهما فسلمت

عليهما

عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا ادريس فقال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك ابرهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله لقد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله

التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ٥ وروى ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يقع حافره عند منتهى
طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط به الانبياء قال ثم دخلت المسجد
فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل
اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطي شطر
الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة فاذا انا بابرهيم مسند ظهره الى البيت
المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى الس
درة المنتهى فاذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت
فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة
في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال
يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة ولكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة
فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شيء وان
عملها كتبت له سيئة واحدة ٥ عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرج عني سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم
غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه
ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح فلما فتح
علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال
آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي
عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر عن شماله بكى ٥ وقال ابن شهاب فاخبرني
ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج
بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام ٥ وقال ابن حزم وانس قال النبي صلى الله
عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها
وقال في الآخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال

راجع

راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى السدرة المنتهى وغشيها الوان
لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك ٥ عن عبد الله لما
اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها
ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى
السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي الصلوات
الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات ٥ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسالتني
عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسألوني عن
شيء الا انباتهم وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد
كانه من رجال شنوءة واذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا
ابرهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من
الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام ٥

فصل في المعجزات

عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت
الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم ينظر الى قدميه ابصرنا فقال
يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ٥ قال البراء بن عازب عن ابيه انه قال لابي بكر يا ابا بكر حدثني
كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام
قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يات عليه الشمس
فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة
وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي
غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى
الله عليه وسلم يرتوي فيها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه
فوافقته حتى استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك
فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به
فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما

الطلب قد غاله النبي صلى الله عليه وسلم فيها فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما هاهنا فلا يلقى احدا
الا رده ، وقال انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض
يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط
الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة
فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي
من قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وسيدنا وابن
سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله وقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال
هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله ، وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغنا
اقبال ابي سفين وقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها
البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض هاهنا وهاهنا فما ماط احدهم عن موضع يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة
يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر ، وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
بدر هذا جبريل آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب ، وقال ابن عباس بينما رجل من
المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت
الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو خطم
انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد الثالثة ، وقال سعد بن ابي وقاص رايت
عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان

كاشد

كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل ، وعن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت
السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت
رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط ، وقال
جابر انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه
كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق
ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفات الى امراتي فقلت
هل عندك شيء فاني رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع
من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي
صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير
فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحي
هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى اجي
وجا فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيه وبارك ثم قال ادع
خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتك ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه
وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجينتنا ليخبز كما هو ، وقال ابو قتادة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه وهو يقول بوس ابن سمية
تقتلك الفئة الباغية ، وقال سليمن بن صرد قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلى الاحزاب
عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا ونحن نسير اليهم ، وقالت عائشة لما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار
الى بني قريظة قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام
حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة ، وقال جابر عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ما
نتوضا به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء

يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة
الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ۞ وقال البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه
فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ۞ وقال عمران بن حصين
كان في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا
ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء
ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين
رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد
ملأة منها حين ابتدأ ۞ وقال جابر سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا
واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان
بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال
انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى
فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف
مما بينهما قال التئما علي باذن الله فالتأمتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول
الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا الشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق ۞
وعن يزيد بن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة
قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه
ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ۞ وقال سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما
اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله
يشتكي عينيه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية ۞
وقال انس نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان

حتى اخذ

حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم ۞ وقال عباس
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى
المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ
بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن الحارث
آخذ الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم
قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا
وامرهم مدبرا ۞ وقيل للبراء افررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم
فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر وقال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان
الشجاع منا الذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وقال سلمة بن الاكوع غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل
به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك
القبضة فولوا مدبرين ۞ عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حنينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت
الذي تحدث به انه من اهل النار فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم
الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا
يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ۞ عن عائشة قالت سحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي
دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان

جلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر
قال فاين هو قال في بير ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البير
فقال هذه البير التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحنا وكان نخلها رؤس الشياطين فاستخرجه ه
عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما
اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم
اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ايذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له
اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو
قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شي قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه
مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على خير فرقة من الناس ه قال ابو سعيد اشهد
اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم
وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم
الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غاير العينين ناتي الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين
محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني الله على اهل
الارض ولا تامنوني فسال رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل
الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وقال ابو هريرة كنت
ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت ادع الله ان يهدي ام ابي
هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة
وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم
قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا ه وقال ابو هريرة

انكم

انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا
الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني ه وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما
لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيا ابدا فبسطت
نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فو
الذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا ه وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها
بالنار وكسرتها ه وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام
ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه
اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض ه
وقال ابو ايوب خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود
تعذب في قبورها ه وقال جابر قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب المدينة
هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت
منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات ه عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن هاهنا
في شي وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي
نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال
ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة
حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شي ه قال انس اصابت الناس
سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم
الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما
نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل
عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى

الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال
فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير إلى ناحية من السحاب إلا
انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث
بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية
ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس ٥ وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا خطب استند إلى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة
التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها
فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع
من الذكر ٥ عن سلمة بن الأكوع أن رجلا أكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال
كل بيمينك قال لا أستطيع قال لا استطعت ما منعه إلا الكبر قال فما رفعها إلى فيه ٥ عن أنس
قال إن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا وكان
يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق
بعد ذلك اليوم وقال جابر توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه
فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك
دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم
دعوته فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها
بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال لي ادع لي أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي
أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها
وحتى أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة ٥ و
قال جابر إن أم مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فيأتيها
بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شيء فتعمد إلى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم
فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها
قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما ٥ وقال أنس قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا
من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه

ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه و
سلم في المسجد ومعه الناس فسلمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة
قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه و
سلم وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت و
عصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة
فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا ويروى أنه قال ائذن لعشرة فدخلوا
فقال كلوا وسموا الله فأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم وأهل
البيت وترك سؤرا ويروى فجعلت أنظر هل نقص منها شيء ويروى ثم أخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه
بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا ٥ وقال أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء
فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال
ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائة ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا بإناء فيه
ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله ولقد رأيت الماء ينبع
من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ٥ قال
أبو قتادة خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون
الماء إن شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد قال أبو قتادة فبينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا
فكان أول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا
فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا
دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ ثم أذن
بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة وركب معه فانتهينا

الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك
عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ماء في الميضاة فتكابوا
عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب
فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم اخرهم شربا
قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء ه عن ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك
اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة
فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الاخر بكف تمر ويجيء
الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال
خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤه قال فاكلوا حتى شبعوا
وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة ه وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس
اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام
وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي
فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت
غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على
تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله
وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم قال
لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت ه وقال جابر غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح قد اعيى فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلى الله عليه
فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال
بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه
بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي ه عن ابي حميد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه

غزوة

غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها
فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك
ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة
ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام
رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق ه قال ابو ذر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها
فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايتم رجلين في موضع لبنة
فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن ابن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة
فخرجت منها ه عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي وفي رواية في امتي اثنا
عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم
الدبيلة سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم ه عن جابر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل
فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا
ينشد ضالة له ه من الحسان عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله
عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم قال
لهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش
ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا
لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما
اتاهم به فكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم
وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال
عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب

وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الزاد من الكعك والزيت ٥ عن علي بن ابي طالب قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول
السلام عليك يا رسول الله ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري
به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه
فارفض عرقا غريب عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا الى بيت
المقدس قال جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق ٥ عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلثة
اشياء رايتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه
البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير
فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت
هذا من امره فانه شكا كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي
صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها في ان تسلم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى الله
عليه وسلم بمنخره فقال اخرج فاني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها
عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك ٥ وقال ابن عباس ان امراة جاءت
بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه لياخذه
عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه
مثل الجرو الاسود يسعى ٥ عن انس قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين
قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة قال يا رسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى شجرة
من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي ٥ وقال ابن عمر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا انه كما
قال ثم رجعت الى منبتها ٥ عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بم اعرف

انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم
الاعرابي صح ٥ عن ابي هريرة قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها
منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى واستثفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم
انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات
بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال وكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره فاسلم فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما
احدث اهله بعده ٥ عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول
من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من اي شيء تعجب
ما كانت تمد الا من ها هنا واشار بيده الى السماء ٥ عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه و
سلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم
عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل
او جملين واكتسوا وشبعوا ٥ وعن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون
ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر ٥ وعن
جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك
قال اخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه
فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها ٥ وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني
طلعت على جبل كذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال
انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى
تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل

حبستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم
فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه
فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت
الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك ان لا تعمل
بعدها ۝ عن ابي هريرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع
الله فيهن بالبركة فقال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه
يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا
ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع ۝

باب ــــــ الكرامات من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع
تسبيح الطعام وهو يوكل ۝ وعن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله
عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا
في ضوءها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى
بلغ اهله ۝ وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع آخر في
قبره ۝ وقال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس
او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي
صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت امراته ما حبسك عن اضيافك قال اوما عشيتهم قالت
ابوا حتى تجي فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المراة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا
يطعموه قال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت

من اسفلها

من اسفلها اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن لاكثر منها
قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها ۝

من الحسان

عن عايشة قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور ۝ قالت عايشة لما
ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا
وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص ۝ عن
ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطا الجيش بارض الروم او اسر
فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم
اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد ۝ عن ابي الجوزا قال قحط اهل المدينة قحطا
شديدا فشكوا الى عايشة رضي الله عنها فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه
كوى الى السما حتى لا يكون بينه وبين السما سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب و
سمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق ۝ عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان
ايام الحرة لم يوذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد
بن المسيب من المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه
قيل لابي العالية سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله
عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجي منه ريح
المسك ۝

باب ــــــ من الصحاح

۝ عن البراء قال اول من قدم
علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرءاننا القران ثم
جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنهم في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها ۝ عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يوتيه
من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك بآبائنا وامهاتنا

نعيه إليه فقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله
بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا ٥ عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين
أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه وأنا في مقامي هذا وإني قد أعطيت
مفاتيح خزائن الأرض وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا
فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم ٥ عن عائشة قالت إن من نعم الله علي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وإن الله جمع بين ريقي وريقه
عند موته دخل علي عبد الرحمن بن أبي بكر وبيده سواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد
عليه فقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته فأمره وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه
في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الأعلى حتى قبض ومالت يده صلى الله عليه وسلم ٥ عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت أنه خير ٥ عن أنس رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب
فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب
ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت
فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب **من الحسان**
عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه
وقال ما رأيت يوما كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
رأيت يوما كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء وما نفضنا
أيدينا عن التراب وإنا لفي دفنه حتى أنكرنا قلوبنا ٥ عن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال أبو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال

ما قبض

ما قبض الله نبيا إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه ٥

باب **من الصحاح** قالت عائشة ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا
درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا أوصى بشيء ٥ وعن عمرو بن الحارث أخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا
جعلها صدقة ٥ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ٥ وعن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما
تركناه صدقة ٥ عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله إذا أراد رحمة أمة من
عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها
وهو ينظر فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره ٥ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على أحدكم يوم ولا يراني ثم لأن يراني أحب إليه من
أهله وماله معهم ٥

باب **في مناقب قريش وذكر القبائل من الصحاح** ٥ عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم ٥
وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر ٥ وعن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان ٥ وعن معاوية قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين ٥
وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة
كلهم من قريش وفي رواية لا يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال
الدين قائما حتى تقوم الساعة أو يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ٥ وقال غفار غفر الله
لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله ٥ وقال قريش والأنصار وجهينة ومزينة
وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ٥ وقال أسلم وغفار ومزينة وجهينة
خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني أسد وغطفان ٥ عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني
تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال
قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية
منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل ٥ **من الحسان** عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من يرد هوان قريش اهانه الله ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت
اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا ٥ عن ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم غريب
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى
الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية غريب
عن عمران بن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلثة احياء ثقيفا وبني حنيفة وبني امية
غريب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن ابي
عبيد والمبير الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين
الفا وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فقد رايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه ٥
وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا ٥
وعن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه من قيس قال يا رسول الله العن
حميرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل
امن وايمان منكر ٥ عن ابي هريرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت
ارى ان في دوس احدا فيه خير ٥ عن سلمان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني
فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني غريب
عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي
ولم تنله مودتي غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب ٥
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في
الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو الاصح ٥

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا
ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ٥ عن ابي بردة قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السما
وكان كثيرا ما يرفع راسه الى السما فقال النجوم امنة للسما فاذا ذهبت النجوم اتى السما ما توعد
وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي

اتى ما

اتى امتي ما يوعدون ٥ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون بعث الرابع فيقال
انظروا هل ترون فيهم احدا راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم ٥ عن عمران بن
حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون ويروى ثم يخلف قوم
يحبون السمانة ٥ من الحسان عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي
فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل
ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان
الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهم ومن
سرته حسنته وساءته سيئته فهو مومن ٥ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس
النار مسلما رآني او رآى من رآني ٥ عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي
ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى
الله فيوشك ان ياخذه غريب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي
في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح ٥ عن عبد الله بن ابي بريدة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث الله قائدا
ونورا لهم يوم القيامة غريب عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغني
احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر ٥

باب مناقب امير المومنين ابي بكر رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو
كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد خوخة
الا خوخة ابي بكر وفي رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ٥ عن عبد الله

بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي و
صاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا ٥ عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قايل انا اولى ويابى
الله والمومنون الا ابا بكر ٥ عن جبير بن مطعم قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شي
فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تريد الموت قال
فان لم تجديني فاتي ابا بكر ٥ عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات
السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت
ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم ٥ عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي
اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت
ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين ٥ عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل
بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم وفي رواية
كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم
عمر ثم عثمان رضي الله عنهم ٥ من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله يوم القيامة وما نفعني
مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل
الله ٥ وقال عمر رضي الله عنه ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على
الحوض ٥ وعن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك
مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجيت بنصف مالي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك
فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شي ابدا ٥ عن عايشة ان ابا بكر دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا ٥ عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي
اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين اهل الحرمين ٥ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي

يدخل منه

يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي ٥

باب مناقب امير المومنين عمر رضي الله عنه من الصحاح ٥

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان
يك في امتي احد فانه عمر ٥ وعن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب
فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله مم تضحك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ
واغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك ٥ عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فاذا انا بالرميصا امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال و
رايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال هو لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار ٥ وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره فقالوا فما اولت ذلك يا رسول الله
قال الدين ٥ وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم
اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم ٥ عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة
فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا
فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ٥
ورواه ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثم اخذها ابن الخطاب من يدي ابي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن ٥
من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الحق على لسان عمر

وعلمه ۞ وقال علي ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر ۞ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلى الله
عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا ۞ عن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اما انك ان قلت ذلك ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر **غريب** عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان
بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب **غريب** عن بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا
ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت
فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي
تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي
تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف غريب صحيح ۞ عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت الصبيان فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت
لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي
اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت
فرجعت **غريب** ۞

باب مناقب امير المومنين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح ۞

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيى فركبها
فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وقال بينما رجل
في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب
فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فانا اومن به و
ابو بكر وعمر وما هما ثم ۞ وقال ابن عباس اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد

وضع

وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله
مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر
وفعلت وابو بكر وعمر فانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر
فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ۞ **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء و
ان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر
سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين ۞ وعن حذيفة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعن انس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه
ويتبسم اليهما **غريب** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد
وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة
غريب عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع و
البصر مرسل ۞ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله
وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزيراي
من اهل الارض فابو بكر وعمر ۞ عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كان
ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر
وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال
خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء ۞

باب مناقب امير المومنين عثمان رضي الله عنه من الصحاح ۞

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه
فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث
ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل
ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت
ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته ۞ **من الحسان**

عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان غريب منقطع ٥ عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه ٥ عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين ٥ عن انس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم ٥ عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلاثا ٥ عن مرة بن كعب قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه فقلت هذا قال نعم صح عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على

خلعه

خلعه فلا تخلعه لهم ٥ عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما واشار لعثمان غريب عن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه صح ٥

باب مناقب هولاء الثلثة رضي الله عنهم من الصحاح

٥ عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ٥ عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ٥ من الحسان عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجمعين ٥

باب مناقب امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ٥ وقال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق ٥ عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ٥ عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني وانا منك ٥ من الحسان ٥ عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مومن ٥ عن زيد بن ارقم عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه ٥ وعن حبشي بن جنادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي ٥ عن ابن عمر
قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك
ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والآخرة
غريب عن انس قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب
خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه غريب وقال كنت اذا سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطاني واذا سكتّ ابتداني غريب عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها ٥ غريب لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك
واسناده مضطرب ٥ عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطايف
فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انتجيته ولكن الله انتجاه ٥ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل
لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب عن ام عطية قالت بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع
يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا ٥ ع

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم اجمعين من الصحاح ٥

قال عمر رضي الله عنه ما احد احق بهذا الامر من هولاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن ٥ وقال
قيس بن ابي حازم رايت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ٥
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال
الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير ٥
وقال الزبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم
فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي ٥
عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته
يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي ٥ وقال سعد اني لاول العرب رمى بسهم في

سبيل الله

سبيل الله ٥ وعن عايشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال
ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي
خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام ٥
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ٥
وسئلت عايشة رضي الله عنها من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت
ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل ثم من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي و
طلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدا فما عليك الا نبي
او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا ٥ من الحسان عن عبد الرحمن
بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي
في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن ابن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص
في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة عن انس عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم
زيد بن ثابت واقراهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة بن الجراح صح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم علي ٥ عن الزبير قال
كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته
حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة ٥ وقال جابر
نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله وقال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على
وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه
الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله وعن علي قال سمعت اذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة غريب عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يومئذ يعني يوم احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته ٥ وروي عن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك ٥ عن علي قال ما جمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال
له ارم ايها الغلام الحزور ٥ وعن جابر قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليريني

امرأ خاله وكان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه من بني زهرة ٥

باب مناقب اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ومناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هولاء اهل بيتي ٥ عن عايشة قالت خرج النبي صلى الله عليه
وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم
جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال عليه السلام انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا ٥ وقال البرا لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان له مرضعا في الجنة ٥ عن عايشة قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة
تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم
سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره
فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق الا اخبرتني قالت اما الان فنعم اما حين سارني في
الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين
ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي
سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المومنين وفي
رواية سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه
فضحكت ٥ عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني
فمن اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها ٥ عن زيد بن ارقم قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى
عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي
فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا
به واهل بيتي واذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي
رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة ٥ عن البرا قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد

انت اخونا ومولانا ٥ وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
عن البرا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن ابن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه
فاحبه ٥ وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من النهار حتى
اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما
صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه
عن ابي بكرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل
على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من
المسلمين ٥ وعن ابن عمر في الحسن والحسين قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحاناي من
الدنيا ٥ عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضوان الله عليهما ٥
وقال في الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال ضمني النبي
صلى الله عليه وسلم الى صدره فقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب ٥
وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا فقال من وضع هذا فاخبر
فقال اللهم فقهه في الدين ٥ وعن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذه
والحسن والحسين فيقول اللهم احبهما فاني احبهما ٥ وعن اسامة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول
اللهم ارحمهما فاني ارحمهما ٥ وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا
وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صلى الله عليه وسلم ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده وفي رواية اوصيكم
به فانه من صالحيكم ٥ عن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا
ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم ٥ من الحسان عن جابر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول
يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ٥
عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن
تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل

بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ٥ عن زيد بن ارقم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم
وروى عن عايشة انها سيلت اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل
من الرجال قالت زوجها ٥ عن المطلب ابن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه
مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر و
جهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال
ايها الناس من اذى عمي فقد اذاني فانما عم الرجل صنو ابيه ٥ وروى عن علي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال العباس مني وانا منه ٥ وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة
الاثنين فاتني انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه و
البسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا
اللهم احفظه في ولده غريب عن ابن عباس انه راى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله
عليه وسلم مرتين ٥ وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوتيني الحكمة مرتين
عن ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملايكة غريب عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا ٥ عن اسامة بن زيد
قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه
فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما
واحب من يحبهما ٥ عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك
يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انفا غريب وعن انس قال سيل رسول الله صلى الله عليه

اي اهل

اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما
ويضمهما اليه غريب عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جا
الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة
نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما ٥ عن يعلى
بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله من
احب حسينا حسين سبط من الاسباط ٥ عن علي رضي الله عنه قال الحسن اشبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كان اسفل من ذلك ٥ عن حذيفة قال قلت لامي دعيني اتي النبي صلى الله عليه فاصلي معه
المغرب واساله ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب
فصلى حتى صلى العشا ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم ما حاجتك قال
غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي و الي
يبشرني بان فاطمة سيدة نسا اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة غريب
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال
رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو ٥ عن عمر انه
فرض لاسامة في ثلثة الاف وخمس مايه وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة الاف فقال عبد الله بن عمر
لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك
فاثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي ٥ عن جبلة بن حارثة قال لما قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك
لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرايت راي اخي افضل من رايي ٥ عن
اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع
يده علي ويرفعها فاعرف انه يدعو لي غريب عن عايشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان ينحي مخاط اسامة قالت عايشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عايشة احبيه فاني احبه ٥

المخاط ما يسيل من الانف

وعن اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا لاسامة استاذن لنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا
قال لكني ادري ايذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسالك اي اهلك احب اليك قال فاطمة
بنت محمد قالا ما جئناك نسالك عن اهلك من النساء قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت
عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك اخرهم
قال ان عليا سبقك بالهجرة ٥ ح

باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح ٥ عن علي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت
خويلد واشار وكيع الى السماء والارض ٥ عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه طعام او ادام فاذا اتتك فاقرا عليها السلام من ربها
ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥ وقالت عائشة ما غرت على احد من
نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة
ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم تكن في الدنيا امراة الا
خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد ٥ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٥ عن ابي سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت
وهو يرى ما لا ارى ٥ عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام
ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عنها الثوب فاذا انت
هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ٥ وقالت عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم
يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقالت ان نساء رسول
الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر
ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده
اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة
الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه فكلمته ٥
من الحسان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة
بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امراة فرعون ٥ عن عائشة رضي الله عنها ان جبريل جاء بصورتها
في خرقة حرير خضراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة ٥ عن انس
قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي
فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان
عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة ٥ وروي عن ام سلمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي
النبي صلى الله عليه وسلم سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت ٥

باب جامع المناقب من الصحاح ٥ عن عبد الله بن عمر قال رايت في المنام كان
في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح ٥ عن
حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد
من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا ٥ وقال ابو موسى الاشعري
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم ٥ عن عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرئوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى
ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ٥ عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين
ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي
قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال
من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم
الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره
يعني حذيفة ٥ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت الجنة فرايت امراة ابي
طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال ٥ عن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة

نفر فقال المشركون للنبي اطرد هؤلاء لا يجترؤون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل
وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه ٥ عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى
لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود ٥ عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن
كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك قال الله سماني قال نعم فبكى ويروى انه قرأ عليه لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتاب ويروى قال ما اخذ احد شيئا من الدنيا الا نقص ماله عند الله وان كان على
الله كريما ٥ عن انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابي بن كعب ومعاذ
بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي ٥ عن خباب بن الارت قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه خرجت
رجلاه واذا غطينا رجله خرج راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على
رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ٥ عن جابر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن
معاذ ٥ وعن البرا قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها
ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين ٥
وعن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون
على نحو المائة اليوم ٥ عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي
على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام ٥ وقال عبد الله بن سلام رايت كاني في روضة
ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل
لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه واخذت
بالعروة واستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت ٥
عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم الى آخر الآية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسال النبي صلى الله عليه وسلم

سعد بن

سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت ايشتكي فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من
اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل
الجنة ٥ عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي ثم قال فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان بالثريا لناله رجال من هؤلاء ٥ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى
عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين ٥ عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب
وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون
هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم
لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي ٥
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار
وعن البرا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم
الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ٥ عن انس ان ناسا قالوا حين افاء الله على
رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا
غيرهم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا
شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه اني
اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى
رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال صلى الله
عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم سترون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥ عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو هريرة

يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل
فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته فنزل الوحي على النبي عليه السلام قال قلتم اما الرجل
اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا
محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم
ويعذرانكم ۞ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار
عن انس قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا
مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل احدهما على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعده بعد
ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي
عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ۞ عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن
ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ۞ عن
زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار وابناء ابناء الانصار ۞ عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل
دور الانصار خير ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر في حاطب بن ابي بلتعة انه
شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم عن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك
من شهد بدرا من الملائكة ۞ عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو
ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال
الله تعالى وان منكم الا واردها قال افلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية
انه لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها ۞ وقال جابر
كا

كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض ۞ عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن
بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم ۞ من الحسان عن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا
بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه ۞ عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت مؤمرا من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد ۞ عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت
المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت
الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير
واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره الله
من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن ۞ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم
الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن
الجموح غريب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار و
سلمان ۞ عن علي كرم الله وجهه استاذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له مرحبا
بالطيب المطيب ۞ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين
الا اختار ارشدهما عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته و
ذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله ۞ عن
عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء
اصدق من ابي ذر ۞ وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم ۞ عن معاذ بن جبل
لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود
وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه

عاشر عشرة في الجنة ٥ عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم
فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقرأكم عبد الله فاقرؤوه ٥ وعن
حذيفة قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة ٥ عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في
بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست ولا تسموه حتى اسميه فسماه عبد
الله وحنكه بتمرة بيده ٥ عن عبد الرحمن ابن عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية
اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به ٥ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص غريب قال جابر لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي
الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيا اباك فكلمه كفاحا
قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تعالى انه قد سبق مني
انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الآية ٥ وقال
جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة ٥ عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك
عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي وان
كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم صح ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر صح ٥ عن انس عن ابي طلحة قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر ٥ عن جابر
ان عبدا لحاطب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن
حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا
بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند
الثريا لتناوله رجال من الفرس ٥ عن ابي هريرة قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم

باب ذكر

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني رضي الله عنه من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا يأتيكم من
اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار
او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم ٥ وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان و
الحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اصحاب الغنم ٥ وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر
نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم ٥ عن
ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر ٥ عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل
الحجاز ٥ عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم
بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا
في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا واظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها
يطلع الشيطان ٥ من الحسان عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل
اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا ٥ عن زيد بن ثابت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لاي ذلك يا رسول الله قال لان
ملائكة الرحمة باسطة اجنحتها عليها ٥ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تأمرنا
قال عليكم بالشام ٥ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم عليه السلام وفي رواية
فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم
تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم

اذا قالوا ه عن ابن ابي حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق وقال ابو حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله ه

باب ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله فانه فضلي اعطيه من شئت ه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو راني باهله وماله ه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وقال لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك ه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وددت اني قد رايت اخواننا قالوا يا رسول الله السنا اخوانك قال صلى الله عليه وسلم بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد وانا فرطهم على الحوض ه من الحسان عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره ه

تم كتاب المصابيح بحمد الله وحسن توفيقه

وقع الفراغ في مسجد المعلمين بمدينة تبريز بباب الطاق في يوم الاربعاء وقت الظهر في عشرين من ربيع الاول سنة تسع وستين وستمائة على يدي الضعيف المحتاج الى رحمة ربه الودود عمر بن داود بن يحيى بن محمود التبريزي غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات برحمتك يا ارحم الراحمين ه

كتب هذا الكتاب العبد الفقير المحتاج الى رحمة ربه نصر الله بن محمد بن عبد الكافي بن ملكداد التبريزي الزنجي وفقه الله لمرضاته وغفر الله له ولوالديه ه

قال الشيخ الامام محيي السنة ناصر الحديث ركن الاسلام قدوة الائمة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي المعروف بالفراء قدس الله روحه العزيز وبرد الله مضجعه جعلت احاديث كل باب من هذا الكتاب قسمين صحاح وحسان فالصحاح منها ما اورده الشيخان محمد بن اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في كتابيهما الصحيحين وشرطهما مراعاة الدرجة العليا في الصحة وهي ان تكون الحديث يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الصحابي راويان ثقتان عن التابعين ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة وله راويان ثقتان من اتباع التابعين ثم يرويه عنه من اتباع الحافظ المتقن المشهور وله رواة ثقات من الطبقة الرابعة واردت بالحسان ما لم يخرجاهما في كتابيهما واخرجهما غيرهما من الائمة مثل ابي داود السجستاني وابي عيسى الترمذي وابي عبد الرحمن النسائي ودونهم ثم منها ما يكون صحيحا بنقل العدل عن العدل الى الصحابي ولكن لا يكون للصحابي الا راوي واحد ولم ينكر محمد بن اسمعيل ومسلم بن الحجاج ان يكون فيما لم يخرجاه من الاحاديث صحيحا فانه روي عن محمد بن اسمعيل انه قال احفظ مائة الف حديث صحيح ومائتي الف حديث غير صحيح وحكي عن احمد بن حنبل رحمه الله تعالى انه قال صح عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعمائة الف حديث وكثير الا انظر بقي ما لم يخرجه الشيخان لا يكون كطريق ما اخرجاه في علو الدرجة وكان مسلم بن الحجاج اراد ان يخرج الصحيح على ثلثة اقسام في الدرجة فلما فرغ من القسم الاول ادركته المنية رحمه الله تعالى والغريب قد يكون من حيث يتفرد الراوي بروايته وهو مع ذلك صحيح ليكون كل واحد من نقلته ثقة مامونا وقد يكون بمخالفة واحد من الثقات اصحابه والضعيف ما في اسناده مجروح او مجهول والله اعلم بالصواب ه

۵

شاه چو رخشید دعا مجلس شد
دل در پیش یار ربعی مجنون شد
تمامی ایمانت زرفت و خطا شد
بعضی شلیل آموز ضد بس شد

تخته اول که الف نقش بست
بر در محجوبه احمد نشست
حلقه حا را که الف اقلیم داد
طوق ز دال کمر از میم داد
لاجرم او یافت از آن میم دال
دایره دولت و خط کمال

اللهم صل علی محمد و علی آل محمد